بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 22 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3402
الثلاثاء ٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٢/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٢
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

للأحداث وجوه: كانت القدس هي محور احاديث الملك الشهيد وكان يردد أننا على استعداد لسكن الخيام والاستغناء عن موارد البترول ولا نفرط مقدار ذرة بما يتعلق بديننا وشرفنا وكرامة امتنا.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

اجتمع الاتحاد السعودي لكرة القدم ليقيم دورة كأس الخليج ويناقش الاستعدادات لكأس خادم الحرمين الشريفين وكأس العالم للشباب.
(صفحة الرياضة)

مارسيل خليفة في حواره مع «الشرق الأوسط»: امام بطولات اطفال الحجارة تعجز كل الكلمات عن التعبير وكل العلامات الموسيقية عن الوصف.
(صفحة الثقافة والأدب)

قارىء يرد على الكاتب مصطفى امين: نرى مصر من خلال عمرو بن العاص والأزهر ومحمد عبده والشعراوي لا من خلال المظاهر السلبية التي تطعن في سمعة المجتمع المصري.
(صفحة البريد)

كان اعادة بناء الكعبة المشرفة على يد سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام بداية لتاريخ عظيم لمكة المكرمة والبركة فيها وما حولها.. واصبح العرب فيما بعد يجدون في خدمة بيت الله الحرام شرفا لا يطاوله شرف.
(صفحة التحقيقات)

السعودية تدعو لضرورة الالتزام داخل «اوبك»

الملك فهد: ندعم الانتفاضة حتى استعادة الحقوق الفلسطينية

الرياض - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ضرورة تكثيف الاتصالات والمشاورات بين قادة الامة العربية لايجاد رؤية مشتركة تلتقي حولها الآراء وتتوحد الاتجاهات لكل ما يخدم قضايا هذه الأمة ويحقق آمالها. واعرب عن تمنياته لوقف الحرب بين الجارين المسلمين العراق وايران وعودة الأمن والاستقرار والسلام الى لبنان وافغانستان.

وقال الملك فهد خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس انه ما من شك في ان العالم العربي قد اصبح يدرك تماما مدى دقة الظروف المحيطة بمنطقة الشرق الأوسط في ظل الأوضاع الراهنة التي تواجهها شعوب المنطقة اليوم مما يحتم علينا جميعا ان نعمل جاهدين متعاضدين على درء المخاطر المحدقة بنا وان نسعى بكل ما اوتينا لاستقرار الأمن والسلام في جميع ارجاء المنطقة وخاصة بالنسبة لما يعانيه ابناء الشعب الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال انتفاضتهم البطولية حتى يكتب الله لهم النصر باستعادة وطنهم واقامة دولتهم على اراضيهم.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام في تصريح له عقب الجلسة انه في نطاق اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين بمتابعة التطورات المستجدة على صعيد المنطقة سياسيا وامنيا واقتصاديا وبتوجيه كريم استمع المجلس في مستهل جلسة امس الى حصيلة التقارير المتعلقة بأبرز الأحداث العربية والدولية واستعرض المجلس في ضوء ذلك مواقف المملكة العربية السعودية من تلك الأحداث كما حددها وأوضحها الملك فهد في حديثه مع المجلس.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على نتائج المحادثات التي اجراها مع الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية ووصفها بأنها كانت في مستوى التطلعات. كما احاط الملك فهد المجلس علما بخلاصة حصيلة الرسائل التي تلقاها خلال الاسبوع من بعض القادة والزعماء ومنهم رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ورئيس جمهورية الصين الوطنية ورئيس جمهورية النيجر العقيد علي سيبو ورئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية احمد عبد الله عبد الرحمن.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس استمع بعد ذلك الى تقرير موجز عن اوضاع السوق البترولية من وزير البترول والثروة المعدنية اثر جولته الأخيرة وأن خادم الحرمين الشريفين قال في تعليقه على مضمون التقرير: «ان العنصر الاساسي في توازن العرض والطلب في السعر هو التزام جميع الدول الأعضاء بالانتاج ضمن الحصص المقررة في «الاوبك» والالتزام بأسعارها. اما اذا اخل عضو من الأعضاء بهذا الالتزام فان النتيجة ستنعكس على السوق وهو ما نشاهده في الوقت الحاضر وفي هذه الحال يصعب الطلب الى الملتزمين ان يعدلوا الوضع على حساب حصصهم»، وأكد خادم الحرمين الشريفين ثقته في ان دول «الاوبك» ستجد في النهاية الحل المناسب في ضوء الدروس المستفادة التي مرت بها.

ولي عهد الكويت يزور السعودية

الكويت - «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الشيخ سعد العبد الله الصباح، ولي العهد ورئيس وزراء الكويت، سيقوم قريباً بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية بدعوة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وسيجري الشيخ عبد الله محادثات رسمية هامة مع الأمير عبد الله تتناول أبرز القضايا في المنطقة وعلى رأسها الحرب العراقية الايرانية وكذلك القضايا العربية والاسلامية.

كما ستتناول المحادثات دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما فيه خير المنطقة وشعوبها الشقيقة.

وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة الرسمية التي كان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد قام بها إلى دولة الكويت قبل نحو ٣ اعوام.

وقد اعد برنامج للشيخ سعد العبد الله يتضمن لقاءات عديدة ورفيعة المستوى في العاصمة السعودية الرياض.

الصين تؤكد أن الصواريخ ليست نووية

نثق في اعلان السعودية انها للأغراض الدفاعية

بكين - الوكالات: اكدت الصين امس ما اعلنه مصدر سعودي مسؤول من ان المملكة العربية السعودية حصلت على نظام للصواريخ ارض - ارض متوسط المدى من الصين التي اكدت ايضا ما اعلنه المصدر من ان هذه الصواريخ ليست ذات قدرات نووية واكدت ثقتها في اعلان الحكومة السعودية ان هذه الصواريخ للأغراض الدفاعية فقط.

فقد اصدرت وزارة الخارجية الصينية امس بيانا اعلنت فيه ان الصين امدت المملكة العربية السعودية بصواريخ ارض - ارض تكتيكية تقليدية غير نووية وقالت ان الصين لا تؤيد نشر اسلحة نووية ولا تشترك في ذلك.

وأضاف البيان: نحن نثق في اعلان الحكومة السعودية ان هذه الأسلحة هي للأغراض الدفاعية فقط وقال البيان أن الصين لا تبيع اسلحة نووية الى اية دولة.

وتظهر الأرقام الرسمية الصينية ان حجم التبادل التجاري بين الصين وبين المملكة العربية السعودية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٨٧ بلغ ٩٤٢ مليون يوان (٢٥٥ مليون دولار).

ومن جانب آخر اكد الخبراء العسكريون الغربيون في بكين ان بيع الصواريخ الصينية الى السعودية يعد دلالة قاطعة على اتساع دور الصين في السوق العالمية لصادرات السلاح.

وأشار المحللون الى ان دول العالم الثالث تقبل على شراء الأسلحة الصينية لانخفاض سعرها وسهولة استعمالها وصيانتها وتوافر قطع الغيار وسرعة التسليم ومرونة شروط الدفع مقارنة بالأسلحة الغربية.

وتعتبر المخابرات الامريكية الصين خامس دولة مصدرة للعتاد الحربي في العالم ويقول الخبراء العسكريون ان الصين باعت في الأعوام الأخيرة اسلحة متنوعة الى باكستان ومصر وكوريا الشمالية وتايلاند والبانيا وزائير والسودان وتنزانيا ولعدد من دول الخليج كما صدرت اسلحة الى دول في امريكا الجنوبية والى المجاهدين الافغان ولحركات المقاومة ضد نظام كمبوديا الموالي لفيتنام.



بكل القوة والاصرار والتصميم وقف هذا الشاب الفلسطيني في مواجهة عنف وصلف وارهاب الجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح الذي هاجمه في احد شوارع مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة ضمن حملة الاعتقالات الواسعة النطاق التي تشنها قوات الاحتلال.

أكينو تدعو مؤتمر عمان لوقف تأييد مسلمي الفلبين

مخطط إيراني لتحويل المؤتمر إلى حلبة صراع

عمان - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

افتتح العاهل الاردني الملك حسين مساء امس مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي تشارك فيه ٤٤ دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية. ورغم ان اعمال المؤتمر تتصدرها ٤ مواضيع رئيسية، الا ان احدها وهو الحرب العراقية - الايرانية، بدا امس انه سيسيطر على المؤتمر على حساب الموضوعات الثلاثة الاخرى وهي الحرب الاهلية في لبنان والوضع في افغانستان بجانب طائفة اخرى من القضايا التي تهم العالم الاسلامي. وفي الوقت الذي بدا ان تشاد تنوي اعادة طرح نزاعها مع ليبيا على جدول الاعمال، اشار الوفد العراقي الى انه مصمم على طرح قضية هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل. أما الوفد الايراني الذي يشارك في المؤتمر فقد استأنف بدوره شن هجوم على العراق وعلى الدول الاسلامية الاخرى التي تطالب ايران بالانصياع لنداء السلام.

كما بعثت رئيسة الفلبين كورازون اكينو برسالة الى الملك حسين امس طلبت فيها ان تمتنع الدول الاسلامية عن تأييد الثوار المسلمين في بلادها وأن تتوقف منظمة المؤتمر الاسلامي عن التعامل مع مطالب المسلمين في جنوب الفلبين باعتبارها من الشؤون الداخلية للفلبين.

في جلسة الافتتاح التي تمت في المركز الثقافي الملكي القى العاهل الاردني كلمته التي اكد فيها على التضامن العربي والاسلامي لمواجهة التحديات والصعوبات وتجاوز الخلافات والوقوف صفا واحدا، وجدد المطالبة بوقف الحرب العراقية الايرانية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حسب تسلسل بنوده حقنا لدماء الشعبين المسلمين في ايران والعراق ووضع حد لاستنزاف طاقات الامة الاسلامية واستعادة الامن والاستقرار للمنطقة وتوحيد جهود وقدرات المسلمين الى حيث يجب ان توجه.

وقال الملك حسين ان مقررات قمة عمان العربية بشأن الحرب العراقية الايرانية تستند على ضرورة انهاء هذه الحرب تمهيدا للمصالحة وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واعادة الاستقرار الى منطقة الخليج وتعبئة طاقات الدول الاسلامية لصالح الاسلام والمسلمين.

واعرب الملك حسين عن امله بأن تستجيب ايران لحكم الله عز وجل ونداء

(التتمة على ص ٢)
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

خادم الحرمين الشريفين ينتدب الأمير نايف لرعاية توزيع جائزة الفيصل العالمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اناب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اخاه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لرعاية الحفل السنوي لتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية الذي سيقام الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض. (راجع ص ٣)

عملية فدائية جريئة قرب المركز النووي الاسرائيلي في روحوبوت

تونس - واس: فجر رجال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة محطة الباصات التابعة لمستوطنة روحوبوت والتي تعد احد المراكز النووية الاسرائيلية بالقرب من تل ابيب.

ذكر ذلك ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغ عسكري نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس، وقال أن العملية ادت الى تدمير المحطة بالكامل واصابة عدد من جنود العدو بجراح بليغة.

الانتفاضة في يوم الكرامة

رابين يهدد باجراءات اكثر عنفا وصرامة

فلسطين المحتلة - الوكالات: صعد ابناء الشعب الفلسطيني امس انتفاضتهم الشعبية في مختلف انحاء الاراضي المحتلة تلبية لنداء البيان العاشر من «منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» الذي دعا الى احياء ذكرى معركة الكرامة التي خاضها الجيش الأردني وقوات الثورة الفلسطينية يوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٦٨ ضد القوات الاسرائيلية التي اجتازت نهر الأردن الى بلدة الكرامة قبل ٢٠ عاما لضرب قاعدة للفدائيين الفلسطينيين. التتمة على ص ٢

هجوم بالصواريخ على سفارة اسرائيل في طوكيو

طوكيو - الوكالات: تعرضت السفارة الاسرائيلية لدى اليابان واربعة اهداف اخرى في طوكيو الى هجمات بالصواريخ اطلقت في وقت واحد في ما يبدو انه احتجاج على سياسة القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

الشرق الأوسط — تحليل اخباري خاص

رقصة الانفراج بين العملاقين فوق الحرائق الاقليمية المشتعلة

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - كتب غسان شربل:

«لا يكفي ان تعلن ماذا تريد، بل عليك الالتفات إلى قدراتك الذاتية وقدرات خصمك وإلى السقف الدولي الذي تجري تحته معركة الاوراق هذه». وقال: «إن سياسة كل شيء او لا شيء هي سياسة بالغة الخطورة، وقد جربها العرب. وحده الانتصار العسكري الحاسم يضمن للمنتصر العودة بالحد الأقصى من المكاسب والمطالب وفي غياب مثل هذا الانتصار لا بد من الاخذ والرد والتنازلات المتبادلة».

ويضيف الدبلوماسي العربي، الذي ينتمي إلى بلد تفرد له كل مشاريع السلام دوراً مميزاً: «يبدو ان الفريق الجديد في الكرملين يعتبر أن صفحة الحروب العربية الاسرائيلية طويت إلى غير رجعة بما فيها حروب التحريك وفتح بوابات التفاوض». وقال: «على العرب القراءة بتمعن في اتجاه الرياح الدولية لأن الفريق المحيط بالزعيم السوفياتي قد يكون براجماتيا أكثر مما نعتقد في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والمؤتمر الدولي والمفاوضات المباشرة».

واستبعد الدبلوماسي أن تكون موسكو قد ابرمت مع واشنطن صفقة شاملة، لكنه اشار إلى احتمال حدوث تنازلات متبادلة بين الجبارين في الملفات الاقليمية وفي ضوء الأولوية التي يعطيها كل منهما لهذه المنطقة او تلك. ورأى انه اذا كان على أي قمة عربية جديدة أن تعيد التأكيد على «الثوابت» التي لا بد من التمسك بها، فان عليها وفي الوقت نفسه أن تبلور «موقفا تفاوضيا» يأخذ في الاعتبار توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نحو ترسيخ الانفراج الدولي.

ويرتدي هذا الكلام مزيداً من الأهمية لكونه جاء في اعقاب زيارة رئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي إلى موسكو وبعد مغادرة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه إلى واشنطن وفي ضوء تحرك اللجنة السباعية العربية.

والواقع ان زيارة شيفارنادزه إلى الولايات المتحدة تظهر بجلاء أن الجبارين عاودا «رقصة الانفراج»، فمهمة الوزير السوفياتي هي في الدرجة الأولى تحديد موعد القمة الرابعة بين ريجان وجورباتشوف والمقررة مبدئيا قبيل يونيو (حزيران) المقبل. فبعد قمة المصافحة في جنيف ١٩٨٥، وقمة اللقاء في منتصف الطريق في ريكيافيك في ١٩٨٦، وقمة إزالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في واشنطن في ١٩٨٧، يتأهب الجباران لقمة

(التتمة على ص ٢)

السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$3.00 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 9FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2800Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 40C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$1.25 • Turkey 900TL

يختتم زيارته الناجحة اليوم:
الأمير سلمان حضور متميز ولقاءات بمختلف الفعاليات الكويتية

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من حسين الفراج:
يختتم الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، ظهر اليوم زيارة رسمية ناجحة لدولة الكويت استغرقت أربعة أيام واتسمت بحفاوة بالغة أحيط بها على المستوى الرسمي والشعبي والاعلامي.

وكان الأمير سلمان في زيارته هذه التي تمت بدعوة من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، قد التقى مع أبرز القيادات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاعلامية طوال أيام تواجده في الكويت وتمت معظم هذه اللقاءات بمبادرات ودية وأخوية من معظم شخصيات القيادة والمجتمع وتوالت الزيارات إلى الأمير سلمان في مقر اقامته بقصر السلام، وهو القصر الذي يقيم فيه عادة كبار ضيوف دولة الكويت.

وكان في مقدمة الزوار الوزراء والمسؤولون والفعاليات الاجتماعية والاعلامية.

وقد جمع الأمير سلمان بحضوره المعتاد في هذه اللقاءات بين ترجمة العلاقات الأخوية والأسرية المتميزة بين القيادة السعودية والكويتية إلى جانب المباحثات الرسمية التي تناولت أمورا سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة من شأنها تدعيم وتطوير العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ومن أبرز الشخصيات التي التقاها أمير منطقة الرياض، إلى جانب أمير دولة الكويت الذي استقبله فور وصوله السبت الماضي وأقام له حفل عشاء في مساء اليوم نفسه، الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية (الذي حضر معظم دعوات تكريم الأمير سلمان حتى مساء أمس)، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الدفاع والشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية ومعظم وزراء الحكومة والشخصيات الاجتماعية البارزة الكويتية.

كما لوحظت علاقة الأمير سلمان المعهودة والمتميزة بالوسط الصحفي والاعلامي العربي بالحضور المكثف من قبل هذا الوسط للحفل الذي اقامه سفير المملكة العربية السعودية مساء أول من أمس (الأحد) بفندق الكويت ريجنسي. وقد قال أحد الصحفيين العرب الذين حضروا هذا الحفل إن الأمير سلمان هو الوحيد الذي رأيته متمكنا بلباقته وخلفيته الممتازة عن الشخصيات الاعلامية من كسب مودة وتقدير هذا الحشد من الصحفيين والاعلاميين العرب الذين عادة ما يختلفون على أشياء كثيرة.

وبخلاف المآدب الرسمية والحفلات التي جعلت برنامج الزيارة متلاحقا بالمواعيد، فان الأمير سلمان قد اتبع تقليدا كويتيا يعرف بالديوانية من خلال برنامج يومي حر يبدأ في العاشرة صباحا وينتهي عند الواحدة تقريبا، زاره خلاله بمقر اقامته العديد من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية، وأبرز رجالات الجاليات العربية في الكويت ومنها بالطبع الجالية السعودية وكان الحديث في هذه الديوانيات يدور حول اهتمامات كثيرة ومتنوعة.

وقد رافقت الأمير سلمان في زيارته بعثة شرف ترأسها الشيخ جابر عبد الله الجابر محافظ الكويت العاصمة.

من جهة أخرى، حضر الأمير سلمان ظهر أمس وبرفقته الشيخ صباح الأحمد الصباح مأدبة غداء أقامها الشيخ مبارك العبد الله الأحمد الصباح، كما حضر بعد حفل الغداء سباقا للخيل في نادي الصيد والفروسية اقامه الشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح، وفي المساء شهد حفلا فنيا أعقبته مأدبة عشاء بدعوة من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الداخلية.

وقبل أن يختتم الأمير سلمان زيارته اليوم يجتمع في لقاء مفتوح بالصحفيين الكويتيين والعرب العاملين بالكويت. وقد وجهت الدعوة لجميع الصحفيين العاملين في جميع دور الصحافة الكويتية.

بعثة منظمة التحرير في نيويورك:
الخارجية الامريكية تتنصل والقضية بيد وزارة العدل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
واصلت الجمعية العمومية للأمم المتحدة امس مناقشتها لموضوع طلب الحكومة الامريكية غلق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، وهو الطلب الذي تضمنته الرسالة التي بعثها ادوين ميس وزير العدل الامريكي الى ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي الطرزي يوم ١١ الشهر الحالي وحدد فيه يوم امس موعدا نهائيا لغلق مقر البعثة، استنادا على قانون اصدره الكونجرس في وقت سابق.

فقد ناقشت الجمعية العمومية مشروع قرار يطالب الولايات المتحدة بسحب طلبها وبالالتزام بالاتفاقية الدولية المعقودة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة بصفتها الدولة المضيفة للمنظمة الدولية.

كما يؤكد المشروع على ان من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون لها بعثة دائمة في نيويورك وعلى ان لممثليها الحق في دخول الولايات المتحدة والبقاء فيها لممارسة مهماتهم.

ويطالب المشروع الولايات المتحدة بأن تلتزم بالاجراءات الثانوية المتمثلة في الاتفاقية الدولية الموقعة عام ١٩٤٧ والتي تقضي بضرورة ان تقبل الولايات بالتحكيم وان تسمي محكميها في القضية لتدارسها واعطاء الرأي فيها من قبل محكمي الاطراف المعنية لتنتظر محكمة العدل الدولية فيه في وقت لاحق وتعطي رأيها، وهو المتوقع ان يتم في التاسع من الشهر المقبل.

•وحتى وقت متأخر من امس، حيث لم يتضح الموقف النهائي للمحكمة الفدرالية الامريكية في نيويورك بعد انتهاء التاريخ الذي حدده ميس لغلق المقر قالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» : ان الامين العام للأمم المتحدة ينظر الى هذا الاجراء الامريكي بأنه اجراء خطر جدا، لأنه في حقيقته يضع الأمم المتحدة تحت اشراف الولايات المتحدة، ويلغي كونها طرفا في اتفاقية دولية مع الولايات المتحدة ولأن هذا الاجراء يجعل الولايات المتحدة صاحبة الحق في ان تلغي بعثات الدول الاعضاء لدى المنظمة الدولية، مما يعني فقدان الأمم المتحدة لاستقلاليتها بالكامل.

وقالت المصادر : ان الأمين العام، بل الأمم المتحدة مازالت تأمل حتى هذه اللحظة في ان تتراجع الحكومة الامريكية عن قرارها الغبي والخطير.

وعلى صعيد الموقف والاجراءات التي ستتخذها وزارة العدل الامريكية بناء على انتهاء الموعد الذي حددته وهو يوم امس، كآخر يوم، يصبح مقر البعثة بعدها مغلقا بناء على القانون الذي اصدره الكونجرس، فان من المتوقع ان تطلب وزارة العدل من المحكمة الفيدرالية في نيويورك اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لغلق المقر.

أما على صعيد موقف وزارة الخارجية الامريكية من القضية المطروحة، فقد قالت مصادر في الخارجية لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية لا تستطيع فعل اي شيء الآن والقضية هي من اختصاص وزارة العدل، وكررت المصادر القول بأن وزير الخارجية شولتز اعطى رأيه الواضح والصريح في هذا الموضوع، وقد وصفه بأنه غبي، ويعرقل جهود السلام في المنطقة. لكن وزارة الخارجية لا تستطيع فعل شيء، فعندما يصدر الكونجرس قانونا، فانه لا بد من اطاعته، وان الامر في يد المدعي العام.

وقالت المصادر : انه لا بد من القول ان طلب غلق مقر بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة مازال مدار جدل وخلاف بين المسؤولين في الحكومة الامريكية.



ولي عهد قطر والسيدة ثاتشر قبل محادثاتهما

التقى ثاتشر وهاو ويونجر
محادثات مكثفة للشيخ حمد تناولت الشرق الأوسط والخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:
حفل اليوم الأول من زيارة ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمحادثات اجراها والوفد المرافق له مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة وسير جيفري هاو وزير الخارجية وجورج يونجر وزير الدفاع.

وقد اكد ولي العهد القطري خلال المحادثات التي اجراها مع المسؤولين البريطانيين على ان الانتفاضة الشعبية التي يعيشها الشعب الفلسطيني حاليا تعبر بقوة وشجاعة عن تمسك هذا الشعب بحقوقه الأساسية في العيش على ارضه بسلام وطمأنينة تدل على رفضه القاطع والمستمر للممارسات اللاانسانية ضده وعزمه على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وحسب ما قالته اوساط الوفد المرافق للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لـ «الشرق الأوسط»، فقد احتلت الحرب العراقية ـ الايرانية ومحاولات تصعيدها وما يمكن ان تشكله من خطر على سلامة وأمن واستقرار جميع دول المنطقة بشكل خاص والسلام والتعاون الاقتصادي الدولي بشكل عام حيزا كبيرا من المباحثات، وألح الشيخ حمد على وجوب التوصل الى حل سريع لهذا النزاع من خلال تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية لوقف هذه الحرب، ولاسيما القرار رقم ٥٩٨ الذي نال الاجماع الدولي وموافقة الشرعية الدولية.

وقالت اوساط الوفد القطري أن الاجتماع مع ثاتشر تناول تطورات أزمة الشرق الاوسط وضرورة ايجاد تسوية عادلة وشاملة في المنطقة تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وتضمن امن دول المنطقة.

ومن ناحيتها، قالت اوساط مكتب رئيسة الوزراء لـ «الشرق الأوسط» ان المحادثات البريطانية ـ القطرية تركزت على بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في كافة جوانبها كما جرى خلالها استعراض التطورات في منطقة الشرق الأوسط واهمية عقد مؤتمر دولي لحل هذه المشكلة ولاسيما بعد تفاقم الوضع في الأرض المحتلة، اضافة الى مناقشة سبل وضع حد للنزاع العراقي ـ الايراني.

وكان الشيخ حمد قد بدأ جلسة المحادثات الرسمية مع السيدة ثاتشر في الساعة الثانية عشرة بعد ظهر امس في مقر رئاسة الحكومة. وحضر جلسة المحادثات من الجانب القطري السيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد والسيد شريدة جبران الكعبي سفير قطر في لندن، وعن الجانب البريطاني ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وسفير بريطانيا في الدوحة باتريك نيكسون.

وكان ولي العهد قد استقبل صباح امس في مقره بفندق دورشستر وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر وأجرى معه محادثات تناولت سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين والأوضاع المتفجرة في منطقة الخليج، كما اجرى محادثات مع سير جيفري هاو وزير الخارجية مساء امس بالفندق دامت اكثر من ساعة بحث خلالها السبل الكفيلة بوضع القرار رقم ٥٩٨ والصادر عن مجلس الأمن الدولي موضع التنفيذ.

رسالة للأمير عبد الله من رئيس وزراء باكستان

الرياض ـ واس: تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، رسالة خطية من رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو.

وسلم الرسالة وزير الدولة للنفط والثروة الطبيعية الباكستاني شودري نصار علي خان خلال استقبال الأمير عبد الله له بعد ظهر امس بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر والقائم بأعمال السفارة الباكستانية لدى السعودية.

مستشار النمسا يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يبدأ المستشار النمساوي الدكتور فرانز فرانتسكي زيارة رسمية للسعودية في ٢٨ مارس (آذار) الحالي تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين السعوديين، ويجري مباحثات تستهدف تعميق روابط العلاقات المشتركة في المجالات المختلفة بين البلدين.

كما ستتناول مباحثاته استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث المستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية.

وسيعقد السفير الدكتور جريفريد بوشور، سفير النمسا لدى السعودية، مؤتمرا صحفيا صباح اليوم في مقر السفارة بالرياض يتحدث فيه حول أهمية زيارة المستشار فرانتسكي وتطور العلاقات السعودية النمساوية.

لوردات بريطانيا ينتقدون الموقف السلبي من المنظمة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
ندد مجلس اللوردات البريطاني في الاسبوع الماضي بالحكومة البريطانية لموقفها المتناقض والمتأرجح من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اللورد كريستوفر ميهيو إن الوزراء البريطانيين يواصلون رفضهم التحدث إلى المنظمة ما لم تعترف وإلى أن تعترف من جانبها وحدها باسرائيل وتنبذ من جانبها وحدها استخدام العنف.

وقال اللورد ميهيو إن الوزراء البريطانيين بهذا الموقف إنما يصرون على فرض شروط على منظمة التحرير وحدها ودون فرضها على اسرائيل.

ومضى يقول: «اذا كان الوزراء مستعدين، مثلما فعلوا، لاستقبال اسحق شامير في مقر رئاسة الوزراء، فان عليهم أن يكونوا مستعدين أيضا للتحدث إلى منظمة التحرير في سبيل التوصل إلى تسوية، فالمنظمة عنصر أساسي في البحث عن تسوية، ورفض الوزراء البريطانيين التحدث إليها إنما يضعف المساهمة التي يمكنهم أن يقدموها في سبيل قضية السلام».

«مسندم» تنضم للبحرية العمانية

مسقط ـ العمانية ـ ق.ن.أ: أعلن أمس عن انضمام السفينة «مسندم» إلى القوات البحرية العمانية. وتم تدشين السفينة الجديدة في منطقة «بورتسموث» في المملكة المتحدة في احتفال حضره السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع في سلطنة عمان الذي يزور لندن حاليا، وعدد من العسكريين البريطانيين والعمانيين اضافة إلى عدد من ضباط بحرية سلطنة عمان الذين يتدربون في المملكة المتحدة يوم الأربعاء الماضي.

والسفينة «مسندم» هي رابع قطعة بحرية تقوم الشركة البريطانية الصانعة للسفينة بتسليمها لسلطنة عمان، حيث سلمت من قبل ثلاث سفن قبل ذلك هي: «ظفار» و«الشرقية» و«الباطنة».

المهدي يؤكد في مؤتمر صحافي:
«وساطة صديقة» ستجمعني مع منجستو ووفد سوداني يلتقي قرنق بـ «انتراكشن»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان اللجنة المشتركة السودانية الاثيوبية المكلفة بحل النزاع بين البلدين ستجتمع في جيبوتي على هامش أعمال قمة دول افريقيا الشرقية عن الجفاف والتصحر، واشار المهدي، الذي سيشارك في أعمال القمة التي بدأت امس في مؤتمر صحافي، إلى أن اجتماع اللجنة المشتركة المقبل سيكون نتيجة لوساطة قامت بها «دول صديقة».

وكان متوقعا ان يعقد اول اجتماع للجنة في ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في الخرطوم، اثر وساطة مصرية، لكن اثيوبيا أرجأتها إلى أجل غير محدد. ويوجه كل من البلدين إلى الآخر الاتهام بمساندة رجال حرب عصابات يعادون نظامه.

وقرر الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام والصادق المهدي تشكيل اللجنة المشتركة اثناء لقائهما في ٣ و٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في كمبالا على هامش مؤتمر قمة «منطقة التبادل التفاضلي في افريقيا الشرقية والجنوبية».

وذكر المهدي أن حكومته ستقدم اقتراحات إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن كيفية نقل المواد الغذائية نحو الجنوب من دون أن «تقع في ايدي متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة الكولونيل جون قرنق».

من جهة أخرى، نفى المهدي وجود قوات أجنبية في منطقة دارفور المحاذية لليبيا وللتشاد. واكد ان هذه المنطقة كانت فريسة نزاع قبلي وعمليات نهب قامت بها عصابات مسلحة تسببت أخيرا في العديد من القتلى بين السكان المدنيين.

واتهم وزير الداخلية السوداني سيد أحمد الحسين في ٢ الشهر الحالي تشاد وليبيا بتوسيع نزاعهما إلى الأراضي السودانية. وأعلنت قيادة القوات المسلحة السودانية بعد ذلك بأيام أن «عناصر مسلحة» طوردت في منطقة دارفور من دون توضيح هويتها.

وقال المهدي في المؤتمر الصحافي بأن وفد السودان المشارك في المؤتمر على اختلاف الوانه السياسية قد اتفق على لغة ورؤية واحدة حيال طرح قضية الجنوب على المؤتمرين.

وأوضح ان الطرح السوداني في المؤتمر يشكل تأكيد السودان على انه معتدى عليه وهو يمارس الديمقراطية ومستعد لحل مشاكله ولا يرى أي مبرر لحمل السلاح ضده ومستعد لبحث كافة القضايا التي تعتبر من الموروثات لحل مشاكله دون قهر لأي طرف وذلك في المؤتمر الدستوري.

وحول مبادرة الرئيس النيجيري السابق أوباسانجو قال المهدي إنها انتهت بكتابة تقرير حول حل المشكلة، وسيتم بحثه، مشيرا إلى أن وفد السودان ينتظر أن يعقد لقاءات في هذا الصدد مع المسؤولين والصحافة والرأي العام في زيمبابوي.

وأشار المهدي إلى أن اللجنة الوطنية المتخصصة توالي اتصالاتها بالجهات التي لم توقع على ميثاق السودان للتوقيع عليه.

الجدير بالذكر أن وفد السودان لمؤتمر هراري برئاسة ماثيوز أبور الرئيس السابق لمجلس إدارة جنوب السودان، ويضم في عضويته انجلو بيدا، سارة الفاضل، د. حماد بعادي، الفريق المتقاعد يوسف احمد يوسف، علي الحاج، الشفيع خضر، ود. عبد الباسط سعيد مقررا.

وتفيد التقارير إلى أن وفدا من حركة التمرد بزعامة جون قرنق سيشارك في المؤتمر، وستلتقي على هامش جلسات المؤتمر بالوفد السوداني الشعبي في اطار استمرار الحوار والتفاوض بين القوى السياسية.

أكينو تدعو مؤتمر عمان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الضمير وتراعي مصلحة شعبها وتقبل بانهاء هذه الحرب المأساوية. وتحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقال انها ليست حدثا طارئا بل تجسيد لارادة شعب يسعى الى نيل حريته وحقه في تقرير مصيره على ارض وطنه.. ودعا الى دعم الشعب الفلسطيني لبلوغ غايته لكي تعطي الانتفاضة ثمارها..

وجدد العاهل الأردني التزام بلاده بقرارات القمة العربية التي تدعو الى حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي بلا تجزئة ولا انفراد والتي كان آخرها قرار مؤتمر قمة عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الذي اكد على عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة يدعو اليه امينها العام وتشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن مع جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني..

ثم ألقى السيد شريف بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة طالب فيها الدول الاسلامية بحشد امكاناتها في مختلف المجالات لدعم قضايا الأمة الاسلامية.

ثم عقد المؤتمر جلسة العمل الاولى برئاسة وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي بصفته رئيس الدورة السابقة للمؤتمر، فألقى كلمة اوضح فيها أن قضية القدس الشريف وفلسطين دخلت منعطفا جديدا وحساسا اعاد القضية الفلسطينية الى صدارة اهتمام المجتمع الدولي بفضل الله ثم بفضل الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة..

واقترح ان يتولى وزير خارجية الأردن رئاسة أعمال المؤتمر وقوبل الاقتراح بالتأييد من قبل الجميع..

وعلى هامش المؤتمر عقدت اجتماعات جانبية بين رؤساء الوفود المشاركة، واجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمقر اقامته في عمان مع السيد شريف الدين بيرزاده، كما اجتمع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ومع رئيس الوفد الباكستاني وزير التجارة الدكتور محبوب الحق.

وتناول البحث خلال تلك الاجتماعات الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية وسبل تعزيز التضامن بين الدول الاسلامية.. وحضر هذه الاجتماعات رئيس الادارة العامة للشؤون والمنظمات الاسلامية في وزارة الخارجية السفير محمد الفايز والسفير السعودي لدى عمان محمد العيسى.

نقل أخباراً ظهيرة — الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الأسلحة الاستراتيجية في موسكو مع بحث اكثر تفصيلا في ملف النزاعات الاقليمية.

وسلسلة القمم هذه تشير إلى حقيقة أصبح من الصعب انكارها وهي ان خيار الانفراج حتمي. ويستحيل التنكر له ليس فقطبسبب الرعب الناتج من القدرة المتبادلة على التدمير بل ايضا بسبب الشبكة الواسعة للعلاقات الاقتصادية والتجارية وهواجس التكنولوجيا والأسواق الجديدة. وسلسلة القمم أكدت بالمقدار نفسه رسوخ حقيقة الاستقطاب الثنائي في عالمنا الحاضر.

فالأوروبيون يتنازعون على مواقع القوة داخل العائلة الأوروبية دون أن يتمكنوا من تغيير موقع القارة القديمة على المسرح الدولي، حيث يحتكر الجباران مفاتيح سباق التسلح وحقوق لجمه وتقرير موقع الآخرين ايضا. وإذا كانت المجموعة الأوروبية بامكاناتها الكبيرة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا تجد نفسها مدعوة إلى اعادة صياغة سياساتها في ضوء رياح الانفراج الدولي، فان العالم العربي يبدو مدعوا وفي صورة أكثر الحاحا إلى اعادة تقييم حساباته خصوصا وان الحرائق تشتعل في قلبه وأطرافه.

الدبلوماسيون السوفيات كالدبلوماسيين الأمريكيين يحرصون دائما على نفي المخاوف التي تثيرها «عقدة يالطا»، ويصرون على أن الزعيمين لايجتمعان لاقتسام العالم، بل لخفض التوتر ووضع سقف له حيث يتعذر الوصول إلى حلول. وقد يكون هؤلاء على حق في جانب من هذا الكلام. فقمة نيكسون ـ بريجنيف الشهيرة التي دشنت انفراج السبعينات تعايشت مع التورط الأمريكي في فيتنام. وكل القمم الامريكية السوفياتية تعايشت مع ازمة الشرق الأوسط، وقمم ريجان ـ جورباتشوف تعايشت مع التدخل الفيتنامي في كمبوديا ومع حرب الخليج ايضا.

وإذا كان واضحا ان الكرملين لايزال يعطي الأولوية ومنذ بداية عهد جورباتشوف لملف التسلح، فان الشهور الماضية اظهرت استحالة تحقيق «اختراق تاريخي جديد»، في هذا الملف دون تحقيق تقدم ملموس في معالجة بعض النزاعات الاقليمية. وتأتي زيارة شيفاردنادزه إلى واشنطن في ظل تطورات بالغة الأهمية في ما يتعلق بمراكز التوتر الساخنة في العالم.

ومر ١٥ مارس (اذار) دون التوصل في جنيف إلى اتفاق تعهدت موسكو في ضوئه بسحب قواتها من افغانستان. ولم تجد موسكو امامها غير التعهد بالانسحاب حتى دون اتفاق وغير القبول باستمرار المفاوضات بعد الموعد الذي تحدثت عنه. واكثر من اي وقت مضى اتضح أن الجيش الأحمر سيترك وراءه في حال انسحابه نظاما هشا محكوما عليه بالانهيار مما سيجعل خروج القوات السوفياتية من كابول شبيها بخروج القوات الأمريكية من سايجون.

وينعقد لقاء شيفارنادزه ـ شولتز في وقت يشهد فيه النزاع العربي الاسرائيلي حالة لا سابقة لها. فالانتفاضة في الضفة الغربية وغزة تتجه نحو شهرها الخامس وسط مأزق اسرائيلي اكدته زيارة اسحق شامير رئيس الوزراء إلى واشنطن. فاسرائيل عاجزة عن قمع الانتفاضة بالقوة، وعاجزة عن رشوة السكان بالحكم الذاتي او ما يشبهه، وهي ترفض في الوقت نفسه المؤتمر الدولي وحتى في الصيغة الخجولة التي طرحها شولتز. هذا لا يلغي أن واشنطن حاولت في الاسابيع الماضية العودة إلى قيادة دبلوماسية الحل في المنطقة لكن هذه المرة انطلاقا من التسليم بحق السوفيات في المشاركة في «مظلة دولية فوق مفاوضات مباشرة».

وعرفت حرب الخليج تصاعدا خطيرا تمثل في حرب المدن وتبادل التدمير من جهة، وفي الهجوم الايراني في كردستان العراقية من جهة اخرى. في وقت حال فيه الموقف السوفياتي دون خطوة جديدة على طريق السعي إلى فرض تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، واحتلال إيران أجزاء جديدة من الاراضي العراقية، يشير إلى سقوط «هيبة» الحدود الدولية وهيبة الشرعية الدولية معا. ويذكر بالتحذير الذي اطلقه الرئيس فرانسوا ميتران منذ سنوات ولفت فيه الأنظار إلى خطورة الاخلال بالتوازنات التاريخية في هذه المنطقة الحساسة.

ويرى دبلوماسيون غربيون أن الاتحاد السوفياتي الذي يقوم في منطقة الخليج بمناورة بالغة البراعة «قد يصبح اسير لعبته هذه، فيخسر رصيدا قديما دون الحصول على تعويض مضمون». فالموقف السوفياتي الاخير في مجلس الأمن كان موضع انتقاد علني في بغداد وهو انتقاد طرح أسئلة عن حدود معاهدة «الصداقة والتعاون» الموقعة بين البلدين.

واقتراب موعد اللقاء الأمريكي السوفياتي لم يمنع الرئيس ريجان من ارسال قوات أمريكية إلى هندوراس في رسالة موجهة إلى نيكاراجوا وحلفائها ومفادها أن البيت الأبيض لن يسمح لوكلاء موسكو بتسجيل نقاط في حديقته الخلفية».

العراق يسدد الضربة الصاروخية ٣٤ لطهران

بغداد ـ طهران ـ وكالات الأنباء: اعلن العراق ان قوته الصاروخية وجهت بعد ظهر امس الضربة الـ ٣٤ الى العاصمة الايرانية، ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري عراقي قوله ان بلاده اقدر من اي وقت مضى على حل الهزيمة بالنظام الايراني.

وكانت حرب المدن قد بدأت بين العراق وايران منذ نهاية الشهر الماضي. ومن ناحية قالت وكالة الأنباء العراقية ان الأحياء السكنية في مدينة البصرة تتعرض منذ الليلة قبل الماضية ونهار امس الى قصف ايراني كثيف بالمدفعية بعيدة المدى والراجمات.

واضافت ان القصف الكثيف شمل الأحياء السكنية في مناطق الزبير ايضا. واكد ان ضحايا سقطوا نتيجة للقصف الايراني كما تضررت دور سكنية وحوانيت وممتلكات مدنية وسيارات منه ايضا.

المقاومة اللبنانية تدمر ٦ مواقع للجيش العميل للعدو

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها دمروا امس ستة مواقع تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل وقتلوا وجرحوا جميع من فيها.

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته في بيروت ان مجموعة اخرى من رجالها هاجمت موقعا آخر لهذا الجيش في منطقة السويداء ـ علي الطاهر.. كما قامت مجموعة ثالثة بتفجير عبوة ناسفة على طريق جسر الخردلي ـ دير ميماس اثناء مرور دورية للجيش الجنوبي مما ادى الى اعطاب دبابة وقتل وجرح من بداخلها.

وردا على هذه العمليات قصفت مدفعية ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مدينة النبطية وضواحيها مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح وحرق تسع سيارات مدنية اضافة الى حدوث اضرار بعدد من المنازل.. اضافة الى قصف بلدات عرب صاليم/ كفر رمان/ كفر تبنيت/ جرجوع مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالغة.

الانتفاضة في يوم الكرامة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد استشهد فلسطينيان آخران في المصادمات التي وقعت امس اذ توفي عادل احمد عبد الله جابر (٢١ عاما) فور نقله الى مستشفى ناصر في بلدة خان يونس اثر اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مظاهرة في مدينة رفح. وفي مخيم البريج في قطاع غزة استشهدت كاملة احمد شرف (٥٥ عاما) خلال مجابهات مع جنود العدو اثناء مداهماتهم للعديد من أحياء مدينة غزة ومخيملتها، حيث جرح مواطنون آخرون.

وفرضت سلطات العدو منع التجول على مخيمي البريج وجباليا واغلقت شوارع مدينتي خان يونس ورفح، كما اغلقت نقطة العبور امام المسافرين من والى قطاع غزة في اتجاه مصر.

وفي نطاق الاجراءات التعسفية، قالت اذاعة العدو ان القوات الاسرائيلية اقتحمت ليلة امس قرية سيلة الحارثية بالقرب من نابلس وهدمت ٧ منازل هناك، كما اقتحمت قرية يامون حيث هدمت عدة منازل بحجة ان اصحابها القوا قنابل حارقة على دوريات عسكرية او انها مقامة من دون ترخيص.

وكان قد توفي شاب فلسطيني آخر ـ خالد طاهر (٢٥ عاما) من بلدة نزلة قرب طولكرم مساء الاحد في مستشفى اسرائيلي في ناتانيا متأثرا بجروح اصيب بها على ايدي جنود الاحتلال. كما توفي عمر ابو مراحيل (٤٧ عاما) من مخيم جباليا في مستشفى الشفاء في غزة متأثرا بجروح ناجمة عن ضربات عنيفة في رأسه.

واطلق مجهولون النار على منزل جاك فرمو، رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي» الفلسطينية في قرية الرام شمالي القدس مساء الاحد، لكنه لم يصب بأذى ولم يعلن احد مسؤوليته عن ذلك.

ومن جانب آخر اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا هائلا نشب صباح امس في احدى البنايات السكنية في بئر السبع مما اسفر عن قتل شخصين واصابة تسعة آخرين بحروق من بينهم اثنان من رجال الشرطة.

وقالت ان فرق الانقاذ سمعت دوي انفجار اثناء قيامها بعملية الانقاذ.

واضافت انه تم اخلاء السكان من البناية وان قوات الشرطة بادرت في اجراء تحقيق حول ملابسات الحريق الغامضة.

وفي البيرة اعلنت السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الأسرة الاضراب عن الطعام احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية، وانضم اليها عدد من سيدات الجمعية.

وفي اعقاب مقتل جندي اسرائيلي في بلدة بيت لحم يوم الأحد (وهو اول جندي اسرائيلي يقتل منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية يوم ٩ ديسمبر ـ كانون الأول ـ الماضي) هدد وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين باتخاذ اجراءات اكثر صرامة اذا تحول المتظاهرون الفلسطينيون الى استخدام الاسلحة النارية بدلا من الحجارة.

واصدر تعليمات الى الجيش الاسرائيلي باطلاق النار على من يلقي قنابل بترولية على الاسرائيليين.

وفي نيويورك وصف متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير مقتل الجندي الاسرائيلي بأنه «تصعيد خطير للعنف في الضفة الغربية».

روما: استجواب سفينة جاءت من الاسكندرية

روما ـ كونا: استجوب قضاة مدينة جنوة الايطالية بعد ظهر أمس قبطان السفينة الايطالية «نوفا فينتورا» ومساعده بعد احتجاز السفينة يوم السبت الماضي وتوقيفهما معا بتهمة الاتجار دوليا بالأسلحة.

وعلم أن السفينة غادرت قبل أيام ميناء الاسكندرية المصري وتوقفت لفترة معينة من الوقت في ميناء بيروت قبل عودتها إلى مصر ومتابعة رحلتها إلى ايطاليا.

وضبط رجال الأمن على ظهر السفينة صندوقا يحتوي على ١٦ رشاش كلاشنكوف سوفياتي الصنع، ولم يتمكن القبطان اينريكو بونات من تفسير أسباب حمله لهذه الكمية من السلاح، وأكد انه كان يجهل تماما وجود الأسلحة في سفينته.

وهذه ثالث مرة تضبط فيها قوات الأمن الايطالية رشاشات من هذا النوع في الموانىء الايطالية في غضون شهر.

اليوم.. توزيع جائزة الملك فيصل العالمية

خالد الفيصل لـ«الشرق الأوسط»: الجائزة لاتخضع لأي تأثيرات وتوجهات سياسية وهي تواجه تعتيماً غربياً كأي عمل عربي مشرّف



الشهيد الفيصل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان

اكد الامير خالد الفيصل رئيس جائزة الملك فيصل العالمية ان هذه الجائزة تعد صورة مشرقة للوجه الحضاري للمملكة العربية السعودية.. وهي تمضي في نجاح باهر منذ عشر سنوات ونسعى الى تطويرها، وقال في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للجائزة ليس الا جزءا من اهتمامه بها برعاية العلم والعلماء ومسيرة التعليم في السعودية وفي العالم ككل وهو كما هو معروف بانه رائد للتعليم في السعودية وهو كذلك من رواد النهضة العلمية ومازريها في كل الوطن العربي والاسلامي.

واوضح الامير خالد الفيصل ان جائزة الملك فيصل العالمية كأي عمل عربي تواجه تعتيما من الاعلام الغربي نتيجة التسلط والسيطرة الصهيونية

على مختلف اجهزة الاعلام في الغرب التي تعمل بل وتحرص على التعتيم على كل الاعمال المشرقة للعالم العربي والاسلامي ونحن نعرف ان الاعلام الغربي بالتأثير الصهيوني لا يركز سوى على مايسيء لعالمنا العربي والاسلامي.

وقال: ان مختلف وسائل الاعلام الغربية المقروءة والمسموعة والمرئية تصلها عبر وكالات الانباء معلومات متكاملة عن الجائزة الا انها تتغافل عن ابرازها وتتجاهل مثل هذه المعلومات للاسباب التي نعرفها جيدا.

واشار الى رضاه عن «عالمية» الجائزة وقال: يكفي الدليل على ذلك ما يصلنا من ترشيحات سنويا للجائزة من الهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث العالمية فهذا يعني ان الجائزة معروفة لديهم.

وذكر الامير خالد الفيصل ان جائزة الملك فيصل العالمية لاتخضع لاي تأثيرات وتوجهات سياسية واقليمية اطلاقا ولو كان هناك تحيز وتدخل من مؤسسة الملك فيصل الخيرية او الامانة العامة للجائزة او هيئتها لما فاز ٥٢ شخصية ينتمون لاكثر من ٢٢ دولة من آسيا واوروبا وافريقيا بل ومن امريكا وفيهم المسلم وغير المسلم وهذا دليل على خلو الجائزة من اي تحيز عرقي أوجنسي او اقليمي ونحن لا نتدخل في اسم المشرح او اختياره. الاساس في الاختيار لهذه الجائزة الجدارة المطلقة في الحقل الذي تنتمي اليه كل جائزة في فروعها الخمسة وهي خدمة الاسلام، الدراسات الاسلامية، الادب العربي، الطب، العلوم.. والترشيحات تصلنا من الشخصيات والمنظمات والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع العلمية واللغوية وغيرها ونحن لاتقبل ترشيحات الاحزاب السياسية ولا الافراد والمرشح للجائزة يمر عبر قنوات هي: فرز الترشيحات من قبل الامانة العامة للجائزة لضمان انطباق الشروط العامة الموضوعة للجائزة عليه والنظر في الترشيح من قبل الخبراء المتخصصين في موضوعات الجوائز وهم باحثون وعلماء ترشحهم هيئات ومؤسسات علمية. ودراسة الاعمال المرشحة من قبل محكمين عالميين ترسل لهم الاعمال قبل ٣ شهور من اجتماعات لجان الاختيار لفحصها وكتابة تقارير حولها وكذلك فحص الاعمال والتقارير المكتوبة حولها من قبل لجان الاختيار وهي تتكون من مجموعة من كبار المتخصصين في حقول الجوائز المختلفة وموضوعاتها ومنهم شخصيات عالمية معروفة وذلك في اجتماع اللجان السنوي الذي يعقد لاختيار الفائز بالجائزة..

وحول عدم فوز اي سعودي في فروع الجائزة غير فرع خدمة الاسلام، قال الامير خالد الفيصل نحن لانتدخل اطلاقا في موضوع الترشيح او الاختيار والجامعات والمراكز العلمية بالسعودية ترشح سنويا.. واذا كان هناك من تقصير فليس منا وانما من جهات الترشيح نفسها فنحن نعلن شروط محددة للفوز بالجائزة قد لا تتوفر في المرشح ذاته..

وعن عدم فوز اي سيدة عربية حتى الان بالجائزة رغم دخولها العام العاشر من عمرها وبرغم توفر سيدات عربيات نابغات، اجاب الامير خالد: لا الترشيح ولا الاختيار بيدنا.. وهناك سيدات عربيات رشحن ولكنهن لم يفزن بالجائزة وهذا ليس من تقصير فينا.

وعما اذا كان يرى ان الجائزة قد حققت الهدف من قيامها قال الامير خالد الفيصل: «ليس من شك ان الهدف من انشاء الجائزة يتحقق سنويا وهو خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم وتأصيل المثل والقيم الاسلامية والاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر. فنحن في كل عام نمنح الجائزة لمجموعة من المفكرين والادباء والرجال الذين خدموا الاسلام والمسلمين والجائزة عبارة عن تتويج لاعمال قام بها هؤلاء ادت الى خدمة عامة للانسانية ولذلك تجتمع نخبة من رجال الفكر والعلم والادب في كل عام بمقر الجائزة لتختار مجموعة تقدم لهم كلمة شكر عن طريق هذه الجائزة لما قاموا به من اعمال.. و هؤلاء النخبة ليسوا هم فقط الذين خدموا البشرية او الذين خدموا الاسلام والمسلمين وانما هم نموذج سنوي تقدم لهم هذه الكلمة: شكراً».

وقال الامير خالد الفيصل عن ابرز الاهداف التي حققتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية: نحن نحقق اهداف المؤسسة من خلال مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض وهو مركز يؤدي خدمة عظيمة لتطوير حركة البحث وتشجيعها على اسس علمية في كل المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الاسلامية بجميع فروعها المختلفة وعن طريق برنامج الاعانات والهبات السنوية التي تخصص للمدارس والمعاهد والمكتبات الاسلامية في العالم اجمع وتأتينا طلبات من هذه الجهات وهناك لجنة في المؤسسة برئاسة الامير محمد الفيصل مهمتها النظر في هذه الطلبات وتخصيص المعونات والهبات لمساعدتها. وسياسة الاتفاق في المؤسسة تنبع من مبدأ المساهمة في ايجاد برامج ومشاريع ومراكز للبحث العلمي تؤهل المسلمين وترفع من مستواهم وتساعد بذلك على ايجاد اعمال ومهن لهم كما تقوم بانشاء المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمراكز الاسلامية والقيام بجميع الاعمال وتأدية جميع الخدمات التي من شأنها ان تعين المسلمين جماعات وافرادا على الالمام بتعاليم شريعتهم السمحاء والتفقه في احكامها ونشر الفكر والتراث الاسلامي وانعاش الحضارة الاسلامية الاصيلة، وكذلك عن طريق المنح الدراسية فنحن نقدم سنويا ٤٠ منحة لدارسين من البلاد الاسلامية لتلقي العلوم العالية في اوروبا وامريكا وكذلك جائزة الملك فيصل العالمية.. عن طريق هذه الفروع تمضي المؤسسة لتحقيق اهدافها التي انشئت من اجلها لخدمة الاسلام والمسلمين والبشرية عن طريق الثقافة والعلوم..

خالد الفيصل

قضاة السودان يضربون لساعة احتجاجا على المساس باستقلالهم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ القضاة السودانيون امس قرارهم بالتوقف عن العمل لمدة ساعة بنسبة ١٠٠ بالمائة في جميع انحاء السودان احتجاجا على ما وصفوه بالمساس باستقلال القضاء وقد تم تدوين قرار توقف المحاكم في جميع المحاضر وذلك حسب قرار قضاة السودان الصادر في منتصف الشهر الحالي.

وعلى الصعيد ذاته اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء انه تم تكوين لجنة لتقصي الحقائق لمعرفة ملابسات ما دار بين وزير شؤون الرئاسة ورئيس القضاء، ودعا المهدي كافة الجهات المختصة الى معالجة موضوع استقلال القضاء وتحديد اختصاصات كل سلطة بقدر كبير من الحذر لأن الهدف في النهاية هو المحافظة على سلطة كل مسؤول داخل اختصاصه والعمل على تنفيذ هذه الاختصاصات بالانضباط اللازم.

وفي ذات الاتجاه اوضح وزير شؤون الرئاسة ملابسات المشكلة مشيرا الى ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بمنع جميع المواكب والمظاهرات الا ذات الطابع القومي والاحتفالي واوضح ان موكب ابناء دارفور الذي ادى للأزمة بين السلطتين التنفيذية والقضائية اخطر معتمد العاصمة القومية بحظره لكن القاضي الذي كان على رأس قوة الشرطة وعلى حراسة الموكب اصدر اوامره بتسيير الموكب مشيرا الى ان ذلك يؤدي لاسقاط هيبة الدولة.

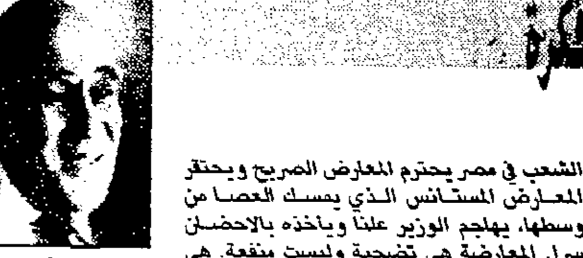
وكان مجلس رأس الدولة عقب اجتماعه برئيس القضاء قد طلب الى رئيس مجلس الوزراء الاعتذار للهيئة القضائية عما بدر من وزير شؤون الرئاسة.

بوادر ايجابية لتحسين العلاقات المصرية الليبية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اوقفت الاذاعة المصرية بث برنامج «صوت الشعب الليبي» الذي كان يذاع ثلاث مرات اسبوعيا ضمن برامج اذاعة «صوت العرب». وقد سمع برنامج «صوت الشعب الليبي» آخر مرة يوم ٥ مارس (آذار) الجاري. ولوحظ ان الحملات الاعلامية بين مصر وليبيا قد توقفت اعتبارا من ٦ الشهر الجاري. ويعتقد بان زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني، محمد عثمان الميرغني لعب دور وساطة بين الجانبين المصري والليبي في هذا المجال.

فكرة



مصطفى أمين

الشعب في مصر يحترم المعارض الصريح ويحتقر المعارض المستأنس الذي يمسك العصا من وسطها، يهاجم الوزير علنا ويأخذه بالاحضان سرا. المعارضة هي تضحية وليست منفعة. هي فداء وليست تكالبا على الاسلاب. هي شجاعة وليست لفاودرانا. انت لا تستطيع ان تكون معارضا للحكومة وكلبا للسلطة في وقت واحد.

وليس معنى المعارضة ان تسب وتشتم وتتهم بالليل والنهار. كما انه ليس معنى التأييد ان تؤيد الحكومة بالحق والباطل. بل اهم صفة في المعارض ان يكون عادلا، يعطي لكل ذي حق حقه، فلا ينتصر للباطل ولا يؤيد الظالم، ولا يتحدث عن تخمة الشعب وهو يموت من الجوع. ومعارضة الحكومة ليست خيانة عظمى فان من حق كل حزب معارض ان يسعى للحكم، وهذه ليست جريمة، انما هي حق لكل حزب في اي بلد ديموقراطي.

فلم يحدث ان بقي حزب واحد في كرسي الحكم الى الابد. فرنسا كان يحكمها اليساريون واصبح يحكمها اليمينيون. والولايات المتحدة يحكمها الجمهوريون وقبل ذلك حكمها الديمقراطيون وانجلترا حكمها العمال ثم يحكمها الان المحافظون. ويخطيء الحزب الحاكم في بلادنا اذا توهم ان الدنيا دانت له وانه سيبقى طول الحياة فوق حصان الحكم، فالوزير الذكي هو الذي يعرف انه مؤقت. وان القوانين الظالمة التي يسنها اليوم سوف تطبق عليه غدا. فالذي وضع قانون محكمة القيم لم يتصور ولم يتخيل ان اول من يحاكم امام هذه المحكمة الاستثنائية هم اقرب الناس اليه. ولو كان يعلم ان الدنيا تدور لما وضع قانونا ظالما او اصدر امرا يخالف الدستور والقانون.

وكل حكومة في حاجة الى مؤيدين. ولكن حذار ان تعتمد على المنافقين. فان المؤيدين الذين يبيعون ضمائرهم لا قيمة لهم فهم اصفار على اليسار، لا يساوون شيئا مهما زاد عدد هذه الاصفار. فالحكومة تحتاج الى المؤمنين الصامدين المخلصين الذين يؤيدونها عن اقتناع لا عن منفعة. والذين تهمهم مصلحة البلد لا مصالحهم الشخصية. والمواطن ذكي يفرق بين المؤمن والمنافق وبين المخلص والانتهازي. وبين الذي يضحي بالناس في سبيل شخصه وبين الذي يضحي بشخصه ومصلحته في سبيل مصلحة الوطن.

واعلم ان الاشتغال بالسياسة هو اخلاص في ساحة الوطن. عليك ان تتطهر من منافعك الشخصية قبل ان تدخلها. وان تخلع حذاءك الذي اتسخ بشهوات النفس قبل ان تعبر الى تلك الساحة.

وتذكر يا بني ان الذين يخلصون لوطنهم هم المؤمنون بالله. والذين يخلصون لمصالحهم هم اتباع الشيطان!

الجامعة العربية تحتفل بتأسيسها

مرآة تنعكس عليها ارادة الامة سلبا وايجابا

الكويت - كونا: في ٢٢ مارس (آذار) من عام ١٩٤٥ ابرم في القاهرة ميثاق جامعة الدول العربية من جانب ممثلي سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية والاردن وسورية والعراق ولبنان ومصر واليمن.

وقد استهدف الميثاق اقامة منظمة اقليمية تتألف من الدول العربية المستقلة تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق امانيها وامالها واستجابة للرأي العربي العام في جميع الاقطار العربية.

وجاء ميثاق جامعة الدول العربية في ٢٠ مادة متضمنا المبادىء التي قامت عليها الجامعة واهدافها ونظام عضويتها وفروعها والعمل بها.

وسبق توقيع الميثاق عقد مداولات ومشاورات بين الدول العربية السبع لبحث امكانية قيام اتحاد فيما بينها بعد ما برهنت احداث ووقائع الحرب العالمية الثانية، ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥، على وجوب تجمع العرب وتساند طاقاتهم وقدراتهم وانتهت تلك المداولات التي بدأت في عام ١٩٤٣ الى عقد مؤتمر عربي في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤ وقد توصل ممثلو الدول العربية فيه الى ما عرف ببروتوكول الاسكندرية الذي تم التوقيع عليه في ٧ اكتوبر ١٩٤٤ واتخذت بنوده اساسا لاعداد ميثاق جامعة الدول العربية الذي ابرمه رؤساء وزارات الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ ليتم في ذلك مولد الجامعة باعتبارها منظمة اقليمية شاءت الظروف ان يحين موعد قيامها قبل اعلان قيام المنظمة الدولية (الامم المتحدة) بعد ذلك بشهور.

ومع ان جامعة الدول العربية لم تلب عند ابرام ميثاقها طموحات العرب وتطلعاتهم الوحدوية كاملة او تؤلف خطوة متقدمة على الطريق الوحدوي لكنها كانت خطوة الى الامام لم تلبث ان جوبهت بأعتى المؤامرات والمكائد الاستعمارية حين امتحن الجهد العربي الموحد في اطار الجامعة بمأساة فلسطين والتآمر الاستعماري الذي استهدف زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ليكون بمثابة السرطان في جسم الامة وليمثل حاجزا يحول دون التحام مشرق الوطن الكبير بمغربه ثم ليمنع خطوات العرب المأمولة نحو بناء وحدة وطنهم الممتد جغرافيا من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي وليوقف التطور الحضاري لامة كان مأمولا ان تتابعه بعد ان خرجت في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية وبعدهما من طوق الحصار الاستعماري الذي اوشك ان يفقدها هويتها القومية على مدى اكثر من اربعمائة عام.

ولم تكتف القوى المعادية من صهيونية واستعمارية وقد تغاضت في البداية عن قيام جامعة الدول العربية بامتحانها القاسي بمأساة فلسطين وانما عمدت حتى بعد ان باتت الجامعة تضم في عضويتها احدى وعشرين دولة عربية وقد بدأت انشاءها بسبع دول فقط الى توهين هذه المنظمة الاقليمية والعمل التخريبي على تعجيزها عن اداء دورها المأمول في جمع الكلمة العربية حتى كاد اليأس يدخل نفوس العرب من ان وجود الجامعة لا يختلف عن اختفائها من حياتهم، ومثل هذا الاتجاه حتى لو صدر عن حماسة مخلصة او نية صادقة لا غبار عليها فانه لا يصح الاخذ به وبخاصة ان المطلوب ان يستعيد العرب ثقتهم بانفسهم وايمانهم بضرورة وحتمية وحدتهم وان جامعة الدول العربية حتى الان هي من رموز هذه الثقة وذلك الايمان وقد كان لمسيرتها على مدى ثلاثة واربعين عاما من الايجابيات ما لا يسمح بان تجعل سيئات السلبيات تذهب بحسناتها.

وجامعة الدول العربية عندما قامت لم تكن بمثابة حكومة اتحادية تملك سلطات توجه بها حياة العرب وترسم سياسة دولهم واقطارهم وانما كانت وستظل وربما الى امد غير منظور، مجرد مرآة تنعكس عليها ارادة الامة العربية وظروف تعامل دولها مع بعضها وحتى سلبيات هذا التعامل بصورة تزيد آثارها ونتائجها غير المرغوب فيها عمقا واحباطا لكن ذلك كله لا يعني ان الجامعة تحولت الى منظمة لاجدوى منها فهي لاتزال، وستظل لامد طويل، انجازا ضروريا بقاؤه واستمراره في تقديم الخدمات للامة العربية ولمصالحها واهدافها حتى في اضيق نطاق ويكفي جامعة الدول العربية انها لم تعد مجرد امانة عامة او جهاز سكرتارية لعقد اجتماعات تختلط فيها الاوراق العربية وتتصادم التيارات في ساحتها بين الانظمة فلا تخرج منها بعائد غير التمزق والتباعد بدلا من الالتحام والتقارب اللذين يقودان في نهاية المطاف الى الوحدة او الاتحاد على الاقل.

ويكفي ان تستمر جامعة الدول العربية على ما هي عليه بامل ان تتطور ظروفها الى الاحسن والاجدى وبخاصة انها تؤلف مظلة وارفة تنبثق عنها وتستظل بفيئها، مجالس ومنظمات واجهزة اقتصادية وثقافية واجتماعية واعلامية وفكرية فضلا عن مجالسها السياسية والوزارية وتنتظم الجامعة من ادارات مثل ادارة الاعلام والنشر والادارة الثقافية والادارة الاقتصادية وشؤون البترول وادارة الشؤون الاجتماعية وادارة المواصلات والادارة القانونية وادارة فلسطين والمؤسسة المالية العربية، ولا ننسى انه في ظل الجامعة تنعقد مؤتمرات القمة العربية كما ان هناك اجهزة مهمة اخرى من بين الاجهزة التي نص على انشائها ميثاق لمجلس الدفاع العربي المشترك التي يحضر اجتماعاته وزراء الخارجية ووزراء الدفاع للدول العربية واللجنة العسكرية الدائمة التي تضم رؤساء واركان الجيوش العربية والمجلس الاقتصادي العربي الذي يحضر اجتماعاته الدورية وزراء الشؤون الاقتصادية (من مالية واقتصاد وبترول) العرب بين حين وآخر.

---

٩ مفكرين وعلماء يتسلمون الجائزة

جائزة الملك فيصل العالمية نفذت الى قارات الارض خدمة للاسلام والمسلمين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

يحتفل بالرياض اليوم بتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية في حفل كبير يقام بقاعة مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض وسيتم في الاحتفال توزيع الجائزة على ٩ من الفائزين بها للعام الحالي في فروعها المختلفة وهي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم.

وكان الامير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة قد اعلن في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي اسماء الفائزين التسعة بالجائزة في ختام اعمال لجان الاختيار للجائزة والتي تناولت ترشيحاتها في اجتماعها الذي عقدته في الرياض في ١٠ يناير (كانون الاول) الماضي.

ويصل عدد الفائزين بالجائزة منذ انشائها منذ ٩ سنوات في عام ١٩٧٩ حتى الان ٥٢ فائزا في مجالاتها المختلفة ينتمون لاكثر من ٢٢ دولة في مختلف القارات وتبلغ قيمة الجائزة حوالي مليونا و ٣٥٠ الف ريال - ٣٦٠ دولارا امريكيا.

وقد فاز بجائزة خدمة الاسلام لهذا العام الدكتور احمد دوموكا والنتو (فلبيني الجنسية) وحاز عليها لجهوده التي بذلها في خدمة الاسلام ببلاده وخارج بلاده في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية. وجاء فوزه ايضا لجهوده في النهضة الاسلامية بالفلبين وتكوينه لبيئة تنمية مندناو ولرفع المستوى الاقتصادي للمسلمين في بلاده.

اما جائزة الدراسات الاسلامية فقد جاءت هذا العام مناصفة بين الاستاذ محمد قطب (مصري) والدكتور مقدار يالجن (تركي الجنسية) وجاء فوزهما كما اشارت لجنة الاختيار بالنسبة للدكتور محمد قطب كتابه منهج التربية الاسلامية.. أما الدكتور مقداد فقد جاء فوزه حول ما جاء في كتابيه (جوانب التربية الاسلامية) و (اهداف التربية الاسلامية) وما عالجه في جوانب التربية الاسلامية عبر كتابيه.

وجاءت جائزة الادب العربي مناصفة بين الاستاذ الدكتور محمد بن شريفة (مغربي الجنسية) استاذ الادب الاندلسي في جامعة محمد الخامس بالرباط والدكتور محمد يوسف قلي استاذ الادب الاندلسي في جامعة القاهرة واجمعت لجنة الاختيار على منحهما الجائزة لانتاجهما مجموعة من الاعمال المميزة في مجال الادب الاندلسي وميدانه تحقيقا وتأليفا.

وفي الطب منحت لجنة اختيارها الجائزة مناصفة بين الدكتورة جانيت ديفسن داولي (امريكية الجنسية) والدكتور ملفن فرانسيس (بريطاني الجنسية) وذلك لما قدماه من ابحاث مميزة في مجال امراض سرطان الدم.

في مجال العلوم منحت الجائزة هذا العام مناصفة ايضا بين الدكتور ريكاردو ميليدي (بريطاني الجنسية) والدكتور بيير شامبيون (فرنسي الجنسية)..

وجائزة الملك فيصل اكتسبت مكانة عالمية كبيرة خرجت بها من اطار جغرافيا الجائزة ونفذت الى قارات العالم لخدمة الاسلام والانسانية جمعاء وتحظى الجائزة بدعم ورعاية مستمرة ومتواصلة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ويأتي دعم خادم الحرمين الشريفين للجائزة استطرادا لاهتماماته الكبيرة بخدمة الاسلام والعلم والعلماء وبهذا الدعم استطاعت المؤسسة ان تؤكد عالميتها وانتشار خدماتها للعلم والانسانية جمعاء حيث ان الجائزة تمنح للعلماء والباحثين في مختلف انحاء العالم تقديرا لانجازاتهم المتميزة في خدمة الانسانية.

ويتم الترشيح لها من قبل المؤسسات والجامعات البارزة في العالم وتخضع هذه الترشيحات لبحث دقيق وشامل من قبل لجان مستقلة تضم ابرز علماء العالم في كل مجالات الجائزة ويعد سيد ابو الاعلى المودودي (باكستاني الجنسية) اول الفائزين بالجائزة في خدمة الاسلام في عامها الاول عام ١٩٧٩م، كما فاز بها سيد ابو الحسن الندوي (هندي الجنسية) عام ١٩٨٠م وفي عام ١٩٨١م فاز بها المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز وفي عام ١٩٨٢م فاز بها الشيخ عبد العزيز بن باز وفي عام ١٩٨٣م فاز بها تانكو عبد الرحمن (ماليزي) والشيخ حسنين مخلوف (مصري) وفي عام ١٩٨٤م فاز بالجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفي عام ١٩٨٥م فاز بها عبد رب الرسول سياف (افغانستاني الجنسية) وفي عام ١٩٨٦م فاز بها رجاء جارودي (فرنسا) وأحمد ديدات (جنوب افريقيا) وفي العام الماضي فاز بها الشيخ ابو بكر محمود (نيجيري) وخريطة الفائزين بالجائزة العالمية تقول انه منذ تأسيسها عام ١٩٧٩م فاز بها ٣ من المملكة العربية السعودية و ١٠ من مصر و ٣ من الهند و ٥ من الولايات المتحدة واثنان من سويسرا و العراق وتركيا و ٣ من ايطاليا و ٧ من بريطانيا و ٢ من فرنسا وواحد من المغرب والاردن وماليزيا وباكستان وافغانستان والمانيا ونيجيريا.

وتحظى الجائزة باهتمام الاوساط والمراكز العلمية والمتخصصة والدوريات العلمية حول العالم وتناولها بالتعريف عدد من الجرائد والمجلات العالمية مثل الهيرالدتريبيون ولوس انجيلوس تايمز واللوموند والفيجارو والنيويورك تايمز والتايمز اللندنية وغيرها من المطبوعات في العالم الاسلامي والعربي اضافة الى ان الجائزة تعلن عن نفسها عبر الكثير من وسائل الاعلام العالمية والمحلية بالدول المختلفة حول برامجها.

والجديد في حفل هذا العام هو دعوة عدد من الطلاب الحاصلين على منح من مؤسسة الملك فيصل الخيرية في مجالات العلوم المختلفة.

وقد دعت المؤسسة عددا كبيرا من الشخصيات العالمية البارزة في فروع العلم المختلفة واعضاء لجان الاختيار لحضور الاحتفال.

وتبلغ قيمة الجائزة ٣٥٠ الف ريال (٩٤ الف دولار تقريبا) للفائز الواحد اضافة الى ميدالية ذهبية تمنح للفائز في الفروع المختلفة وتصل قيمة الجوائز المقدمة هذا العام حوالي مليون و ٣٥٠ الف ريال سعودي.

مؤسسة الملك فيصل: هي مؤسسة خيرية اسسها ابناء المغفور له الملك فيصل عام ١٩٧٦م مؤسسة خيرية على نطاق واسع وذات منظور عالمي وتكون راسمالها من الاموال التي تركها المغفور له الملك فيصل في بدء عملها عام ١٩٧٦م اضافة الى المساهمات التي قدمها ورثته والهبات الخاصة الاخرى ويصل رأسمالها ١،٢ مليار ريال سعودي.

وللمؤسسة نشاط في مجال البحوث حيث خصص القسم الاكبر في منح المؤسسة للبحوث العالمية للطب والعلوم في الدول النامية اضافة الى البعثات الدراسية عبر منح للطلاب البارزين في العالم الثالث وحصل طلاب من ١٢ دولة على منح من المؤسسة لمتابعة دراساتهم العليا في امريكا وكندا والنمسا وفرنسا وبريطانيا في علوم الرياضة والكيمياء والوراثة والطب الاستوائي وعلم العيون والهندسة وعلوم الكمبيوتر وغيرها وذلك لافادة اوطانهم بعد نيلهم درجاتهم العلمية.

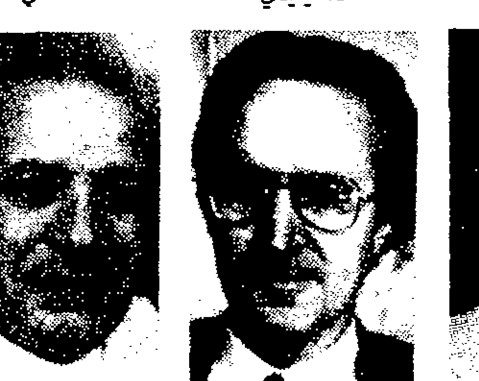
كما ان مركز البحوث والدراسات الاسلامية بالمؤسسة يقوم بنشاط هام في مجال دراسات الحضارة الاسلامية الحديثة والقديمة ويضم مكتبة علمية ضخمة تحتوي على كنوز نادرة من المخطوطات النفيسة. وقد جاوزت المنح التي قدمتها المؤسسة منذ عام ١٩٧٦م للدول النامية ٢٦٥،٤ مليون ريال (٧٠،٧ مليون دولار) لبناء مدارس وكليات للبنات في افريقيا واسيا والدول العربية واقامة مراكز علاجية في عدد من الدول.

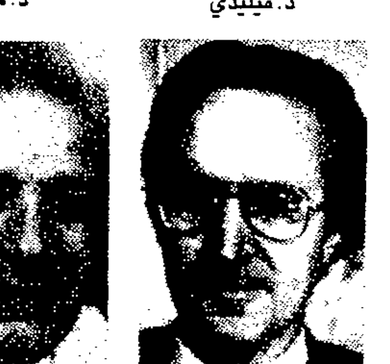
وقد تقرر ان تكون جائزة الملك فيصل العالمية العام المقبل ١٩٨٩م في العلوم في مجال الفيزياء وفي مجال الطب وفي العقم وفي الدراسات الاسلامية التي تناولت المدينة الاسلامية وان تكون الجائزة في الادب العربي في مجال الدراسات الادبية والنثرية في الشعر والنثر في نهاية القرن الثالث الهجري..





د. قطب — د. ميليدي — د. مكي







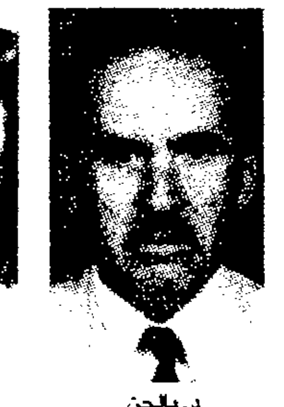
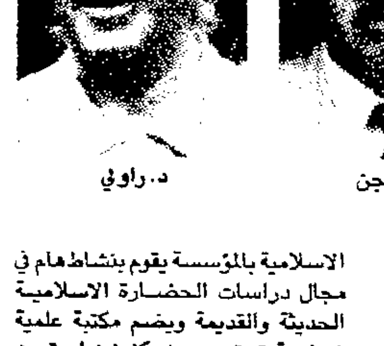
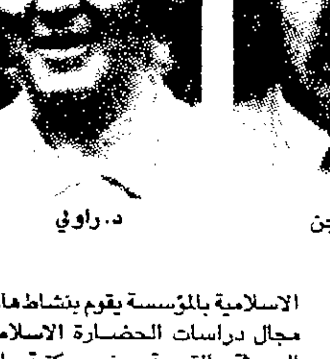

د. دوموكاو — د. جرنفيز — د. شريفة









د. شامبيون — د. يالجن — د. راولي

في رد فعل إيجابي لتصريحات هشام ناظر:
أسعار النفط بالأسواق الفورية ترتفع لأكثر من ١٥ دولارا
ورئيس أوبك يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم لتقييم تطورات السوق

الرياض ـ واس ـ لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجاوزت اسعار النفط في الأسواق الفورية امس ١٥ دولارا بالنسبة لخام برنت في لندن و ١٦ دولارا بالنسبة لخام ويست تكساس في نيويورك. وارتفع سعر تعاقدات تسليم شهر مايو (ايار) من خام برنت البريطاني الى ١٥,٢٠ دولاراً للبرميل وسط دلائل مشجعة على تماسك الطلب.

وجاء ارتفاع الاسعار في السوق في رد فعل إيجابي لتصريحات أدلى بها السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لوكالة الانباء السعودية أكد فيها ان أوبك التي تغلبت على أزمتها في الفترة نفسها من العام الماضي ليس هناك ما يمنعها من ان تتغلب على أزمتها مرة ثانية في العام الحالي.

وكانت دول اوبك في الاسابيع الأخيرة قد تعرضت لضغوط شديدة من جانب المشترين للحصول على حسومات على الأسعار الرسمية لأوبك.

وقال ناظر في تصريحاته انه اذا ما اثبتت تقارير مراقبة الانتاج ان الدول الاعضاء في منظمة اوبك ملتزمة بالحصص المقررة لها، فمن المؤكد ان ترتفع اسعار البترول نتيجة لذلك.

وأضاف ناظر ان الالتزام بحصص الانتاج، والامتناع عن منح الحسومات من قبل جميع الأعضاء سيساعدان كثيرا على اعادة التوازن بين العرض والطلب في السوق.

وأشار السيد هشام ناظر الى ان المملكة العربية السعودية تجري مشاورات مستمرة مع الدول المنتجة داخل منظمة اوبك وخارجها، للوصول الى أفضل الطرق لموازنة العرض والطلب والاحتفاظ بهما متوازنين بعد ذلك.

ومن لاجوس نقلت وكالات الانباء ان الحاج ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري، الرئيس الحالي لأوبك، سيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا يستعرض فيه التطورات في السوق النفطية العالمية.

وأوضحت مصادر مقر المنظمة في فيينا ان لقمان قد يعلن في مؤتمره الصحفي اجراءات جديدة لانعاش السوق النفطية، وربما يدعو الى اجتماع عاجل للجنة الاسعار التابعة لأوبك.

غير ان محللي شؤون نفطية في لندن استبعدوا ان تدعو أوبك الى عقد اجتماع طارىء للجنة الاسعار، على أساس ان مؤشرات السوق في ايام المعاملات الثلاث الاخيرة شهدت اتجاها لتماسك الطلب، وارتفاع الاسعار بسرعة الى مستوى ١٥ دولارا، ثم تجاوزت هذا المعدل امس في لندن.

وفي الوقت نفسه فإن اقتراض انعقاد المؤتمر الوزاري نصف السنوي لوزراء اوبك في يونيو (حزيران) المقبل، يعني ان الوزراء يملكون فرصة اكبر لاستمرار المشاورات حتى موعد الاجتماع الوزاري.

حدود استقرار النفط

وفي بيوت الاستثمار وتجارة النفط الرئيسية، يتفق معظم المحللين على ان أسعار النفط التي شهدت ارتفاعا في الايام الاخيرة قد تعود لتهبط بعد ايام قليلة ايضا، وان استقرار اسعار النفط في الاجل الطويل يتطلب الوصول لاتفاق بين الدول المنتجة والمستهلكة، وتشير تقديرات «نومورا» و «ميريل لينش» الى أن السعر التوازني في السوق ربما يدور حول معدل ١٤ دولارا فقط حتى نهاية العام الحالي.

وشهدت بورصة لندن أمس نشاطا محدودا في كل القطاعات تقريبا، وبينما ارتفعت اسعار الاسترليني والذهب، فإن أسعار الأسهم اتجهت للانخفاض وسط تراجع ملموس في صفوف المشترين ورغبة بعض المستثمرين في الحصول على سيولة ببيع جانب من محافظ استثماراتهم.

وتراجع مقياس فاينتشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الأول أمس بحوالي ١٣ نقطة، ولم تتمكن اسهم معظم القطاعات من المحافظة على المكاسب التي حققتها يومي الخميس والجمعة الماضي.

أما في أسواق العملات فقد تراجع الدولار، وحقق الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل العملات الأخرى.

تراجع الدولار

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى في سوق لندن أمس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٨٣٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٢٢٥.
- ٣,٠٩٠٠ مارك الماني مرتفعاً من ٣,٠٨٥٥.
- ٢,٥٥٧٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥٥١.
- ١٠,٥٠١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٨١٢.
- ٢٣٢,٢٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٨٢.

● الدولار:
- ١,٦٨٨٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٣٠.
- ١,٣٩٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٠٢٠.
- ٥,٧٤٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٤٨٠.
- ١,٨٩٨٣ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠١٠.
- ١٢٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٢.
- ١٢٦,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٣٠.

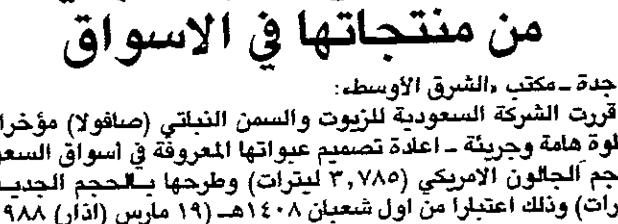
ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في كل من لندن ونيويورك، وسط عودة النشاط بين صفوف المشترين. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٤٩,٢٥ دولاراً للأونصة مقابل ٤٤٣,ـ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك ارتفعت أسعار الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس الى ٤٤٥,٥٠ دولاراً للأونصة مقابل ٤٤٤,٣٠ دولاراً عند اقفال نهاية الأسبوع الماضي.

واتخذت الفضة اتجاه اسعار الذهب نفسه، فارتفع سعر الأونصة في لندن الى ٦,٣٧ دولارات مقابل ٦,٣١ دولارات.

وبلغ سعر الفضة في نيويورك ٦,٣٧٥٠ دولارات مقابل ٦,٣٦٥٠ دولارات عند اقفال يوم الجمعة الماضي.



صافولا تطرح احجاما جديدة من منتجاتها في الاسواق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) مؤخرا ـ في خطوة هامة وجريئة ـ اعادة تصميم عبواتها المعروفة في أسواق السعودية بحجم الجالون الامريكي (٣,٧٨٥ ليترات) وطرحها بالحجم الجديد (٣ ليترات) وذلك اعتبارا من اول شعبان ١٤٠٨هـ (١٩ مارس (اذار) ١٩٨٨م).

ويتمشى هذا التعديل في التصميم والحجم مع سياسة الشركة التسويقية والتي تهدف الى توفير العبوات المناسبة من الزيوت المختلفة لقطاعات المستهلكين لتلبية كافة احتياجاتها.

وقد عقدت صافولا اجتماعا في فندق «حياة ريجينسي» بجدة ضم عددا كبيرا من عملاء الشركة الرئيسيين من كافة مناطق السعودية شرح خلاله المهندس عادل محمد فقيه ـ عضو مجلس الادارة المنتدب ـ أبعاد واسباب هذه الخطوة التي تعود الى ارتفاع اسعار الزيوت العالمية ورغبة الشركة في المحافظة على سعر عبواتها بل وقد يمكنها ذلك من تخفيض سعر بعض العبوات بالنسبة للمستهلك.

وأضاف العضو المنتدب انه في الوقت الذي تتجه فيه انظار صافولا للتصدير للدول المجاورة فإن هذه الخطوة لطرح العبوات الجديدة ستجعلها في وضع اقوى لمنافسة المنتجات المستوردة في أسواق هذه الدول والتي تعتبر فيها عبوة الـ ٣ ليترات هي العبوة الاكثر رواجا اضافة الى ان هذا التحول يتطابق مع



المهندس عادل فقيه

المواصفات المتعارف عليها عالميا ومحليا.

ومن الجدير بالذكر ان صافولا اولت في الفترة الأخيرة اهتماما خاصا بزيادة الوعي الصحي لدى المستهلكين، حيث ركزت في حملاتها لمنتجها زيت الذرة عافية على انه خال من الكوليسترول.

كما أدخلت على منتجها زيت العربي أكثر الزيوت النباتية مبيعا في المملكة تحسينات تمثلت في اضافة فيتامين أ.

بحث اجراءات اختصار التصديق على المنح والاتفاقيات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تناقش اللجنة العليا للسياسات والشؤون المالية والاقتصادية بمصر في اجتماعها اليوم ـ الثلاثاء ـ برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري مذكرة وزارة التعاون الدولي في مصر بشأن اختصار اجراءات التصديق على اتفاقيات المنح والقروض بين الدول والمنظمات الدولية.

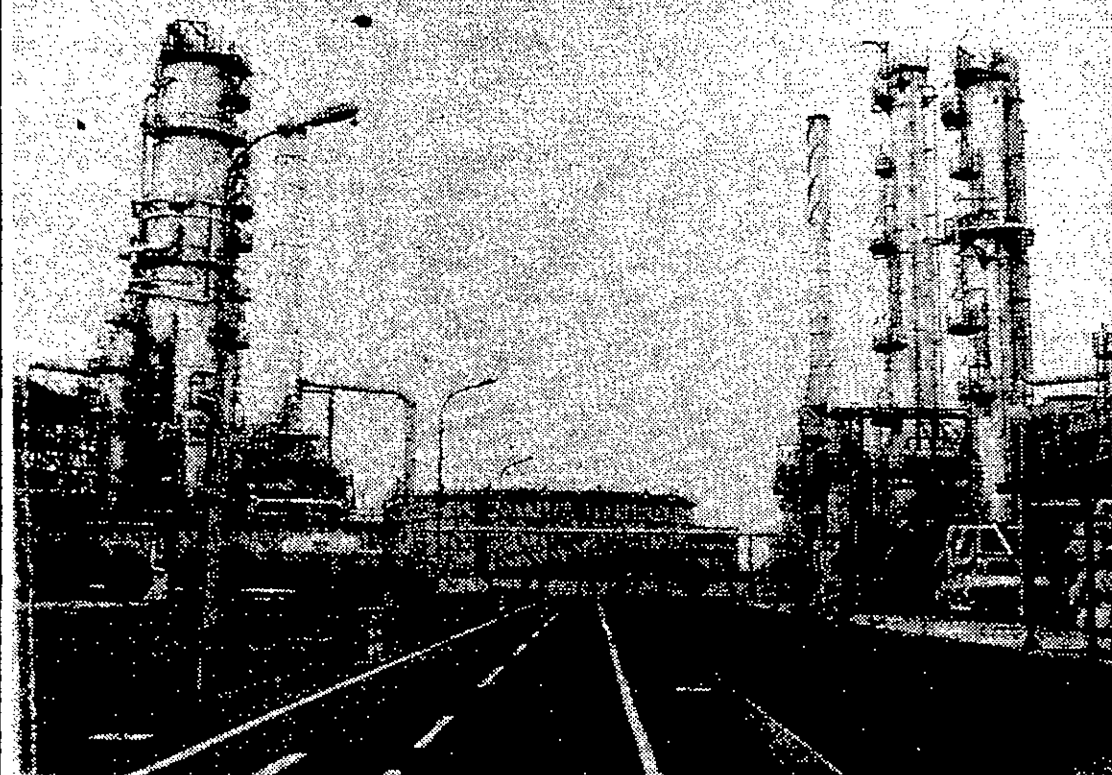
كما تبحث القروض المقدمة من كل من فرنسا والنمسا لتمويل مشروع توسيع محطة السويس التجارية.. اضافة الى بحث الموافقة على بروتوكول التعاون المالي والفني بين مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الموقع في بروكسل.. وكذلك الموافقة على بروتوكول اتفاقية التعاون بين مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية نتيجة لانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الموقعة ايضا في بروكسل.

ومن ناحية أخرى وقعت مصر والولايات المتحدة الامريكية امس اتفاقيتين اقتصاديتين تبلغ قيمتهما ٢٧٠ مليون دولار وذلك ضمن اطار البرنامج السلعي لتوفير احتياجات مصر من المعدات والسلع الاساسية والغذاء من الولايات المتحدة.

وقد وقع الاتفاقيتين عن الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي، وعن الجانب الامريكي فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة.

وتبلغ قيمة الاتفاقية الاولى نحو مائة مليون دولار وهي تستخدم لتوفير التمويل اللازم لاحتياجات القطاع العام والصناعة من المعدات وقطع الغيار والسلع الاساسية وكذلك معدات الاحلال والتجديد.. ويقدر حجم الاتفاقية الثانية بنحو مائة وسبعين مليون دولار سوف يتم استخدام مائة واربعة وخمسين مليون دولار منها لتمويل شراء قمح ودقيق وستة عشر مليون دولار لشراء الزيت.

وصرح الدكتور موريس كرم الله بأن الاتفاقات التي تم توقيعها امس تأتي ضمن اطار برنامج المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر للعام الحالي والمخصص له نحو ٨١٥ مليون دولار يتم توزيعها على المشروعات والبرامج المدرجة بالخطة الخمسية الحالية.



مصفاة الرويس احد المشاريع الضخمة بالامارات لاستخلاص المنتجات البترولية واستخدامها كمدخلات لانتاج سلع صناعية اخرى وسيطة او نهائية.

الامارات تنتقل تدريجيا لتنويع الدخل بالتركيز على الصناعة وجذب الاستثمارات

دبي ـ ر: قد تكون مدن دولة الامارات العربية المتحدة المتالقة قائمة فوق احدى اكبر البحيرات النفطية في الكرة الارضية ولكن الدولة لا تريد الاعتماد على ذلك كلية.

ولا تقف الحرب العراقية ـ الايرانية المستعرة عبر الخليج حائلا أمام اساطيل من سفن البضائع تفرغ حمولاتها في موانىء البلاد التي تعج بالحركة كما تزدحم الفنادق بعشرات الوفود التجارية الاجنبية وتنتج المصانع انواعا مختلفة من البضائع.

وقد حذر مسؤول بارز في شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) هذا الشهر من ان الطفرة النفطية في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ والتي جعلت الامارات من اغنى دول العالم فيما يتعلق بمتوسط دخل الفرد قد لا تتكرر ابدا.

اهمية الصناعة

ولكن البلاد ايقنت هذا من قبل واصبح الانتاج الصناعي الذي كان لا وجود له تقريبا في اوائل السبعينات يشكل الآن قطاعا هاما في الاقتصاد الذي حقق نموا يقدر بنسبة ٨٪ في الفترة من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٦ فيما يقول بنك الامارات الصناعي.

وقال تقرير لغرفة تجارة دبي ان تسهيلات القطاع الخاص سجلت رقما قياسيا لم يتحقق من قبل بالارتفاع الى ١٠,٨ مليار دولار في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقابل ٩,٧ مليار دولار في العام السابق.

وقال التقرير أن جهود الحكومة للاقلال من الاعتماد على قطاع النفط تحقق انجازات كبيرة.

نمو القطاع غير النفطي

وتشير إحصائيات رسمية الى أن دخل البلاد من النفط ارتفع عام ١٩٨٧ الى ٨,٨ مليار دولار ليشكل ٣٧,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع سبعة مليارات دولار و ٣٢,٦٪ اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٨٦.

وترجع الزيادة الى ارتفاع اسعار النفط حيث ان نموا تحقق ايضا في القطاع غير النفطي.

وفي العقد الذي انتهى عام ١٩٨٧ انخفض اجمالي الناتج المحلي لقطاع النفط الى ٣٧,٥٪ من ٥٣,٨٪ في الفترة السابقة.

وتشير دراسة لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية الى انه بالرغم من الاتجاه الى التنويع فان الامارات لا تستغل سوى ٦٨٪ فقط من طاقاتها الصناعية، ولكنها نسبة لابأس بها بالمقارنة مع ٦٣٪ في المملكة العربية السعودية و ٦٠٪ في الكويت و ٥٤٪ في البحرين.

ومن أهم معالم التنويع الاقتصادي في دولة الامارات صناعة تسويق وتكرير النفط وشركة الومنيوم دبي (دوبال) والمنطقة الحرة في جبل علي والحوض الجاف في دبي.

هذا بالاضافة الى مصنع للسماد لاحدى الشركات التابعة لادنوك الذي بدأ الانتاج عام ١٩٨٤ وتكلف ٣٥٠ مليون دولار وسلم اليابان اول شحنة من الكبريت ومقدارها ١٤ الف طن عام ١٩٨٥.

وينتج مصنع السماد ٢٥٠٠ طن يوميا من النشادر واليوريا وينتج مصنع آخر ٦٠ الف طن سنويا تقريبا من الاملاح والاحماض الكيميائية.

المنطقة الحرة بجبل علي

ويتدفق مستثمرون على المنطقة الحرة بجبل علي التي تبلغ استثماراتها مليارى دولار وانشئت منذ ثلاث سنوات.

واجتذبت المنطقة الحرة التي تقدم تسهيلات مثل امتلاك المصانع بالكامل وارسال الارباح الى الخارج وامكانيات متطورة للتخزين والشحن ١٥٥ شركة لصناعة المنسوجات والكيماويات والاصباغ وغيرها من المنتجات التي لها صلة بصناعة النفط.

وتحقق نجاح آخر في الحوض الجاف الضخم بدبي الذي اطلق عليه الفيل الابيض عند افتتاحه عام ١٩٨٣.

ومنذ اسبوعين قال تقرير انه حقق زيادة في حركة التعامل قدرها ٤٦٪ عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع العام السابق كما تم اصلاح ١٥٥ سفينة بالحوض معظمها اصيب في حرب الناقلات بالخليج.

وحتى الآن فإن الحوض الجاف قدم خدمات لحوالي ١٢٦ سفينة ضخمة تبلغ حمولاتها ١٢,٧ مليون طن منها ٤٠ حاملة نفط عملاقة.

وكان ١٩٨٧ من أفضل الاعوام لمصنع دبي للالومنيوم (دوبال) منذ افتتاحه عام ١٩٧٩.

وبحافز ارتفاع الاسعار العالمية انتج دوبال ١٥٥,٨٠٠ طن من الالومنيوم عام ١٩٨٧ باع معظمها لدول بلغ عددها ٢٢ دولة منها اليابان والولايات المتحدة وتايوان وكوريا الجنوبية.

السياحة

وتحاول دولة الامارات أيضا إعطاء دفعة لصناعة السياحة بما تضم من مدن كبرى وفنادق فخمة ومناظر صحراوية تخلب الالباب وتراث ثقافي متنوع يمتد الى ٥,٠٠٠ عام.

وقال مسؤول سياحي كبير «لسنا سوقا سياحية ضخمة. اننا نريد اوروبيين اثرياء من الطبقة الوسطى ومزيدا من سياح الخليج العرب».

١٠ ملايين دولار ارباح الكويتية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

حققت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، خلال هذا العام ارباحا بلغت نحو ١٠ ملايين دولار، مما يؤهلها للاستغناء عن الدعم الحكومي برغم أنها من القطاعات الحكومية.

وأشارت دراسة الى ان المؤسسة بلغت مستوى عال من حيث الموجودات والارباح يضعها في مصاف كبريات الشركات العالمية بفضل النزعة الاستثمارية لدى المؤسسة، والاستغناء عن الدعم الحكومي الذي تحظى به معظم شركات الطيران في الدول الأخرى.

وقالت الدراسة ان هذا التوجه صاحبه إتخاذ مجموعة تدابير واجراءات ترشيدية لموارد المؤسسة أدى لتحقيق الارباح ونوهت الى ان لجوء مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى تأمين طائراتها في بوليصة جماعية لدول مجلس التعاون قد وفر عليها مبالغ طائلة كانت تتحملها لدى تأمين طائراتها بشكل إفرادي.

وتقدر الدراسة موجودات المؤسسة بنحو بليوني دولار من الطائرات والمنشآت المساندة الأخرى، مما يضعها في مصاف الشركات الكبرى التي تسعى لاستثمار اموالها في قنوات أخرى.

السودانية تطير بين القاهرة ودمشق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعديل الاتفاقية الخاصة بالنقل الجوي بين مصر والسودان ولزيادة رحلات نقل الركاب بين البلدين تلبية لاحتياجات السوق..

وقد وقع اللواء علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصري الاتفاقية مع السيد السر حسن بشير رئيس هيئة الطيران السوداني واتفق على تنظيم عمليات نقل البضائع وتأمين النقل الجوي.

كما تم الاتفاق على السماح للخطوط الجوية السودانية بالعمل بين القاهرة ودمشق بدلا من بيروت وتسيير رحلة اضافية الى لندن عبر القاهرة بشرط عقد اتفاقية تجارية مع مصر للطيران.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩١	٦,٨٦٨١
مارك الماني	٢,٢٢٩٠	٢,٢٢٣٧
فرنك سويسري	٢,٦٩٥٠	٢,٦٨٦٩
فرنك فرنسي	٠,٦٥٩٠	٠,٦٥٤١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٤٩
جلدر هولندي	١,٩٧٩٠	١,٩٧٨٤
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٩
دولار كندي	٣,٠٢	٣,٠٠٨٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٧٠	٠,٣١٦٤
كرون سويدي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٦	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٧٠	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٤	١٣,٦٣٨٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦١٤٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٣٠	٠,٠٣٣٢١
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

هامر يبدأ استثمارات نفطية في اسرائيل

عمان ـ كونا: اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل ان رجل الاعمال أرماند هامر اعرب له عن استعداده لاستثمار مبلغ مائة مليون دولار في اعمال التنقيب عن النفط في اسرائيل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

القطاع	اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
قطاع البنوك	بنك الرياض	١	٢١٦	٦٦,٥٠٠	٦٦,٥٠٠	٦٦,٥٠٠	٦٠,٠٠٠
	بنك الجزيرة	١	٥	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٨
	بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	١٦٠
	السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٤٥
	السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٢٩٢
	السعودي البريطاني	٤	٥١٤	٢٥٣	٢٤٠	٢٥٢	٢٤٣
	القاهرة السعودي	٣	١٤٨	١٩٠	١٧٠	١٧٩	٢٠١
	العربي الوطني	—	—	—	—	—	١,٢٦٢
	السعودي الامريكي	—	—	—	—	—	٧٧٧
	التجاري المتحد	١٣	١٤٨	١٦٠	١٤٥	١٥٥	١٥٩
القطاع الصناعي	سابك **	٢٤	٨,٥١٠	١١٠	٨٦	١٠٥	٩٨
	الاسمدة (سافكو)	—	—	—	—	—	٤٠٠
	المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٤٥
	الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٠
	الزيوت والسمن	—	—	—	—	—	٣٨٥
	التصنيع الوطنية	٩	٤,٣٨٠	٦٤	٦٠	٦٣	٦٤
	الدوائية	٥	١,٤٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
	الغاز والتصنيع	—	—	—	—	—	١٥٠
	الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٥
قطاع الاسمنت	الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٣٥
	اسمنت الدمام	—	—	—	—	—	١١٤
	اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٢٠
	اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	٩٥
	اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٩
	اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩٥
	السعودي البحريني	٨	١٣٦,٥٤٠	٦٥	٦٠	٦٥	٦٣
	السعودي الكويتي	١	٦	٦٠	٦٠	٦٠	٦٥
قطاع الخدمات والنقل	الفنادق	—	—	—	—	—	٨٦
	العقارية	—	—	—	—	—	١٢٥
	النقل البحري (قديم)	١	٢٤٥	٦٩	٦٩	٦٩	٦٤
	النقل البحري (جديد)	٢	٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
	النقل الجماعي	٢	٤٦٠	١٢٨	١٢٥	١٢٦	١٣٦
	خدمات السيارات	٢	١٠٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢
	المواشي	١٤	١,٥٣٠	٩٠	٧٠	٨٩	٩٠
	تهامة	—	—	—	—	—	[illegible]
	عسير للتجارة	—	—	—	—	—	[illegible]
قطاع الكهرباء	كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٦٣
	كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء حقل	—	—	—	—	—	[illegible]
	كهرباء رفحاء	—	—	—	—	—	[illegible]
القطاع الزراعي	القصيم الزراعية	٤١	٨,٢٦٣	١٧٣	١٦٠	١٦٦	١٦١
	حائل الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	تبوك الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاسماك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الشرقية الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم (١٦٢,٩٣٥) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم (٢٥,٥٥٣,٣٧٣) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المتداولة هذا اليوم (١٠٤) صفقة.
** سعر سابك بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة أسهم.

المشكلة الأفغانية تتصدر جدول أعمال محادثات شولتز وشيفارنادزه والمجاهدون يسعون للحصول على تأييد المؤتمر الإسلامي لحكومتهم

واشنطن وجنيف وعمان وكابول - وكالات الانباء: احتلت جهود التوصل لحل المشكلة الافغانية بؤرة الاهتمام الدولي امس مع بداية محادثات وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه مع المسؤولين في واشنطن التي اشارت جميع الانباء الى اولوية هذا الموضوع على جدول اعمالها. وفي الوقت نفسه استمرت المحادثات الجارية بين حكومتي كابول واسلام اباد في جنيف واعرب الرئيس الافغاني عن توقعه بانسحاب القوات السوفياتية خلال عام واعلن اجراء انتخابات عامة في بلاده الشهر القادم، وفي عمان اكد المجاهدون تشكيل حكومة انتقالية وقالوا انهم سيطلبون من منظمة المؤتمر الاسلامي دعمها.

وقد اشارت المصادر الاعلامية الى ان مشكلة افغانستان ستكون على رأس جدول اعمال المحادثات الرسمية بين شولتز وشيفارنادزه المقرر بدؤها اليوم بالاضافة الى الوضع في امريكا الوسطى وقضايا نزع السلاح والاعداد لقمة ريجان جورباتشوف.

وأوحت ملاحظة اعرب من خلالها شيفارنادزه عن قلق حكومته البالغ ازاء تصعيد التوتر في امريكا الوسطى باحتمال بحث صفقة بين القوتين العظميين للحد من التوتر في امريكا الوسطى وافغانستان في الوقت نفسه.

على صعيد آخر اشارت المصادر الدبلوماسية في جنيف الى ان المحادثات الجارية منذ حوالي ٣ اسابيع لحل المشكلة الافغانية قد اخفقت حتى الآن في التوصل لنتائج ملموسة بسبب الخلاف بين موسكو وواشنطن حول احدى المسائل الأساسية.

واضافت هذه المصادر ان الخلاف يرتكز حول مطالبة واشنطن ان يوقف الاتحاد السوفياتي جميع المساعدات العسكرية لحكومة افغانستان كجزء من اتفاقية جنيف مقابل وقف شحنات الأسلحة الامريكية للمجاهدين الافغان.

وكان المسؤولون السوفيات قد صرحوا في تطور اخير في سياستهم بأن انسحاب القوات السوفياتية قد يبدأ قبل توقيع اتفاقية جنيف.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الافغانية امس ان نجيب الله قرر اجراء انتخابات عامة في افغانستان في الفترة من ٥ الى ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.

وأوضح نجيب الله في مرسومه الترتيبات التي ستسمح لنحو خمسة ملايين لاجيء افغاني في باكستان وايران بالادلاء بأصواتهم في تاريخ لاحق اذا دعت الحاجة. وينص هذا المرسوم على انشاء ٢٩ دائرة انتخابية.

وقد وجه نجيب الله عبر الراديو امس الاحد رسالة تهنئة الى المواطنين الافغان بمناسبة السنة الافغانية الجديدة واكد ان افغانستان ستغدو دولة سلام في السنة الجديدة.

وأعرب في الرسالة نفسها عن امله في ان يتحقق انسحاب القوات السوفياتية خلال العام المقبل.

وفي العاصمة الأردنية عمان حيث افتتح امس المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكد ممثلون للمجاهدين الافغان انهم شكلوا حكومة ائتلافية وانه ستعلن قريبا اسماء اعضائها.

وأكد الشيخ مير حمزة مندوب المجاهدين في المؤتمر ان هذا التشكيل سوف يعلن في افغانستان.

وجدير بالذكر ان الشيخ حمزة يمثل الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الذي يتألف من سبعة احزاب ويتزعمه قلب الدين حكمتيار.

وأضاف قائلا: ان المقاومة الافغانية التي تتمتع بوضع المراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي ستطلب من ٤٥ وفدا مجتمعا في عمان مساندة هذه الحكومة والاعتراف بالمجاهدين بوصفهم الممثلين الوحيدين لـ ١٥ مليون افغاني.

وفي بيشاور، أعلن موظف كبير سابق في وزارة الخارجية الأفغانية لجأ مؤخراً إلى باكستان أن الرئيس الأفغاني نجيب الله التقى الملك السابق ظاهر شاه قبل سبعة أشهر في موسكو.

وقال غلام غوث عامر (٤٥ عاما) في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر حزبي اسلامي في بيشاور إن «نجيب الله سافر سراً إلى موسكو بأمر من قيادة الكرملين والتقى الملك السابق ظاهر شاه خلال زيارته القصيرة للعاصمة السوفياتية».

وأضاف ان «نظام كابول سعى بعد ذلك لدى الحكومة الهندية، لكي تتصل بالملك السابق المخلوع عام ١٩٧٣، وتطلب منه العودة إلى كابول وتشكيل حكومة ائتلافية».

وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه يتحدث للصحفيين اثر وصوله قاعدة اندروز الجوية في الولايات المتحدة امس ويظهر بجواره وكيل وزارة الخارجية الامريكي جون وايتهيد الذي كان في استقباله.

ميتران يعلن موقفه من الترشيح لرئاسة فرنسا خلال أيام

باريس - ا. ف. ب: حصل الحزب الاشتراكي الفرنسي أمس الأول قبل اجتماعه الموسع الأول خلال الحملة الانتخابية على تأكيد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أنه سيعلن في الأيام المقبلة عن ترشيحه لولاية ثانية مما يضع حداً لترقب دام طويلا.



فرانسوا ميتران

وصرح ميتران في رسالة مسجلة على شريط فيديو وجهها الى ١٥ الف برلماني ومنتخبين محليين عن الحزب الاشتراكي وحلفائه اليساريين المجتمعين في بورجي قرب باريس قائلا: «سابلغ قراري الى البلاد هذا الاسبوع».

وبذلك فإن ميتران وان لم يكن قد اعلن بالفعل قراره الترشيح لولاية ثانية الا انه ازال ما تبقى من شكوك حول نواياه.

اما شخصيات الحزب الاشتراكي البارزة ومنها رئيسا الوزراء السابقان بيير موروا ولوران فابيوس فاكدا ان ميتران (٧١ سنة) سيكون فعلا مرشحا. وقال الأمين العام الأول للحزب لونيل جوسبان «لم يعد هناك سر».

بسرعة

مقتل ٦ من متمردي التاميل في سريلانكا

● كولومبو - قتلت القوات الهندية المرابطة في سريلانكا خمس نساء مقاتلات ورجلا من اعضاء حركة نمور التاميل (ايلام) خلال اشتباك تبادل فيه اطلاق النار في شمال شرق سريلانكا خلال اليومين الماضيين. وقد خسرت القوات الهندية جنديا خلال هذا الاشتباك.

وتأتي هذه العملية في اطار الحملة ضد المتمردين التاميل والتي تشنها القوات الهندية التي تنتشر في شمال وشرق سريلانكا بموجب اتفاقية السلام بين البلدين.

١٠٠ جريح باشتباكات بين الطلبة والشرطة في بنجلادش

● دكا - جرح نحو مئة شخص امس الأول في عموم انحاء بنجلادش في حوادث جرت بين الشرطة والطلبة الذين ارادت السلطات منعهم من الغش في امتحانات آخر السنة.

وقالت الصحافة امس ان الطلبة استعملوا في الاشتباكات التي جرت خارج مراكز الامتحانات متفجرات صنعوها بأنفسهم بينما لجأت الشرطة الى الغازات المسيلة للدموع.

وجرح اكثر من خمسين شخصا بينهم عدد من رجال الشرطة في حوادث جرت حول مراكز الامتحانات

السود يتحدون الحكومة العنصرية في ذكرى مذبحة شاربفيل

● سويتو - جنوب افريقيا: تحدى مئات الالوف من السود حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا امس بالقيام باضرابات لاحياء الذكرى السنوية الثامنة والعشرين لمذبحة شاربفيل.

ورغم ان الاضرابات لاغراض سياسية محظورة في جنوب افريقيا الا ان المتاجر اغلقت في سويتو اكبر مستوطنات السود في البلاد والتي تقع جنوبي جوهانسبرج وكانت المدارس مهجورة والحافلات والقطارات التي عادة ما تكون مزدحمة بالركاب في ساعات الذروة شبه خالية.

وعادة ما تكون الذكرى السنوية لمقتل ٦٩ شخصا برصاص الشرطة في مستوطنة شاربفيل في عام ١٩٦٠ من اكثر الايام اثارة للعاطفة في التاريخ السياسي في جنوب افريقيا.

وطردت الشرطة الصحفيين ومصوري التلفزيون الاجانب من سويتو وحذرت من انهم سيحاكمون اذا حاولوا العودة.

كوريا الشمالية تعلن التأهب الكامل لجيشها ردا على مناورات مشتركة لامريكا وكوريا الجنوبية

طوكيو - رويتر: أمرت كوريا الشمالية بحالة تاهب قتالي كامل امس في صفوف كل قواتها المسلحة ردا على المناورات العسكرية التي تجري حاليا بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية التي تلتقط نشرتها في طوكيو «هذا اجراء للدفاع عن النفس لمواجهة تحركات الاستفزاز الحربية الجديدة للامريكيين وكوريا الجنوبية».

وفي سيوول أعلن أن مجموعة قتالية من البحرية الامريكية رست أمس قبالة ميناء بوزان الواقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة الكورية لتشترك في المناورات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم قيادة قوات الامم المتحدة انها دعت كوريا الشمالية - كما حدث في الاعوام الماضية - الى ارسال مراقبين الى المناورات ولكنها رفضت العرض.

ولم تكن بيونجيانج قد اعلنت حالة التأهب بين قواتها العام الماضي أثناء المناورات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

اقبال كبير على المشاركة بالانتخابات العامة في السلفادور

السلفادور - ا.ف.ب: اقفلت صناديق الاقتراع (٦١٠٠ صندوق) للانتخابات التشريعية والبلدية امس الأول بعد ان جرى الاقتراع في شكل شبه عادي وبمشاركة كبيرة في العاصمة وضواحيها على رغم دعوة رجال حرب العصابات الى المقاطعة.

وحسب المراقبين فان عدد الناخبين الذين انتقلوا الى سان سلفادور وضواحيها للادلاء بأصواتهم كان كبيرا وقد يفوق عدد الناخبين في الانتخابات التشريعية الأخيرة

وانتقد العديد من الزعماء السياسيين التنظيم الرديء للاقتراع من قبل المجلس المركزي للانتخابات الأمر الذي تسبب في مشاركة ضعيفة في بعض مكاتب الاقتراع.

الى ذلك منع رجال حرب العصابات اجراء الانتخابات في ثماني بلديات في شمال وشرق البلاد.

وأعلن المجلس المركزي للانتخابات انه سينشر النتائج في غضون ٤٨ ساعة. اما الحزبان الرئيسيان الديمقراطي المسيحي (حاكم) والتحالف الجمهوري الوطني اللذان يجريان حساباتهما الخاصة فصرحا انهما سينشران النتائج قبل ذلك.

ماناجوا تتهم واشنطن بمحاولة تخريب محادثاتها مع الكونترا

القوات الامريكية تجري مناورات بالذخيرة الحية في المنطقة الحدودية لهندوراس ونيكاراجوا

تيجوسيجالبا - هندوراس - رويتر: قال جنود ان القوات الامريكية في هندوراس اقامت معسكرات بالقرب من حدود نيكاراجوا امس واستعدت لاجراء تدريبات بالذخيرة الحية وهو امر نادر الحدوث في المناورات.

ومازال التوتر شديدا بين دول امريكا الوسطى بعد ان انذرت هندوراس بانها ستشن ضربات جوية جديد على اي قوات نيكاراجوية لم تغادر بعد اراضيها.

وقد رابط حوالي ٦٥٠ جنديا امريكيا في التلال المحيطة بمهبط خاماستران للطائرات الذي يبعد عن الحدود اقل من ٣٠ كيلومترا، ومن المقرر ان يشتركوا مع قوات هندوراس في مناورات يتوقع ان تستمر ما بين ثلاثة واربعة ايام.

وقد رأى سكان العاصمة ١١ شاحنة تتوجه شرقا نحو المنطقة واكد متحدث عسكري امريكي ما قاله احد الجنود من ان الذخيرة الحية ستستخدم في التدريبات.

وتقوم المجموعة الباقية من ٣,٢٠٠ جندي امريكي كانوا قد نقلوا بالطائرات الى هندوراس في الأسبوع الماضي بتدريبات في ثلاث مناطق أخرى.

وقامت مجموعة من سبعة اعضاء في الكونجرس الامريكي بمشاهدة التدريبات في خاماستران. وقال الاعضاء للصحفيين انهم اطلعوا على دليل قاطع يثبت ان قوات نيكاراجوا قد عبرت الحدود ودخلت هندوراس.

وقد اجرت طائرات هندوراس مزيدا من المهمات الاستطلاعية فوق المنطقة امس. ولكنه لم ترد تقارير عن قيام القوات الجوية الهندوراسية بهجمات جديدة. وكانت القوات الجوية قد قالت انها قصفت قوات نيكاراجوية بالقنابل داخل هندوراس مرتين في الأسبوع الماضي.

وتنفي حكومة نيكاراجوا ارسال أي قوات لها عبر الحدود وتقول ان القنابل سقطت في نيكاراجوا.

وفي ماناجوا قال امس فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا في مؤتمر صحفي أن الولايات المتحدة تأمل ان تبوء مباحثات السلام بين الجبهة الساندينية الحاكمة والكونترا بالفشل كي تتمكن من الاستمرار في احلامها عن تدمير هذه الثورة.

الانتفاضة تدخل مرحلة الصراع الطويل مع سلطات الاحتلال

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا لمراسلها في الاراضي العربية المحتلة إيان بلاك لمناسبة مرور مائة يوم على الانتفاضة الفلسطينية قال فيه:

بعد مائة يوم من انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وبعد سقوط قتلى منهم بمعدل واحد في اليوم أخذ الطرفان يستعدان لمواجهة طويلة الأمد من غير ان تظهر أي اشارة الى انتهاء الاشتباكات أو الى وجود حل سياسي للحالة المستعصية.

لكن مع ان حرب الحجارة والقنابل البترولية تستمر في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية فان الاشتباكات بين المتظاهرين العرب والقوات الاسرائيلية اصبحت اقل اهمية من الجوانب البعيدة المدى لما اصبح الآن في جوهره صراعا من اجل السيطرة.

فبينما يحاول الفلسطينيون تقليل اعتمادهم الشديد على سلطات الاحتلال وترد هذه السلطات بالمزيد من الاجراءات المضادة القاسية والعقوبات الجماعية تجد ان المواجهة بدأت تأخذ اشكالا جديدة مخيفة لم تكن معروفة اطلاقا منذ ان بدأ الاحتلال عام ١٩٦٧.

ففي الأيام الثلاثة الماضية لحم الجنود الاسرائيليون ابواب المتاجر العربية التي كانت تفتح ابوابها في ساعات محددة تعينها القيادة السرية للانتفاضة. ومن الواضح ان الاسرائيليين يريدون بذلك ان ينقلوا رسالة بسيطة الى الفلسطينيين وهي ان قوات الاحتلال هي المسيطرة.

كما ان استقالة اكثر من نصف رجال الشرطة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون مع قوات الشرطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة كانت ضربة شديدة لتلك القوات. وقد اخذ القلق يزداد من احتمال حذو الفلسطينيين العاملين في الجهاز الاداري حذو رجال الشرطة.

إذ أن عدد هؤلاء الموظفين يزيد على ثمانية عشر الف شخص. ويجدر بالذكر ان الموظفين العاملين في مكاتب الضرائب المختلفة استقالوا فعلا من مناصبهم.

والروح المعنوية لاتزال عالية جدا بين الفلسطينيين على الرغم من الخسائر البشرية والتضحيات الاقتصادية. فالفقراء اخذوا يشدون الأحزمة بقوة على بطونهم كما ان افراد الطبقة الوسطى أخذوا يضعون السياسة قبل مصالح أعمالهم. وقد أخذت اللجان المحلية والشعبية تنطلق وتتشكل في كل مكان لتقوم بمهمة الحراسة ضد الهجمات التي يقوم بها المستوطنون اليهود ولضمان امدادات المياه وتأمين المواد الغذائية اذا ما زاد تدهور الامور. ومن المرجح ان يزداد تدهورها فعلا.

أما السياسة الاسرائيلية القائمة على معاقبة الاغلبية الصامتة باجراءات اقتصادية وادارية وعقوبات جماعية بما في ذلك خطر السفر والصادرات ومنع الاتصالات الهاتفية فان من غير المحتمل أن تنجح.

«الجارديان»

دنكطاش يرحب بالحوار مع فاسيليو دون شروط مسبقة

ذكرت صحيفة تصدر في شمال قبرص ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش دعا الى اساس جديد للتفاوض مع القبارصة اليونانيين.

وقالت صحيفة «كيبريس بوستاسي» المعارضة ان هذا التغيير في سياسة دنكطاش يرجع إلى ضغوط مارسها مبعوث خاص لرئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال على الزعيم القبرصي التركي ليخفف من حدة موقفه.

وكانت سياسة دنكطاش تقوم حتى الان على وثيقة اصدرها الامين العام للامم المتحدة في ٢٩ مارس (اذار) عام ١٩٨٦ يقترح فيها اقامة دولة اتحادية تضم منطقتين في الجزيرة المقسمة.

لكن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الذي انتخب في فبراير (شباط) في جنوب قبرص قال ان مقترحات الامين العام للامم المتحدة لاتصلح لحل المشكلة.

ونسب الي السيد دنكطاش قوله لصحفيين قبارصة اتراك «هناك حاجة في ظل الظروف القائمة لتقديم وثيقة جديدة، اذا كانوا يريدون اجراء حوار فيمكنهم ان يأتوا من غير شروط مسبقة».

وقال دنكطاش ان القوات التركية لن تنسحب من شمال قبرص الا بعد التوصل الى حل نهائي للمشكلة القبرصية مقبول للجانبين وتضمنه تركيا.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى خبر واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وهو مقتل جنديين في ايرلندا الشمالية خلال تشييع جثمان احد اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في مدينة بلفاست. وقد شاهد الملايين من البريطانيين عملية قتلهما بعد ان وصلت السيارة التي كانا يستقلانها وهما بالملابس المدنية الى حيث الجنازة.

● وركزت كل الصحف على نقل تفاصيل ما حدث بالاضافة الى ردود الفعل واعلان وزير شؤون ايرلندا الشمالية انه ينتظر تقريرا عن الحادث لاتخاذ الخطوات الضرورية كما نشرت كلها صورا للجنديين مع تنديد كثير من رجال الدين الكاثوليك والبروتستانت بالقتل.

● وكان الخبر الثاني الذي اهتمت به الصحف هو تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة إثر مقتل احد جنود الاحتلال الاسرائيلي رميا بالرصاص في بيت لحم وما نجم عن ذلك من اعتقال عشرات من المواطنين العرب.

واشارت كل هذه الصحف الى ان هذا هو اول جندي اسرائيلي يقتل منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

● كذلك تابعت الصحف تطورات الاوضاع في امريكا الوسطى إثر وصول القوات الامريكية الى هندوراس بدعوى الدفاع عنها في وجه هجمات قوات نيكاراجوا. وقد اتضح ان اشتباكات واسعة النطاق حدثت بين قوات حكومة نيكاراجوا وقوات المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمتها مطالبة دوائر الفنون وشركات بيع التحف الفنية والاثرية بعودة مباحث سكوتلاند يارد الى استئناف نشاطها في حماية تلك التحف بعد ان اتضح ان هناك اكثر من عشرة آلاف لوحة فنية وعشرات الآلاف من التحف اصبحت مفقودة كما ان التعامل في التحف والقطع الفنية المسروقة صار مجالا مغريا جدا للجريمة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت كلها اخبار ايرلندا الشمالية والاراضي العربية المحتلة ونشرت صورا من المنطقتين. إلا ان صحيفة «هيرالد تريبيون» نشرت في خبرها الرئيسي تصريحا للرئيس الامريكي ريجان مفاده ان هناك احتمالا لعقد مؤتمر قمة ثان بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اذا ما دعا الامر من اجل توقيع اتفاقية تحديد الأسلحة الاستراتيجية.

● واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بتطورات الحملة الانتخابية الامريكية بينما نشرت تحقيقا آخر عن الصينيين العاملين خارج الصين واعلان الحكومة المصرية تحديد فترة العمل بقوانين الطوارىء لمدة ثلاث سنوات اخرى.

● واحتلت اخبار امريكا الوسطى ونيكاراجوا وبنما الصدارة في صحيفة «وول ستريت جورنال» كما نشرت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة على صدر صفحتها الاولى منها: فرص نزع السلاح الاستراتيجي بين الدولتين العظميين خلال الفترة الباقية من ادارة الرئيس ريجان، وتجدد الهجمات البحرية في الخليج.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «اليمين واليسار في فرنسا يترقبان قرار الرئيس ميتران في شأن معركة الرئاسة»، «اكثر من الفي سجين ومحكوم يستفيدون من قرار العفو في تونس»، «الوضع يزداد توترا في ايرلندا الشمالية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «انخفاض معدل الجريمة في فرنسا»، «شيراك وبار يستعدان لمواجهة اعلان ميتران ترشيح نفسه للرئاسة»، «صفقة لانهاء الازمة في بنما واعادة الرئيس المخلوع».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية، كعادتها، في صدر صفحتها الاولى عددا من الاخبار المحلية ابرزها فضائح وجرائم.



مرافق الحج والخدمات المدنية في الديار المقدسة :

إنجازات إعمار الحرمين الشريفين ساطعة ولا تستطيع أية دعاية كاذبة أن تحجبها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

كان اعادة بناء الكعبة المشرفة على يد سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام بداية لتاريخ عظيم لمكة المكرمة والبركة فيها وما حولها.. واصبح العرب فيما بعد يجدون في خدمة بيت الله الحرام شرفا لا يطاوله شرف.. وفي استضافة حجاج هذا البيت المعمور واجبا يتهافتون عليه.

وبعد قرون بزغ على الدنيا فجر الاسلام.. وامتدت دوائر النور لتشمل معظم آسيا والشمال الافريقي والاندلس، وتضاعفت اعداد الحجاج الذين يفدون الى مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء فريضة الحج وزيارة مسجد رسول الله والسلام عليه.. وواكب كل ذلك زيادة في بناء المرافق وتوسعة الحرمين الشريفين وتجديد المساجد في المزارات والمشاعر المقدسة وكان الخلفاء والأمراء والموسرون يتبارون ويتسابقون في ذلك.. ولكن كل هذه الجهود العظيمة والمقدرة برغم ضخامتها لا تمثل الا جزءا يسيرا مما تم - ولازال - من توسعات وخدمات على اعلى مستوى سواء في الحرمين الشريفين او المشاعر او الطرق منها واليها، خلال العهد السعودي الزاهر في الثلاثين عاما الماضية.. حيث تحقق خلال هذا الزمن القياسي اضعاف اضعاف ما تم انجازه منذ الصدر الاول للاسلام وحتى الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري.

وليس أدل على ذلك سوى الاهتمام الشخصي من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي اطلق على نفسه قبل عامين لقبا رسميا هو «خادم الحرمين الشريفين» واصبح من احب الالقاب اليه.. وفي ذلك من الرمز والمعنى على العناية بالحرمين الشريفين ما يقف شاهدا على ما يتم انجازه من توسعات كبيرة شملت الحرم المكي والحرم النبوي.. كما تم توسعة الكثير من المساجد الموجودة في المشاعر المقدسة بكل من منى وعرفات ومزدلفة والمساجد والمزارات الموجودة بالمدينة المنورة اضافة الى عشرات الكيلومترات من الطرق المعبدة وعشرات الانفاق والجسور العملاقة وشبكات المياه والكهرباء واقامة قاعات استقبال الحجاج في الموانىء البحرية والمطارات وانشاء عشرات من مدن الحجاج لخدمة ضيوف الرحمن القادمين بطريق البر.

في خدمة الاسلام

أكد خادم الحرمين الشريفين اكثر من مرة على ان الاعمال الجليلة التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية من عمارة وتوسعة المساجد إنما هو شرف للحكومة والشعب السعودي بعد ان جعلهم الله في خدمة الحرمين الشريفين وخدمة الاسلام والمسلمين وهو من فضل الله عليهم.

وتعكس كلمات خادم الحرمين الشريفين نهجه الاسلامي العميق وشفافيته الروحية التي تنطلق من فكر اسلامي رفيع ونلمس فيها حبه وتقديره لهذا الواجب اذ يقول.. «لما كانت المساجد هي بيوت الله التي أذن عز وجل أن ترفع ويذكر فيها اسمه، والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى أفئدتهم، فلا عجب ان نوليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا لأنها مكان العبادة وموطن تصفية القلب من أدران المادة، والالتجاء فيها الى المعبود الواحد الأحد واخلاص العمل له وحده لا شريك له».

لقد تحقق الكثير والكثير مما يشهد به جميع مسلمي العالم، ولا تستطيع اية دعاية كاذبة ان تحجب هذه الانجازات الهائلة او تقلل منها لأن الحقيقة ساطعة لا تحتاج الى برهان. ويكفى ان نقول ان اعداد الحجاج خلال السنوات الماضية كانت تتراوح بين ٢٠ - ٤٠ ألف حاج وحتى عام ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨م لم يكن عدد الحجاج قد تجاوز المائة ألف وبالكاد كان المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة والمشاعر كانت تستوعب هذه الاعداد، أما وقد تضاعف هذا العدد مرات ومرات ليصل الى مليون و ٥٠ الف حاج من الخارج فقط عام ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م وقد تم استيعابهم ويسهولة ويسر، فإن ذلك يدل على مدى الجهد الكبير والهائل الذي بذله ولايزال يبذله قادة الحكومة السعودية والشعب السعودي الكريم.

واذا كانت هذه اطلالة على الحاضر، فإن «الشرق الاوسط» تقدم خلال السطور التالية كتابا بحثيا هاما عن «مرافق الحج، والخدمات المدنية للحجاج في الاراضي المقدسة - منذ السنة الثامنة من الهجرة حتى سقوط الخلافة العباسية» وهو من تأليف الدكتور سليمان عبد الغني مالكي، والكتاب من مطبوعات دارة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

نظرة للماضي

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب : تاريخ هذه الخدمات يبدأ من قصي بن كلاب، الجد الاعلى للرسول صلى الله عليه وسلم والذي يعتبر أول من وضع أسس تلك الخدمات ممثلة في الحجابة والسقاية والسدانة والرفادة، بالاضافة الى اللواء، والندوة، وقد توارثها أبناؤه من بعده حتى جاء الرسول صلى الله عليه وسلم.. فأبقى على الحجابة والسقاية والسدانة.. وألغى ماعدا ذلك من خدمات اكتفاء بما يقدم من لحوم الأضاحي والهدي.

ولقد تبارى حكام المسلمين في توفير الخدمات للحجاج من مأكل ومشرب ومسكن، وإحلال وسائل الامن.

ويضيف المؤلف : وبعد فهذا البحث يتناول المرافق والخدمات المدنية التي قدمت للحجاج في الاراضي الاسلامية المقدسة منذ السنة الثامنة من الهجرة وحتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦ هـ وهي حقبة زمنية تمتد الى ما يقرب من ٦٤٨ عاما.

وفي ما يلي نسلط الاضواء على هذا الموضوع الطريف في بابه حيث لم تفرد له دراسة خاصة به من قبل.


خادم الحرمين الشريفين يضع حجر الاسلس لتوسعة المسجد النبوي الشريف.

وادي ابراهيم

تناول الكتاب في الفصل الاول مدينتي «مكة المكرمة والمدينة المنورة» قبيل ظهور الاسلام.. وفي نبذة جغرافية عن مكة يقول : ان مكة وواديها الذي تقع فيه يحتل وسط الجزء الشرقي من تهامة. فمكة مدنية وديانية قامت احياؤها في وسط وعلى جوانب واديها ويعرف بوادي ابراهيم عليه السلام. وبعبارة اخرى يخترق وادي ابراهيم مدينة مكة المكرمة من اعلاها الى اسفلها، وفي وسط هذاالوادي يوجد المسجد الحرام.

ويضيف : ان مكة في واد قد حفت به الجبال منها الاخشبان وهما قيقعان وأبو قبيس، وعرضها من أسفل أجياد الى قيقعان من نحو ثلثي ميل.

وفي نبذة تاريخية عن مكة يقول : مكة بلد في واد غير ذي زرع، وأول من أتاها ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل وأمه هاجر، أتوا اليها من بلاد الشام بأمر من الله سبحانه وتعالى، وكان جبريل عليه السلام يرشد ابراهيم في طريقه حتى وصل به وبأهله مكان البيت الحرام.

وعن المدينة المنورة يقول المؤلف انها تقع شمال مكة المكرمة وتبعد عنها بثلاثمائة ميل تقريبا.. وهي حجازية تقع ضمن السلسلة الجبلية للدرع العربي.. وتخترق منطقة المدينة عدة أودية حيث انها تكتنف حرة واقم وحرة الوبرة.. وموقع المدينة الى الشمال من مدار الركان جعلها ألطف مناخا من مكة.. وكانت المدينة في الجاهلية والصدر الاول للاسلام تزخر بالنشاط الزراعي والتجاري والصناعي.

مد الحجاج بالماء

أفرد المؤلف الفصل الثاني من الكتاب لخدمات الحجاج ومرافق الحج في مكة المكرمة في فترة البحث.. ولأن توفير المياه في مكة كان مهمة شاقة، فقد بدأ به الكتاب لهذا الفصل.

يقول المؤلف : حينما تم للرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة، اهتم بتوفير المياه التي كان مصدرها الرئيسي الآبار التي حفرت في العصر الجاهلي فأصلح بعضها وجدد البعض الآخر. وقد أشرف على ذلك عتاب بن أسيد واليه على مكة.

واهتم الخلفاء بتوفير المياه في مكة، كما اهتم البيت الأموي لما آلت الخلافة اليه بحفر الآبار في مكة وفي أمكنة الحج. كما نهج أهل مكة نهج الأمويين.

ولما تولى بنو العباس الخلافة، اهتموا بتوفير المياه من اجل سقاية الحجاج.

وأورد المؤلف أهم مصادر المياه من آبار وعيون في هذه الحقبة الزمنية موضوع البحث على النحو التالي :

- بئر زمزم.. كانت من المياه المباركة في الجاهلية ومباركة في الاسلام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها :

«انها مباركة.. انها طعام طعم. وشفاء سقم».

ولا ريب ان بركة زمزم استمرت على مر العصور منذ زمن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

وقد أقر الرسول صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب على سقاية الحجاج بعد فتح مكة. وقد ظل عمل السقاية في البيت العباسي حتى زوال الخلافة الأموية. وبعد ان آلت الخلافة الى بني العباس أسند أمر السقاية في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور سنة ١٣٨ هـ الى آل الزبير بن العوام، وقد استمرت هذه الأسرة تتولى أمر السقاية حتى الوقت الحاضر.

وقد اهتم الخلفاء العباسيون بزمزم فقد بنى الخليفة ابو العباس السفاح حجرة بجوار بئر زمزم لمن يتولى أمر السقاية، وأبو جعفر المنصور أمر ببناء قبة على بئر زمزم، وزاد من عدد البرك في داخل الحرم من أجل سقاية الحجاج بدلا من ازدحامهم حول حوض واحد. وفي عام ١٧٣ هـ أدى هارون الرشيد فريضة الحج وأمر ببناء مظلة المؤذنين فوق بئر زمزم بجوار القبة التي شيدها أبو جعفر المنصور كما أمر بزيادة البرك داخل المسجد الحرام. وأحضر ٥٠ من الغلمان وقفوا بين الصفا والمروة من اجل ان يسقوا الحجاج من ماء زمزم.

وفي سنة ٢٢٠ هـ أمر الخليفة المعتصم بالله ببناء قنوات من الرصاص من اجل ايصال ماء زمزم بالبرك التي بنيت في المسجد الحرام وأمر بنقش جدران حجرة السقاية بالفسيفساء ووضع الرخام في أرض بئر زمزم. كما أمر بوضع الشباك الحديدي عليها.

> المساجد هي بيوت الله التي اذن عزوجل أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فلا عجب ان نوليها اهتمامنا لأنها مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة

آبار مكة

اهتم الخلفاء الراشدون بتوفير المياه في مكة لخدمة الحجاج وأهلها.. ففي سنة ٣٨ هـ حفر ابو موسى الأشعري بئرا في المعلاة عند نهاية الحجون سميت باسمه. واهتم معاوية بن أبي سفيان بحفر الآبار. كما اهتم أهالي مكة بذلك. ففي عام ٦١ هـ حفر بنو مخزوم بئر الشركاء وتقع في أجياد. وبئر عكرمة وحفرها عكرمة بن خالد بن العاص في خلافة يزيد بن معاوية. وعندما تولى الوليد بن عبد الملك الخلافة، اهتم بإصلاح الآبار في مكة المكرمة وأمر عام ٨٩ هـ بحفر بئرين : بئر بثينة طوى والأخرى عند الحجون كما أمر ببناء أحواض حول المسجد لتوضع فيها المياه لسقاية الحجاج.

العيون

في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان أمر عام ٤٢ هـ باجراء عين تستمد ماءها من عين قديمة بشعب الأرين من اعلى مكة وقد اتخذ لها بازانات ومد منها قنوات الى المساكن المجاورة للحرم ليستفيد منها كل من يفد الى مكة وهذا يعد اول عمل من نوعه لامداد المساكن المجاورة للحرم بالمياه.

وبعد ان تعطلت عين الأرين، امر هارون الرشيد باجراء عين الرشا التي تقع في داخل شعب الخرمانية وتم توصيل قنوات منها الى القنوات التي أوجدها معاوية بن أبي سفيان. وفي عام ١٩٣ هـ تعطلت عين الرشا وجفت الآبار وتعرضت مكة لجفاف وفي هذا العام حجت السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد ورأت ما يقاسيه الحجاج من اجل الحصول على الماء، فأمرت والي مكة بدراسة مصادر المياه وكيفية وصول الماء الى مكة حتى لا يجد الحجاج أي صعوبات في الحصول عليه..

ووجد والي مكة ان هناك عينين خارج الحرم هما عين حنين وعين وادي النعمان يمكن الاستفادة منهما. واشترت السيدة زبيدة الأراضي التي بها العينان ومهدتها وأمرت ببناء قناة يجري فيها الماء وشقت لها الجبال وبنت لها بركا مختلفة على قمم تلك الجبال لاستقبال مياه الامطار وايصالها بالقناة الرئيسية لمجرى العين حتى وصلت المياه الى الحرم وتوفر الماء في مكة. وقد تم توصيل هذه المياه الى احياء وأسواق مكة.

وكان الخلفاء والأمراء دائبين على اصلاح مجاري وعيون الماء الخاصة بمكة لتزويد الحجاج بما يريدون.

السيول المشهورة بمكة

تعرضت مكة للعديد من السيول منها ما كان خطيرا ودمر عددا من البيوت مثل سيل أم نهشل وحدث زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وسيل الجحاف في خلافة عبد الملك بن مروان وداهم الحجاج في يوم التروية سنة ٨٠ هـ وسيل المخبل عام ٨٤ هـ وسيل أبي شاكر عام ١١٩هـ. وفي سنة ١٨٤ هـ اثناء خلافة هارون الرشيد هطلت امطار غزيرة على مكة سالت على اثرها الأودية والشعاب ودخلت السيول في المسجد الحرام، وسيل ابن حنظلة عام ٢٠٢ هـ في خلافة المأمون وعلى اثره أمر الخليفة ببناء «سد الثقبة» في منطقة تقع بين جبل حراء وجبل الثنية.. وقد اصلح هذا السد عدة مرات بعد ذلك.

توفير الطعام للحجاج

نظرا لوقوع مكة في واد غير ذي زرع، فقد عمل اهلها منذ العصر الجاهلي بالتجارة من اجل توفير الطعام للحجاج ولسكان المدينة. وبعد ان اصبحت مكة تابعة للدولة الاسلامية، استمر القرشيون في الحفاظ على تجارتهم التي زادت وكبرت.

وقد اهتم عثمان بن عفان رضي الله عنه بتجارة أهل مكة من اجل توفير الاطعمة للحجاج. ففي عهده اصبحت «الشعيبة» ميناء بحريا لمكة وأخذت السفن تجلب البضائع من مصر واليمن.

وبعد ان اتسعت رقعة الدولة الاسلامية في عهد بني أمية، أصبحت مكة سوقا تجارية كبرى وبخاصة في موسم الحج.

كما اهتم سكان مكة بالزراعة والرعي في المناطق المجاورة ذات التربة الخصبة ومنها الطائف.

وفي سنة ٨٢ هـ انتشرت الاسواق في مكة وكان مقرها حول المسجد الحرام. وكان لكل فئة سوق خاص بها مثل سوق التمارين والجزارين وسوق الحطب.

ولم تذكر المصادر شيئا عما قام به الخلفاء من توفير الطعام في مكة المكرمة إلا وقت تعرضها للأزمات الاقتصادية بخاصة في موسم الحج.

إسكان الحجاج

كان سكان مكة يهتمون باسكان الحجاج منذ زمن قصي بن كلاب. وكان لكل أسرة قرشية ان تسكن من يفد اليها من القبائل العربية بلا عطاء في رباعها الخاص بها.

وبعد ان عم نور الاسلام الجزيرة العربية، وامتدت أملاكها في عهد الدولة الأموية، اصبح يفد الى مكة حجاج كثيرون من جميع امصار الدولة الاسلامية. وكان هؤلاء الحجاج يسكنون في بيوت أهل مكة بلا مقابل. واستمر ذلك حتى العهد العباسي.. ولما قلت الاعطيات من قبل الخلفاء، بدأ أهل مكة يطلبون أجرا عن سكن الحجاج في دورهم.

الاربطة

نشط بناء الاربطة في مكة المكرمة منذ عام ٤٠٠ هـ لاستقبال الحجاج للاقامة فيها اثناء موسم الحج. ومن هذه الاربطة رباط السدره عند باب بني شيبة وبني عام ٤٠٠ هـ. ورباط دار الخيزران قرب الصفا وأوقف عام ٤٠٢ هـ. ورباط القفاعية وأوقف عام ٤٩٢ هـ. ورباط القزوين وأوقف عام ٥٢٩ هـ ورباط الدمشقية وانشاه تجار دمشق وانشىء عام ٥٢٩ هـ. ورباط الزرندي ورباط المغاربة وأوقفه مجموعة من أهل المغرب عام ٥٦٢ هـ. ورباط الحضارمة ورباط المراغي ورباط النجارية وأوقفه مجموعة من تجار مدينة نجاري في سنة ٥٧٦ هـ. ورباط الخاتون ورباط قايمار ورباط الزنجبيلي وغير ذلك من الدور.

المدارس سكن للحجاج

كانت تستخدم المدارس الموجودة بمكة في موسم الحج كسكن للحجاج.

وفي القرن السادس الهجري انشئت المدارس بمكة على غرار المدرسة النظامية ذات الاروقة الاربعة، كما ان الخليفة المستنصر بالله العباسي أنشأ البيمارستان المستنصري في سنة ٦٢٨ هـ في الجانب الشمالي للمسجد الحرام. وفيما يختص بالمدارس، فقد انشئت جميعها حول الحرم المكي ومنها مدرسة الارسوفي وانشئت عام ٥٧١ هـ وكانت تقع عند باب العمرة. ومدرسة الزنجبيلي وبنيت عام ٥٧٩ هـ. ومدرسة طاب الزمان وأسست عام ٥٨٠ هـ. ومدرسة ابن ابي زكريا وبنيت عام ٦٣٥ هـ. ومدرسة ابن الحداد المهدوي (٦٣٨ هـ). والمدرسة المظفرية (٦٤١ هـ). والمدرسة الشرابية (٦٤١ هـ).


الحرم المكي الشريف.

منذ ان فتح رسول الله مكة وحتى نهاية البحث (سقوط الخلافة العباسية)، اهتم الخلفاء والأمراء بتوفير الاقامة وتأمين الطعام للحجاج في عرفة ومنى ومزدلفة وكذلك توفير المياه بها وكثرت اعطيات الخلفاء لولاة مكة حتى يقوموا بهذا الواجب خير قيام.

كما حظي الطريق من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ومدينة رسول الله باهتمام الخلفاء والسلاطين منذ جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا وأسس فيها دولة الاسلام التي امتد نورها الى كل مكان. ففي سنة ١٨ هـ أمر الخليفة عمر بن الخطاب باصلاح الآبار في الطريق. كما أمر بحفر بئر في عسفان. وقام معاوية باصلاح بعض الآبار التي تعطلت في طريق المدينة واستمر ذلك طوال حكم بني أمية. وفي عام ١٣٣ هـ أمر أبو العباس السفاح واليه على مكة بأن يقوم بزيادة عدد الآبار على الطريق من مكة حتى المدينة. وفي عام ١٣٨ هـ أمر أبو جعفر المنصور ببناء البرك على الطريق، وفي عام ١٧٠ هـ أمر هارون الرشيد باصلاح بعض الآبار ومن أهمها آبار بدر، واستمر ذلك على يد الطولونيين والاخشيديين والفاطميين. كما تم توفير المياه بالمدينة وحفرت العديد من الآبار غير تلك التي كانت موجودة قبل الاسلام. وهناك ثلاث عيون كانت مشهورة بالمدينة المنورة هي «عين الخيف» و «عين الشهداء» وعين الزرقاء.. وكانت هذه الآبار والعيون محل اهتمام واصلاح الخلفاء لها.

كما انه بالنسبة لتوفير الطعام، فقد كان متوفرا وذلك لكون منطقة المدينة غنية بالتربة الزراعية والمياه. كما تم توفير السكن للحجاج في فترة الزيارة. وبعد اعتداء القرامطة على مكة عام ٣١٧ هـ، طلب اهل المدينة من الخليفة العباسي بناء سور حولها لحمايتهم من اي اعتداء. وكان أهل المدينة في السابق يستقبلون الحجاج ويحسنون ضيافتهم ولا يتقاضون على ذلك اجرا. وكان بالمدينة عدة دور لاستقبال الحجاج الزائرين وهي دار عثمان بن عفان رضي الله عنه ودار جعفر الصادق ودار ريطة ودار أبي أيوب الانصاري ودار آل عمر بن الخطاب ودار خالد بن الوليد. كما كان هناك عدة اربطة منها رباط عثمان بن عفان ورباط الناصر لدين الله ورباط المراغي ورباط النجارية ورباط الزنجبيلي ورباط والدة الخليفة الناصر لدين الله ورباط الاصفهاني ورباط خالد بن الوليد.

وحظيت الاماكن التي زارها الرسول أو بناها، باهتمام كبير ايضا وهي الموجودة في المدينة المنورة تلك المدينة التي احبها الرسول وهاجر اليها. فمسجد قباء الذي اختطه الرسول بيده الكريمة تم توسعته وتجديده في خلافة الوليد بن عبد الملك. فقد عملت فيه الاساطين الرخامين وعمل به حوض لجلب المياه لشرب الزائرين. كما تم في عهد ابي جعفر المنصور توسعته من الجهة الشمالية كما بنيت له منارة وعمل له منبر رخامي. وفي سنة ٥٥٥ هـ أمر نور الدين محمود زنكي بتجديد بنائه وعمل له محرابا من الحجر.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المسجد قام ببنائه خادم الحرمين الشريفين بتوسعة وبناء لم يشهد له مثيلا من قبل. وكذلك مسجد بني ظفر شرق البقيع جدد في عهد الوليد بن عبد الملك وعهد أبي جعفر المنصور وفي عام ٦٠٢ هـ أمر الخليفة العباسي الناصر لدين الله بتوسيع المسجد وتجديد بنائه.

ولحق التجديد والتوسيع مسجد الغمامة ومسجد الفتح ومسجد القبلتين ومسجد السقيا ومسجد الاجابة ومسجد الشمس - ويقع شرقي المدينة وسمي بمسجد الشمس لان الشمس تشرق من جهته -

وكذلك مسجد رسول الله كان الخلفاء والأمراء دائما يجددونه ويوسعونه ولكن أكبر وأهم التوسعات تلك التي قام بها ملوك العهد السعودي وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn
London WC1V 7AP -

مصر .. الدعاة والمفكرين لا .. المظاهر السلبية

طالعت كعادتي ما كتبه الاستاذ مصطفى امين في فكرته المنشورة في العدد رقم ٣٣٦٧ (يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٨/٦/١٤٠٨هـ) حول استقباله لمجموعة من الطالبات وما دار بينه وبينهن من نقاش اسهب في ذكر تفاصيله وتبريراته وما انتهت اليه من نتيجة اختصرها بان الكاتب ـ هداه الله ـ يرى ان اختلاط المرأة بالرجل او خروجها في أوقات معينة لا يمكن ان يكون ذا تاثير سلبي على اخلاق المرأة والمجتمع بصفة عامة، مؤكدا ان بعضا من الدعوات لا تعدو كونها موسمية لا تلبث ان تزول.

اقول: اذا كنا لا نعترض على ما يرد في كتابات مصطفى امين حول المجتمع السياسي الذي عاشه في مصر او الظروف المؤثرة في مصر سابقا فذلك لسبب واحد وهو قربه من دائرة الأحداث حينذاك وقربه مما كان يدور سواء في الخفاء او العلن رغم ادراكنا لما رآه ونشره غيره ممن خالفوه الرأي والتحليل، لكنه هداه الله امتد به الأمر لينصب نفسه مشرعا بخلاف ما امر به الاسلام وحكما على اخلاق المجتمع ومسببات رقيه او انحداره دونما مستند سوى ارضاء رغباته ورغبات من ورائه في دعوة مخالفة للفضيلة والالتزام مجددا دعوات سلفه قاسم امين ومن على شاكلته، واذا كنا لم ننس للكاتب سقطته قبل فترة حينما اورد اسم زوجة فرعون في حديثه عن النبي يوسف عليه السلام خلافا لما جاء في القرآن الكريم من ثناء على امرأة فرعون «آسية بنت مزاحم» رحمها الله ورضي عنها خالطا بينها وبين امرأة العزيز وشتان ما بينهما في المرتبة والابتلاء والفترة التي عاشتاها غير ان ما يجمع بينهما هو ارض مصر حفظها الله التي نراها من خلال عمرو بن العاص والجامع الأزهر ومحمد عبده والشيخ كشك والشيخ متولي الشعراوي لا من خلال المظاهر السلبية التي تطعن في سمعة هذا المجتمع المصري الكريم الذي انجب الدعاة والعلماء والمفكرين.

ان الاختلاط والحرية المزعومة للمرأة او التحرر مهما راوغتم هي افكار انخدع بها الفكر البشري وما هي الا ركائز اعتمدها اليهود والماسونية في جميع تنظيماتهم لاحباط الدين والفضيلة عبر عنصر هام وظاهر هو المرأة وعن طريق اطلاق الاهواء دونما قيد او انكار للمنكر، واذا كان الاسلام حرم خلو الرجل بالأجنبية وحرم سفورها وسفرها دون محرم فانما هو لسد الذرائع التي توصل الى المفاسد ولكم العبرة في ما تقرأون وتسمعون من اخبار.

وقد اكد الله سبحانه وتعالى على المبادىء الفاضلة في آيات كريمة وجهها الى نساء النبي الطاهرات حتى تتقي المؤمنة اسباب الفتنة وتتقي الرجل فتنتها وقال عليه الصلاة والسلام: (ان الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت النساء) وكلنا يعلم ما دار من حوارات وألف من كتب حول المرأة حتى صارت قضية، ويكفينا ان نؤكد ان الاسلام بقدر ما منع المرأة من السفور والاختلاط فانما كان لمصلحة المجتمع عامة معتبرا اياها القاعدة في صلاحه وهي ما عبر عنه رسولنا عليه الصلاة والسلام اذ قال: «حسنة الدنيا هي المرأة الصالحة كما أن حسنة الآخرة هي الجنة».

وختاما اتمنى ان يعرف الاستاذ مصطفى امين اهمية اسمه في مجتمعه وبلده وما يطرحه من افكار وأن يتقي الله في نفسه وفي قرائه وأن يهدينا جميعا الى سواء السبيل.

محمد بن ابراهيم السيف
حائل ـ المملكة العربية السعودية

محمد عبده





الشعراوي





قاسم أمين

نحن والسلبية

تعقيبا على موضوع السلبية الذي طرح في جريدتنا، اود ان ادلي بدلوي حولها.

هناك البعض ممن لا يتفاعل مع ما حوله من معطيات الحياة الا بقدر ما تخدم مصالحه فأنت تجده دائما وأبدا حيث وجدت مصلحته ولو كان في ذلك ضياع حقوق الآخرين. وهذا النوع من الناس لا يدرك المعنى الحقيقي للتعاون في المجتمع. فالمجتمع قبل كل شيء كيان مترابط يتأثر بما يصدر عن اي فرد فيه، ولكن تأثره يكون بحسب قيمة هذا الفرد سلبا وايجابا. والسلبية تجاه المستجدات اذا وجدت في اي مجتمع فهي نذير خطر وصيحة تحذير بما سيواجهه المجتمع اذا استمر كل فرد فيه يمارس طريقته الفردية بعيدا عن ساحة الأحداث وفي حدود منفعته الشخصية. فنحن نعيش في عالم متشابك لا بد ان نجد فيه الأخذ والعطاء كما نجد فيه البذل والكرم.

والسلبية هنا نجدها في كل ظروف حياتنا، نجدها في الشخص الذي يشاهد الخطأ ولا يصلحه، نجدها في الطالب الذي يرى العلم في متناول يده ثم لا ينهل منه، ونجدها في العامل البسيط كما نجدها في التاجر الكبير، فهي سلبية ضاربة بأطنابها في مجتمعاتنا. ومجتمعاتنا عانت ومازالت تعاني من هذه السلبية. كيف نريد من اي مجتمع ان ينتج ويبتكر اذا كانت السلبية قد قتلت في ابنائه الابداع.

ان السلبية مرض قاتل بل هي وباء اذا استشرى في أمة من الأمم فلا تنتظر منها الا الاتكال على الغير والضعف في مواجهة الأحداث. وقد تكون السلبية اسوأ ما تكون في الشباب.

عبد الله السقاف
الظهران

تعقيب على مقال السر سيد احمد

الوحدة بين شمال السودان وجنوبه امرها محسوم

الأستاذ السر سيد احمد يعطي مثالا رائعا لسعة الافق والحصافة والتجرد، وهو بهذا الوصف قد ظل وما انفك يتناول بالطرح والتحليل اكثر القضايا الحاحا على الساحة السودانية وغيرها، شأنه في ذلك شأن جريدة «الشرق الأوسط» الغراء التي يكتب من خلال صفحاتها والتي غدت بحق منتدى عربيا عامرا يرجى منه الكثير للبيت العربي الكبير...

دعا الكاتب على احدى صفحات عدد «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٣/٤ الى مناقشة موضوع «انفصال جنوب السودان عن شماله!!» واعمال الفكر حوله. وذلك بعد ان اشبع القارىء وأفحم شخصي الضعيف بسوقه الكثير من الأسباب عن ضرورات الوحدة بين شمال السودان وجنوبه، وأضاف الى ذلك ان الوضع الاقليمي والدولي يعارض الانفصال ولا يسمح به. غير انه لم يورد سببا واحدا يدعو الى ضرورة فصل الجنوب عن الشمال بخلاف اشارته الى دور الساسة الجنوبيين في التفجر الأساسي لقضية التمرد الحالية.

ولعل الكاتب الفاضل قصد ان يتساءل بعد ان اتحفنا بالأسباب الجامعة المانعة ـ اذا جاز لي ان اقول ـ عن حتمية الوحدة بين الشمال والجنوب: من منكم يملك سببا موضوعيا لفصل الجنوب عن الشمال؟ ومن ثم تفضل بعرض الأمر على المناقشة!

ان اول ما تبادر الى ذهني حيال دعوة الاستاذ سيد احمد الى مناقشة فصل الجنوب عن الشمال تساؤلان:

اولهما: هل من المطلوب مناقشة هذا الأمر؟

وثانيهما: هل هناك ما يدعو حقا الى ضرورة فصل الجنوب عن الشمال؟

وأحاول فيما يلي ان ابين لماذا تساءلت هكذا:

ـ ان الوحدة هي مطلب الشماليين والجنوبيين على حد سواء، ولقد هتفنا منذ ان كنا تلامذة في المدارس الابتدائية ان لا «شمال بلا جنوب ولا جنوب بلا شمال».

ـ ان الجنوبيين انفسهم قد بادروا باختيار طريق الوحدة مع الشمال وذلك في مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧.

ـ جاء ضمن ميثاق السودان الانتقالي لعام ١٩٨٧ والذي وقعت عليه الأحزاب السياسية السودانية بما فيها الأحزاب الجنوبية مجتمعة: «نحن سودانيون. هويتنا السودانية تقوم على اصولنا العربية الافريقية، ويحق لكل سوداني العمل والسكن في اي اقليم من اقاليم السودان».

ـ ان جون قرنق الذي نبذ لقب الدكتور وتوكأ على البندقية والصاروخ، لا ينادي ـ فيما يفهم من تصريحاته ـ بفصل الجنوب عن الشمال وانما تعقده ممارسات بعض الساسة الشماليين ونظرتهم الى مصير الحكم والقانون في السودان الموحد.

ـ ان الاخوة الجنوبيين، داخل الجمعية التأسيسية وخارجها يطالبون بالسودان الواحد، وهم عموما، قد نزحوا من جنوب حرب جون قرنق الى اقرب الاقرباء اليهم في شمال وطنهم لمشاركتهم لقمة العيش والانصهار معهم في بوتقة الوطن الواحد.

ـ ان الاتجاهات الاسلامية المتشددة التي اشرت اليها، اخي السر، والتي قد تمثل سببا جوهريا لاستمرار نزيف الحرب الغبية في الجنوب، لا تخرج عن كونها تنحصر في نفسها وهي بذلك لا ترقى الى القول بأنها سبب لفصل الجنوب. بل ان الانفصال سيكون العقبة الكأداء امام المد الاسلامي في افريقيا وهذا لن يخدم الدعوة الاسلامية في شيء.

ـ ان دعوى الانفصال ـ اذا وجدت ـ فهي لا تتعدى انفعالات شخصية لقلة قليلة من الجنوبيين استشعرت غبنا تاريخيا تسبب فيه الاستعمار الاجنبي والتخبط المتأرجح بين الافراط والتفريط الذي ظل يمارسه الساسة الشماليون تحديدا ومنذ الاستقلال بشأن ايجاد حل علمي وعملي لمشكلة الجنوب. اضف الى ذلك الانفعالات المشابهة والتي اصبحت تترى من جانب بعض الشماليين نتيجة استمرار الحرب وتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

مما سبق، اعتقد اننا لسنا بحاجة الى مناقشة موضوع الانفصال من عدمه قدر حاجتنا الى ايجاد صيغة عقلانية للحكم ترضي الجميع، فالوحدة امرها محسوم ولا بديل للسودان الواحد الكبير.. فهل وعى الساسة الشماليون هذه الحتمية وابتعدوا عن المزايدات والاجتهادات الشخصية الاحتوائية؟ وهل كف المثقفون والساسة الجنوبيون عن مجرد السعي وراء المناصب والزعامات وشمروا عن ساعد الجد والعمل من اجل السودان عامة والجنوب خاصة؟ وأخيرا اما آن للعقيد قرنق ان يدرك انه ليس وصيا على شعب السودان وليس اكثر غيرة على افريقيته وحريته من دون سائر السودانيين؟

حسن محمد حماد

حجر يتكلم

حجر يتكلم هل تعجب؟
وينادي ذاك يهودي
خلفي فارموه بألف حجر
فانطلق الحجر مدويا
يلتهب بشوقك حطين
من قلب الأقصى يتوعد
صهيونا، قد عاد بعربيد
والأرض تنادي وتردد
ابطالي ثوروا اعصارا
يفتك بالأسر وبالقيد
ابطالي ثوروا بركانا
يقتلع جذور الأشرار
ابطالي ثوروا طوفانا
طفلا أو بنتا او شيخا
ينتصر بحجر لا يأس
فالوقت قد حان لنبني
جسرا يحملنا الى الماضي
لنجدد عهد الآباء
ولنرفع صرح عروبتنا

***

لبيك نداء يا اقصى
لبيك نداء يا ارض
لبيك نداء يا امي
الطفل يلبي.. يتصدى
لعدو الله ويتحدى
وبصدر عار وبحجر
لا يخشى صوت رصاصهم
وبعنف حديد تلمحه
اسدا في وسط النيران
وينادي خالد لا تحزن

خالد لا
لن يشنقوا سيفك
فاخوك انا في الميدان
وصلاح لم تفن فانا
ابطال في كل زمان
يا ابن الخطاب لقد بح
الاقصى يصيح واعمر
بنداء اضحى زلزالا
فاهتز لصداه الطفل
ها هو يتحدى يا عمر
وضمير العالم في صمم
قد لف بليل النسيان

***

يا طفل عروبتنا.. اليوم
يا من علمت الأجيال
تاريخا يعبره طفل
توجت وساما.. كم يعلو

فوق سحابات اليأس
توجت بمملكة الأرض
ملكا لم يقهر يا ولدي
سجنوك مئات السنوات
فغدوت وطنيا اكثر
ونفوك وراء الحجرات
لكنه صوتك صداح
قتلوك مئات المرات
لكنك قلب لم يهدأ
رحلتك والموت مرار
وشهيد ان شاء الله
فاستشهد مارد قلعتنا
وارو بدمائك اشجارا

في ارض جدودك قد غرست
فستنمو تحمل اوراقا
تكتب تاريخا ونضالا
وتقول لأبطال العالم
اليوم البطل فدائي
طفل .. من ارض فلسطين

***

يا أم شهيدك قد وفى
بالوعد وكم .. كم انذر
وحماك في عمر الزهر
وفداك بسنوات العمر
لتعيشي انت في طهر
من دنس يهود الكفر
دخلوك في ليل اغبر
لكن موعدهم معنا
في كل نهار يتكرر
واقولها الفا واكرر
فدماء شهيدك لم تهدر
فستجري في البحر مدادا

تكتب اسطورة اجيال
تأبى ان تحيا في ذل
وتعيد الماضي في مجد
يحفره شهيد او بطل
من اجل نداء ديني
من اجل نداء وطني
من اجل ندائك يا امي

سمر محمد
جدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المؤتمر امام المسؤوليات الجسام

●● اذا وفق الله وزراء خارجية الدول الاسلامية وناقشوا ما يربو على ثمانين موضوعا في اجتماعهم، المنعقد في العاصمة الاردنية، ثم خرجوا بقرارات مفيدة، وايجابية، في بعض منها، فان ذلك يعد تجلحا ايجابيا مهما لحركة العمل الاسلامي، التي بدأت ثمارها عبر دعوة سعودية شهيرة اطلقت في علم ١٩٦٩م بعد حادث انتهاك الحرم الاقصى، ثم احتضنتها ارض الحرمين الشريفين، احتضنت مؤسساتها، وامانتها، وقامت السعودية بأداء التزاماتها وواجباتها تجاه هذه المنظمة العتيدة.

والآن لاشك ان المرء ليشعر بالاعتزاز والفخر، وهو يرى هذا الغرس قد نما، وأينع، وصارت له ثمار ومحاصيل، وصار المسلمون من كل حدب وصوب يسعون الى مؤتمراته، وندواته، ولقاءاته، بأمل مفتوح، ونيات طيبة.

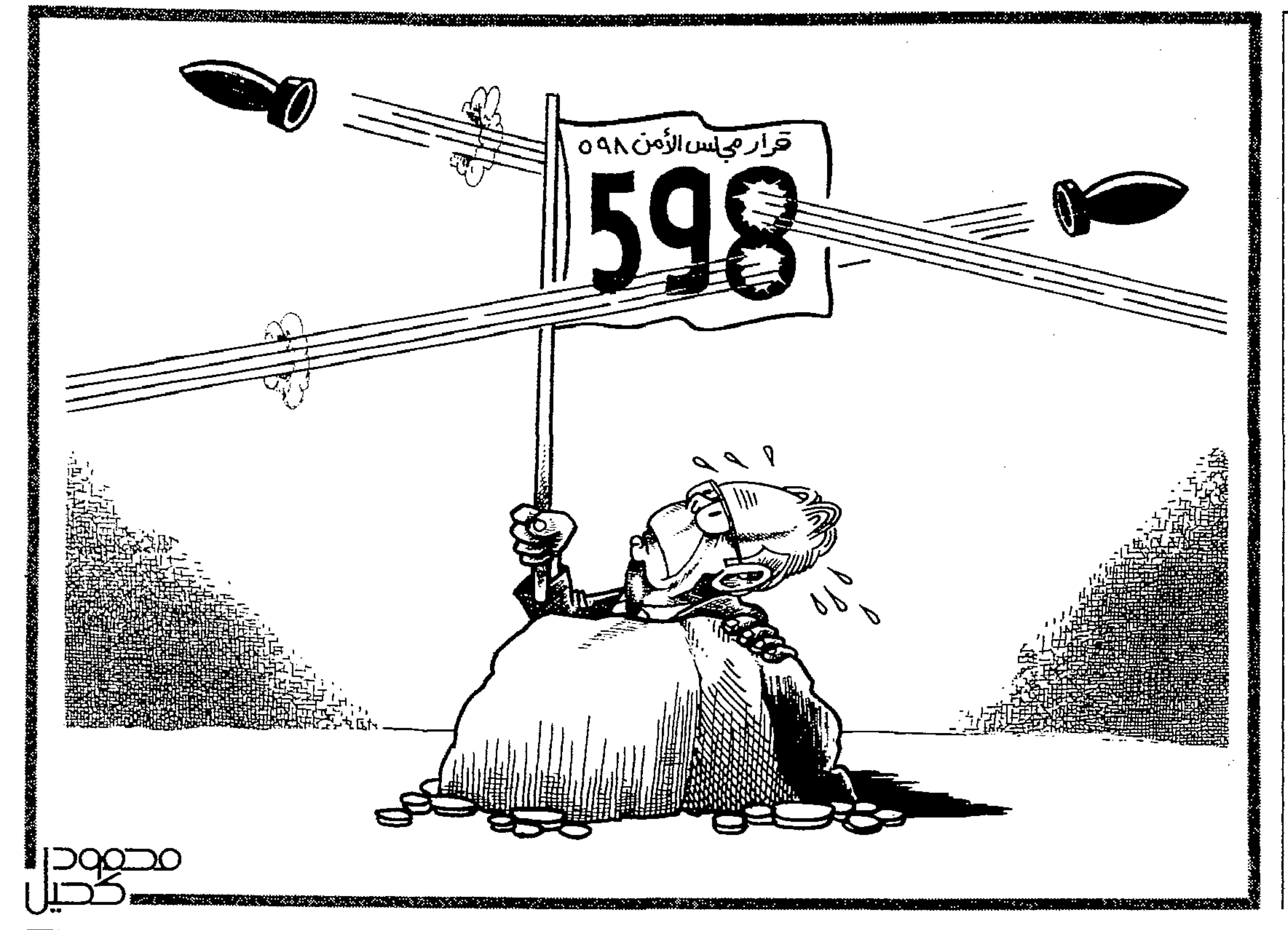
لكن هذا العمل ولاشك، يواجه في الوقت الحاضر مشكلات عدة وخطيرة، ومن الطبيعي ان يتوقف امامها المسلمون اذا رأوا ان التضامن الاسلامي هو طريقهم للبقاء والتطور.

إن من الضروري الحديث عن الشرعية الاسلامية من خلال المؤتمر، ومن الضروري الايمان بالعمل الجماعي الاسلامي، ومن الطبيعي الا تقف دولة او اخرى أمام الإجماع، والاغلبية، فكيف اذا كانت هذه، كلها مسلمة سلفا، مثل ضرورة ايقاف الشقاق والنزاع، بين شركاء المصير الديني الواحد. فهل يعقل ان يتحدث احد عن الاسلام والمسلمين، ويزايد في الحديث عنه، وإدانة الآخرين بعدم اتباعه، ثم يمتشق السلاح ويقاتل اخوته وجيرانه، رافضا كل حلول السلام، ودعوات التفاوض، وتمنيات العودة الى الصفاء، والحفاظ على ما تبقى من استقرار للأمة الاسلامية. نحن لا نفهم ايمانا بالاسلام، خارج حدود التسامح، والاخاء، وتحكيم رسول الله، واقواله، وسنته، وما نزل عليه من قرآن بين يفصل بين المتخاصمين.

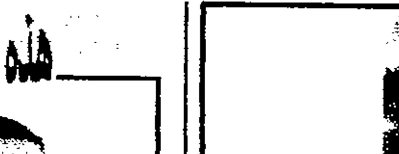
ولا نفهم اسلاما، يسعى فيه المسلم، لبذر الشقاق، والفرقة بين المسلمين، ويستبيح فيه بعض من يدعون الاسلام، حرمات الله، ومشاعره، وارضه، وسماءه، ومقدساته، من مثوى النبي، وطهره، وصفاته، ومربط خيول صحابته وآله، للترويج لأشخاص وغايات سياسية زائلة، لا علاقة لها بما وضعه الله من مبادىء، وما سنه رسوله الكريم من سنن، وما سار عليه آله، وصحابته من طريق.

والاسلام بعد ذلك وقبله ومعه، دين القوة، ودين التسامح، ودين محاربة الجهل، والتجهيل والظلام، ودين الوحدانية التي لا تجعل أحداً يحني رأسه إلا الى الواحد القهار، المنزه عن شبهات البشر، وتهويماتهم، وذاتياتهم.

«الشرق الاوسط»



موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية «٤»





تحدثنا في مقالاتنا السابقة ضمن هذه السلسلة من المقالات عن بعض موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية، وفق رؤيتنا وتمنياتنا وقناعتنا. وقد اشرنا إلى نقطة نود أن تأخذ مكانها الذي تستحقه وهو أن طرحنا لهذه الأفكار انما ينطلق بسبب عدم طرح هذه القضايا للنقاش على المستوى العام، وذلك بهدف وضع صورة كاملة للقضايا التي يجب علاجها وايجاد الوسيلة العملية (الميكانيكية) لتنفيذها، وقلنا ان ذلك لن يكون ممكنا إلا بوجود حكومة وطنية فلسطينية مهتمة بشكل عميق بحل هذه المشاكل والموجبات من خلال تعاونها الجاد والصحيح مع المؤثرات حولها، سواء كانت تلك المؤثرات هي حكومات عربية (تستضيف) قطاعات عديدة من الشعب الفلسطيني، أو منظمات دولية، كمنظمة غوث اللاجئين وغيرها، والهدف طبعاً هو توفير الرعاية الانسانية بكل صورها لمجموع تلك القطاعات التي اضطرت منذ عام ١٩٤٨ حتى عامنا الحاضر ١٩٨٨ إلى اللجوء القسري لما حولها من دول عربية، وبقيت منذ هجرتها القسرية حتى اليوم تعيش في أحوال لا يرضاها الضمير المسلم العربي، ولا الضمير الانساني الدولي.

ولست أقصد من وراء ذلك اتهام أي أحد مهما كان بعدم الشعور بالمسؤولية عن ذلك، ولكنني فقط أبحث عن حلول لتلك المشاكل التي يجب أن تتوقف لسببين مهمين، أولهما مصلحة الشعب العربي الفلسطيني بكل فئاته، وثانيهما مصلحة حكومات وشعوب الدول (المضيفة) للمهاجرين. ولست فيما أحاول قوله أو رسمه من صورة متجاوزاً حق أي أحد أو واجبه، ولكنني أشعر اننا جميعا يجب أن تساهم كل على قدر جهده المادي والمعنوي، الفكري والانساني، في تغيير تلك الصورة المحزنة للشعب العربي الفلسطيني ووضعه ضمن الظروف المعيشية، العلمية والانسانية والمادية التي تهيئه للتحرك نحو البناء والعودة ضمن أوضاع تسمح له بأقصر مدى ممكن من تحويل كل طاقته، إلى قوة بانية مدركة ومنصهرة في سلوك (جماعي) خلف حكومته الوطنية، المنتظر قيامها بأسرع وقت.

وإنه لمن المؤسف والمؤلم في عالمنا العربي بالذات وفي الواقع الدولي الآن، أن هناك كلمة تتردد على الأسماع حتى اصبحت لها مدلولات بعيدة كل البعد عن حقيقة الشعب العربي الفلسطيني، هذه الكلمة هي «اللاجئون الفلسطينيون» وكأنه أصبح متلازما في «الذهن» انه لا يوجد «شعب» وانما مجموعات من اللاجئين، وكأنه أصبح أيضا واضحا أن لا لأحد تقع عليه اية مسؤولية لاستمرار هذه الحالة. والكل يدرك انعكاسات هذه الجملة وإفرازاتها على مدى السنين وما ساهمت فيه من رسم صورة ليست هي على الاطلاق صورة الشعب العربي الفلسطيني، وأود اليوم «بكل أسفي الشديد» أن أقول إن المنظمات الفلسطينية كلها تلك التي نشأت بعد علم ١٩٦٤ حتى اليوم قد أسهمت عن جهل وعن جهالة في رسم هذه الصورة، وبدلا من البحث والعمل على تنظيم الشعب الفلسطيني ورفع مستواه العلمي والمادي والروحي، ذهبت كلها ضمن مسالك زادت المأساة بشاعة في ايقاع الكثير والكثير جداً من الآلام والمعاناة على قطاعات هذا الشعب المظلوم الصابر المحتسب إن شاء الله. وبأعمالها تلك التي (أشرت إليها مجرد اشارة)، شجعت ودفعت الكثير من مؤسسات وأجهزة الحكم في عدد من الدول (المضيفة) إلى ايقاع الضرر والقسوة والبطش بهؤلاء المهاجرين المستضعفين، بأشكال شاهدنا منها معارك المخيمات في بيروت وطرابلس وصيدا وصور (واليرموك) ومناطق أخرى في العديد من المواقع العربية.

ولست أرغب في التحديد ولكن الأفلام التي عرضت في بعض دول العالم مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة لما عاناه ويعانيه الشعب الفلسطيني، تقشعر لها الأبدان وترتجف لها الضمائر، هذا فوق المعلومات الرسمية والشخصية التي تيسرت للكثيرين من المهتمين بهذه المأساة الانسانية. إنني لا أريد الاسترسال فلست أرغب في استدرار الدموع الطيبة والقلوب الرحيمة، وانما أرغب في صحوة قوية كبرى تقودها روح الاسلام والعروبة والانسانية لخلق فهم في ما يجب عمله حالا، لهذا أناشد بكل عرق ينبض في جسدي جميع القيادات العربية والدولية للمطالبة بقيام حكومة وطنية فلسطينية، تمنح كل أسباب التعاون والمساندة لتصحيح الأوضاع والحيلولة دون استمرار هذا الفراغ الرهيب في قضية الشعب الفلسطيني.

إن جميع أولئك الذين يطلق عليهم اسم (اللاجئين) وتلك الصورة التي تكاد تترسخ في الأذهان عنهم قد تعرضوا لأقسى ما يمكن أن يتعرض له شعب في العالم المعاصر اليوم: من تقع عليه هذه المسؤولية؟ هذا سؤال يصعب تحديد الاجابة عليه اليوم، ولكن هؤلاء الذين يطلق عليهم «اللاجئين» منذ ١٩٤٨ حتى اليوم ١٩٨٨، كانوا قبل الغزو الصهيوني والاستعماري المتواطىء معه يشكلون شعبا متقدما جدا في منطقة العالم العربي بل في مقدمته من جميع النواحي، ولا بأس من أن نعطي جزءاً من الصورة، وفق ما هو الواقع آنذاك وما حدث.

قدعونا نقرأ «الفصل الخامس» من كتاب المحامي الفلسطيني العربي «هنري كتن» (فلسطين في ضوء الحق والعدل)، تحت عنوان (مصير ممتلكات اللاجئين) كما يلي:

أستولت اسرائيل في عام ١٩٤٨ على ممتلكات مليون من اللاجئين العرب، ما كان منها منقولا أو غير منقول، وهذا النهب هو اكبر سرقة جماعية حدثت في تاريخ فلسطين، وحتى يخفي الاسرائيليون معالم هذه الفعلة سموها «استيعاب الأملاك المتروكة من العرب» ومثل هذه الألفاظ الخداعة لا يغير من طبيعة العمل، لأن ما سمي بـ «الاستيعاب»، لا يعدو أن يكون استيلاء على ممتلكات الغير بدون وجه حق، وقد وصف «أرنولد توينبي» المؤرخ المعروف، عمل اسرائيل في الاستيلاء على ممتلكات اللاجئين العرب باسمه الصحيح وهو «السلب».

ويذكر «دون بيرتز» الذي قام بدراسة مسهبة لمشكلة أملاك اللاجئين العرب التي استولت عليها اسرائيل في سنة ١٩٤٨، ان اسرائيل قد أحاطت جميع النواحي المتعلقة بأملاك اللاجئين العرب بالسرية، ولم تبد استعدادا حتى لتقديم أية معلومات عنها إلى لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة التي عهد إليها حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومصالحهم وأملاكهم فقال: «إن قدراً كبيراً من المعلومات المتعلقة باستخدام الأملاك التي تركها العرب والمتعلقة بكميتها وتوزيعها، وكذلك سياسة الحكومة في هذا الصدد، هي من الأسرار، كما ان سجلات الحارس على أموال الغائبين ومعظم تقاريره سرية والجلسات التي عقدتها اللجنة المالية في «الكنيست» لمناقشة هذه المشكلة كانت جلسات مغلقة (أي سرية) بل ان الأمم المتحدة لم توفق، رغم طلباتها الكثيرة في الظفر ببيانات كافية عن تصرف اسرائيل في املاك العرب».

وفي التقرير الخامس عشر للجنة التوفيق الفلسطينية، عن سير اعمالها، وهو مؤرخ في ٤/١٠/١٩٥٦ قالت اللجنة إن ممثليها لم يتسلموا بعد اي رد على الطلب الذي قدم إلى الحكومة الاسرائيلية في شهر فبراير السابق للحصول على معلومات عن إدارة أملاك اللاجئين العرب، أو عن الاجراءات التي اتخذت لحمايتها والمحافظة على أوصافها وإعادتها إلى أصحابها من اللاجئين.

وتتألف الأملاك الخاصة باللاجئين العرب التي استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٤٨ من العناصر الرئيسية الآتية:

(أ) عدد كبير من المدن والقرى بكاملها وبكل ما فيها، فقد استولت اسرائيل على مدن عربية خالصة، هي يافا، عكا، الناصرة، اللد، الرملة، بئر السبع، بيسان، المجدل، أسدود، بيت جبرين، شفا عمرو، والأجزاء العربية من مدينة القدس الجديدة، حيفا، طبرية، صفد، واكثر من (٨٠٠ قرية). ولما كان أهل هذه المدن والقرى العربية قد تعرضوا لارهاب أو لطرد أو لاذوا بالفرار في حال من الفوضى والاضطراب فقد عمدت اسرائيل إلى الاستيلاء عليها جميعاً، كما استولت في جميع الحالات على محتوياتها بما في ذلك الأثاث واللوازم المنزلية والمعدات والبضائع، وما إلى ذلك من الممتلكات المنقولة. وحيث انه لم يبق من السكان العرب في الأراضي التي احتلتها اسرائيل إلا نحو (١٠ في المئة) فان الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها تمثل (٩٠ في المئة) من أموال العرب في هذه الأراضي.

(ب) أراض واقعة خارج نطاق المدن، وطبقا للارقام الرسمية التي سبق ايرادها، كان العرب يملكون معظم أراضي فلسطين، وهي تشمل الأراضي الزراعية ومساحتها (٦،٧٠٥،٥٦٨) دونما والأراضي المزروعة بالأشجار الحمضية ومساحتها (١٣٥،٣٦٨) دونما، والأراضي المزروعة زيتونا وموزا وغير ذلك من الأشجار ومساحتها (١،٠٥٤،٠٦٥) دونما، ومساحات كبيرة.

(ج) أموال تجارية وصناعية وهي تشمل حقوقا وموجودات وسلعا ومعدات لعشرات الآلاف من الأفراد وشركات الاموال وشركات الأشخاص والمنشآت الصناعية والتجارية والمعامل والمطاحن والمشاغل، ويقول «دون بيرتز» إن هناك (٧٨٠٠) متجر ومكتب ومشغل ومستودع قد استولى اليهود عليها.

(د) منقولات وأموال وأمتعة شخصية، وهذا البند يمثل الممتلكات المنقولة والاموال الشخصية لمليون شخص. وفي حالات كثيرة شملت حوادث النهب، النقود والمصنوعات الفضية والسجاد واللوحات والتحف الفنية، ويشير «دون بيرتز» إلى تقدير للحارس الاسرائيلي على أملاك الغائبين تاريخه ١٨/٤/١٩٤٩ يقول فيه «إن العرب (تركوا) مقادير كبيرة من الاموال في مئات الآلاف من المساكن والمتاجر والمستودعات والمشاغل».

وقد قاوم مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة مشروع قرار قدم إلى الهيئة الدولية في عام ١٩٦٦ لتعيين حارس من قبل الأمم المتحدة لادارة ممتلكات اللاجئين وحمايتها واصفاً هذه الممتلكات التي نهبتها اسرائيل بأن اكثرها «أراض زراعية» وفيما يلي نص أقواله: «فيما يتعلق بالحقائق، فان اكثر الممتلكات المقصودة التي تركها العرب أراض زراعية، صارت من زمان بعيد جزءاً لا يتجزأ من اقتصاد البلاد»: غير ان الحقائق هي خلاف ذلك، كما يتضح مما سبق بيانه.

فاذا انتقلنا إلى قيمة ممتلكات العرب ـ التي استولى اليهود عليها في فلسطين وأساؤوا التصرف فيها، ففي الوسع القول إنها وافرة، فمن الناحية السياسية لا تقدر قيمة ممتلكات العرب بفلسطين بثمن، لأنها أملاك ليست للبيع، ولكن، إذا أريد تقويمها من الناحية التجارية، فان الرقم الناجم عن ذلك، لا بد أن يبلغ مليارات من الدولارات، وفي رأي المستر «ستيفن بنروز» رئيس جامعة بيروت الأمريكية ان جملة ممتلكات العرب في فلسطين، لا بد ان تبلغ رقما مذهلا، يتفاوت بين مليارين وثلاثة مليارات من الجنيه الاسترليني، أي ما يتفاوت بين ثمانية مليارات، واثني عشر مليار دولار، لو تم التحويل وفقاً لسعر القطع الذي كان سائداً في ذلك الوقت (١٩٤٨). ويرى الخبراء الفلسطينيون في شؤون العقارات ان سعر السوق في سنة ١٩٤٨ لأملاك اللاجئين العرب التي استولت عليها اسرائيل في نطاق المدن وخارجها (باستثناء الأملاك المنقولة والتجارية والصناعية)، قد بلغ مقداره نحو أربعة مليارات جنيه استرليني (بسعر القطع الذي كان سائداً يومذاك ١٩٤٨ (وهو ٤،٠٣ دولار أمريكي للجنيه الاسترليني)، اي اكثر من ستة عشر مليار دولار أمريكي، وهذا التقدير انما يتراءى فيه سعر السوق لهذه الممتلكات في عام ١٩٤٨، اي قبل (٤٠ عاما).

ولسوف اترك مؤقتا (الخيال) لكل عربي يقيم أمنا في مدنه وقراه في عالمنا العربي اليوم ليتصور، مجرد تصور، ولو لبضع دقائق مثل هذه المأساة الكبرى لو وقعت عليه، أين يذهب وكيف يعيش وماذا فقد وما هو فيه من حال؟ مجرد تصور لبضع دقائق: وسنلتقي في مقال قادم لنستعرض ما تبقى في هذا المجال ونواصل السير للغوص في مأساة الشعب العربي الفلسطيني وسط عالمنا المعاصر، عسى أن يدرك الجميع وجميع الجميع، ما هي الموجبات التي تستدعي قيام حكومة وطنية فلسطينية لمعالجة الكثير من الجوانب لهذه المأساة بدلا من هذا الفراغ الهائل الذي يعيش فيه شعب فلسطين وعالمه العربي الكريم.

هذه الدنيا



يكتبها: أحمد بهاء الدين

الضرب أصعب من القتل!

اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي والمسؤول عن اخماد ثورة الأراضي المحتلة، اعترف في حديث طويل ومفصل له مع الصحافة الاسرائيلية بالصعوبات الجديدة الخاصة التي يواجهها الجيش الاسرائيلي هناك. قال في مجال ضرب الأمثلة، إن جنود الجيش الاسرائيلي كجنود أي جيش مدربون على شيء آخر، هو القتال في ساحة الحروب، الجندي في ساحة الحرب يشعر انه يواجه وهو يقتل عدوه ان عدوه يريد ان يقتله، فهو يحارب ويدافع عن نفسه في آن واحد، وانه يطلق النار على عدوه من على بعد معين، ولكن الجندي الاسرائيلي المدرب على هذا النحو يواجه شيئاً آخر.. انه يحمل المسدس والبندقية ضد عدو يعلم انه لا يحمل شيئاً او لا يحمل إلا الحجارة وهي ليست بالسلاح القاتل في النهاية، ثم انه لا يطلق النار من على بعد مائة متر مثلا ولكن من على بعد امتار او اشبار قليلة. وهي اصعب نفسيا. «... إنه يعلم انه يحارب خصما يكرهه، ولكنه في هذه الحالة يقترب منه. خصومه من الرجال والنساء والاطفال.. فيرى عيونهم مباشرة ويرى في عيونهم هذه الكراهية، بعكس الحال في ميدان القتال. وهي صعوبة أخرى نفسية تسبب للجندي حالة نفسية قلقة لم يعهدها في تدريبه العسكري استعداداً للحرب. لذلك فان اطلاق النار أسهل مائة مرة من تنفيذ قرار ضرب «المشاغبين» بالعصي وتحطيم اطرافهم. إنه غير مؤهل لذلك. وهذا يعيده من المواجهة مرهقاً نفسياً، وأنا اعترف بهذا كله، وهذا سبب ان عدداً من الجنود طلبوا اعفاءهم من العمل في الأراضي المحتلة. ولكن الواجب هو الواجب، وعليهم ان يتعلموا مواجهة ما قد تفرضه عليهم الظروف»!

يا حرام!..

يكاد المرء تتقطع نياط قلبه حزناً على تألم الجنود الاسرائيليين وهم يطلقون النار عن قرب يرون منه مشاعر الثائرين في عيونهم بوضوح أو ان يضطروا لضربهم بالعصي وتكسير اطرافهم!!

صدى التغير في موقف الاتحاد السوفياتي

بقلم: احمد حمروش

لم يعد الأمر محتاجا إلى بحث عميق لمعرفة ان المشاكل والحروب المحلية مرتبطة أشد الارتباط بسياسة الدول العظمى، وأحيانا بالاستراتيجية الكونية للدولتين العظميين.. وأنه لا سبيل إلى الوصول للسلام والاستقرار وحل المشاكل.. بعيداً عن النظرة الموضوعية لاتجاهات هذه الدول، وما يلحق بها من تغييرات نتيجة عوامل كثيرة، تأتي في مقدمتها قدرات القوى المحلية وحركتها.. بالاضافة إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في مركز اتخاذ القرار بهذه الدول.

وتجربة السنوات الماضية أثبتت أنه لا يمكن تجاهل دور دولة من الدولتين العظميين.. إذا كان الهدف هو إلى الوصول إلى سلام شامل وعادل.. والدليل يأتي من منطقة الشرق الأوسط حيث يتبين أنه رغم انفراد الولايات المتحدة بالنفوذ الأقوى فيها لعدة سنوات، إلا انها عجزت عن اخراج الاتحاد السوفياتي من دائرة الصراع، وعجزت حتى عن فرض سلام يتوافق مع وجهة نظرها.

اصبحت من المسلمات إذن ضرورة التعامل مع الدولتين العظميين في حدود المصلحة الوطنية، وفي اطار الانفراج الدولي الذي يؤثر بالتأكيد على روح الاندفاع إلى حرب نووية بما يتوصل إليه الطرفان من اتفاقيات للحد من الصواريخ والأسلحة الاستراتيجية النووية.

ولكن هذا الانفراج لم يصل بعد إلى اتفاقيات تتعلق بالمشاكل المحلية حتى الآن.. وإن كان هذا التأخير لا ينفي امكانية الوصول إلى رؤية مشتركة في تسويات سلمية تهمنا منها أساسا مشكلة الشرق الأوسط وحقوق شعب فلسطين، وعودة السلام إلى الخليج.

وهذه محاولة لرصد التغييرات التي جدت على سياسة الاتحاد السوفياتي مما يكون له اثر على مواقفه وقراراته..

وقد بدأت هذه التغيرات مع سياسة (اعادة البناء أو البيروسترويكا) التي تبناها جورباتشوف، والتي ثبت أن سياسات الدول العظمى ليست ثابتة ومستقرة على أساس واحد لا يتغير ولا يخطىء.. وأنها تتعرض لظروف محلية وخارجية تدفعها إلى مراجعة موقفها والهجوم على سياسات وقيادات سابقة.. والهجوم على ممارسات ستالين وبريجنيف هو بمثابة قصد الدم الفاسد.. ومحاولة للتطور مع روح العصر الذي كاد يشرف على القرن الواحد والعشرين.

ومظاهر التغيير في مواقف الاتحاد السوفياتي متعددة.. ولعل أبرزها هو اعلان القيادة السوفياتية بدء الانسحاب من افغانستان اعتباراً من ١٥ مايو خلال مدة لا تتجاوز عشرة شهور.. وهو أمر يضع نهاية لتدخل القوات المسلحة السوفياتية لمدة ثماني سنوات، عانت فيها خسائر مادية ومعنوية.. والقرار السوفياتي لا يربط الانسحاب بوقف تدخل القوى، ولا يقرن ذلك بتشكيل حكومة مؤقتة تتولى الأمر فور انسحاب القوات السوفياتية.

القرار السوفياتي يعني رغبة حقيقية في عدم استمرار التورط في افغانستان.

ويظهر تغيير الموقف السوفياتي ايضا في قضايا الشرق الأوسط، حيث تبدت معالم جديدة.

ولا ينكر أحد ثبات الاتحاد السوفياتي على قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عدوان يونيو ١٩٦٧.. ومساندته للحقوق المشروعة لشعب فلسطين في المجالات والهيئات الدولية.. وهو في ذلك سند ودعامة للثورة الفلسطينية.

ولكن تبلور الآراء اليوم حول فكرة المؤتمر الدولي التي كان الاتحاد السوفياتي سباقا في تبنيها فرض بعض التغييرات.. إذ أعلن مسؤول سوفياتي أن موسكو مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فور بدء المؤتمر الدولي.. وهو ما يكسر حجة اسرائيل في رفضها السابق لدور الاتحاد السوفياتي في حل المشكلة.

إذا اخذنا تصريح المسؤول السوفياتي، إلى جانب التساهل الملحوظ في تهجير اليهود، فان هذا يعني ان الاتحاد السوفياتي يخطط ليكون له دور في مشكلة الشرق الأوسط.. ليس في صفوف العرب فقط، ولكن داخل اسرائيل ايضا.

والدور السوفياتي يتغير حتى في صفوف العرب.. فهو لا يحدد علاقاته مع دول دون أخرى.. ولا يدخل الرؤية الاجتماعية في علاقاته الحكومية.

وقد ظهر ذلك خلال الشهور الاخيرة في الزيارات المتبادلة بين بعض المسؤولين العرب والسوفيات.

ولا شك ان تطور هذه العلاقات يمكن ان يدعم فكرة الدعوة إلى المؤتمر الدولي.. وهي الفكرة التي تتبناها الدول العربية كافة، ولا ترفضها في مضمونها الصحيح سوى الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية.

وإذا انتقلنا إلى حرب الخليج، لوجدنا ان موقف الاتحاد السوفياتي كان يتلخص في تنفيذ معاهدته مع العراق وامداده بالأسلحة، في الوقت الذي كان يسعى فيه إلى الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع إيران لما يربطه بها من حدود مشتركة ومصالح متبادلة.

كان الاتحاد السوفياتي يحاول ان يؤدي دوره بمهارة لا يخسر فيها بغداد ولا طهران.. رغم ان موقفه السياسي كان مساندا لانهاء الحرب ناقدا لموقف حكومة طهران في رفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

ولكن التصاعد الأخير في حرب الخليج وبداية حرب المدن، قد فرض تغييرات نشهد بدايتها ولا نعرف نهايتها.. وأنا اكتب هذه السطور، والمظاهرات تهاجم السفارة السوفياتية في طهران احتجاجا على تصورهم بأن العراق قد حصل على صواريخه متوسطة المدى ارض ـ ارض من الاتحاد السوفياتي، وهو ما ينفيه الطرفان كلاهما حتى الآن.

قد يفرض هذا الموقف تغييراً يدفع موسكو إلى مساندة الاتجاه الراغب في توقيع عقوبات على حكومة طهران لرفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن.

مثل هذه التغييرات المتعددة في موقف الاتحاد السوفياتي يمكن ان تثمر جديدا في مشكلة الشرق الأوسط، عندما تتفاعل ارادة كافة القوى الراغبة في تحقيق سلام شامل وعادل.

برئاسة الأمير فيصل بن فهد..

الإتحاد السعودي لكرة القدم ناقش في اجتماع أمس كأس الخليج التاسعة والاستعدادات لكأس العالم للشباب «كأس خادم الحرمين الشريفين»

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا امس برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد. وعقب الاجتماع ادلى الأمير فيصل بتصريح قال فيه: «ان مجلس ادارة الاتحاد يحمد الله على التوفيق الذي صاحب نشاطات دورة كأس الخليج العربي التاسعة التي استضافتها المملكة وحققت النجاح..».

وذكر انه جرى في الاجتماع «تقييم دورة الخليج التاسعة ومناقشة المستوى الفني للمنتخب السعودي وسيتم متابعة النقاش في هذا الموضوع في الجلسات المقبلة... وأود ان اؤكد ان اعمالنا لا تنبع من فراغ بل من دراسة وافية ولذلك فانه يجب الا تكون قراراتنا ارتجالية ابدا بل يجب ان تقوم على أسس علمية ومدروسة...».

وأوضح انه نوقشت كذلك استعدادات السعودية لاستضافة نهائيات كأس العالم للشباب مشيرا الى انه تم اتخاذ بعض الخطوات الضرورية وسيكون الوفد السعودي موجودا اثناء اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» يوم ٢٦ مارس (آذار) الحالي.. كما نوقشت اوضاع مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» التي تنطلق في نهاية الاسبوع المقبل واتخذت جميع الترتيبات المناسبة «ونأمل ان تكون هذه المناسبة ناجحة ان شاء الله كمثيلاتها في السنوات الماضية».

واختتم الأمير فيصل تصريحه بقوله انه بحث ايضا موضوع الجهاز التدريبي للمنتخب الأول ومنتخب الشباب في هذا الاجتماع وسيستكمل بحث الموضوع في الاجتماع المقبل.

.. على صعيد آخر بعث الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية بمناسبة فوز المنتخب العراقي بالمركز الأول في بطولة دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم وحصوله على كأس البطولة، كما بعث ببرقية مماثلة الى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة احتلال منتخب الامارات المركز الثاني في البطولة..

الفروسية السعودية

انسحب «عربان» فأحرز «فيض» كأس الحرس الوطني

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد انسحاب الحصان «عربان».. فاز حصان الأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز «فيض» بسهولة ودون ادنى منافسة بـ «كأس الحرس الوطني» السادسة عشرة (منذ عام ٧٣ عندما قدمت لأول مرة)، التي سلمها الأمير العميد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية للأمير خالد بن بدر عقب السباق مباشرة..

ـ سباق الكأس المفتوح لجميع الدرجات شارك فيه خمسة جياد فقط بعد تخلف «عربان»، وجاءت نتيجته على النحو التالي:ـ

الاول «فيض» قطع المسافة ٢٤٠٠ متر بـ ٢,٤٨,,٩ دقيقتين وبعده بفارق ثلاثة أطوال جاء «صاهود» وفي المركز الثالث «فرج» العائدان لاسطبل الأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز، بينما جاء «الريم» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز في المركز الرابع، و «راشد» للأمير محمد بن سعود الكبير خامسا..

أما بقية سباقات الحفل ٢٦ فقد انتهت على النحو التالي:ـ

● السباق الأول (مسافته ١٠٠٠ م للخيول المبتدئة) فاز به الحصان «براق» (مبهر) للأمير محمد بن سعود الكبير بـ ١,٤,,١ دقيقة.

● السباق الثاني (مسافته ١٢٠٠ م للخيول الدرجة الثالثة)، فاز به الحصان «فزاع» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بـ ١,١٦,,٧ دقيقة.

● السباق الثالث (مسافته ٢٠٠٠ م للخيول المبتدئة) فاز به الحصان «المشير» للأمير محمد بن سعود الكبير بـ ٢,١٨,,٧ دقيقتين.

● السباق الرابع (مسافته ٢٠٠٠ م أيضا لخيول الدرجة الأولى على جائزة النادي التقديرية) الغي لانسحاب أربعة خيول من أصل ٧ سجلت لدخوله وفقا للوائح النادي التي تقتضي مشاركة اربعة جياد على الاقل!!!

● السباق السادس (مسافته ٢٤٠٠ م، لخيول الدرجة الثانية) فاز به الحصان «الصقر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بـ ٢,٤٩,,٣ دقيقتين.

الجدير بالذكر ان برنامج الحفل المقبل الـ ٢٧ سيكون على جائزتين كبيرتين (كأس الأمن العام) و (سيارة).

الرياضة في سطور

روزي يؤجل مباراته مع كري بسبب الاصابة

● بيروجيا (ايطاليا):
قرر بطل الملاكمة العالمي الايطالي جيافرانكو روزي (الصورة) بطل العالم لوزن مادون الوسط (وفق قائمة مجلس الملاكمة العالمي) تأجيل مباراته المقبلة دفاعا عن لقبه لمدة لا تقل عن ٣ اشهر بسبب تعرضه لكسر في عظم الترقوة.

المباراة مقررة اصلا مع المتحدي الامريكي وبطل العالم السابق دونالد كري يوم ١٥ ابريل (نيسان) المقبل في منتجع سان ريمو الايطالي. الا ان اوساط روزي اعلنت نية البطل التأجيل يوم اول من امس.

سريديتس يقترب من فيتوشا بالدوري الكروي البلغاري

● صوفيا (بلغاريا):
احتفظ فريق نادي فيتوشا (ليفسكي سبارتاك سابقا) بصدارته للترتيب العام للدوري البلغاري لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٠ اثر تعادله ٢ ـ ٢ مع سلافيا صوفيا.

الا ان منافسه التقليدي الاكبر سريديتس (الجيش المركزي سابقا) اقترب منه الى فارق ٣ نقاط فقط بفوزه على ليتور ١ ـ صفر.

فيتوشا بات رصيده ٣١ نقطة مقابل ٢٩ لسريديتس و ٢٥ للوكوموتيف صوفيا و ٢٤ لتراكيا بلوفديف و ٢٢ لسلافيا صوفيا.

لوس انجيليس ليكرز... يكسب خارج ارضه

● نيويورك:
في نطاق مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة انتقط فريق نادي لوس انجيليس ليكرز العريق وتغلب فجر امس على مستضيفه جولدن ستايت واريورز في عقر داره بمدينة اوكلاند الكاليفورنية ١٣٠ ـ ١٢٧، فيما اسفرت المباريات الاخرى عن فوز ديترويت بيستونز بملعبه على واشنطن بوليتس ١١٨ ـ ١١٠، وبورتلاند ترايلبلايزرز على دالاس مافريكس ١٠٥ ـ ٩٩، وسكرامنتو كينجز على لوس انجيليس كليبرز (اضعف فرق الدوري) ١١٦ ـ ١١٢.

الاتحاد العماني لكرة القدم يعزل فيتوريو

● مسقط:
قرر الاتحاد العماني لكرة القدم في الاجتماع الطارىء الذي عقده يوم اول من امس الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي جورج فيتوريو مدرب المنتخب الاول اعتبارا من نهاية مارس (آذار) الحالي.

وصرح السيد سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد عقب الاجتماع ان «جورج فيتوريو قدم للمنتخب كل طاقاته وامكانياته ولم يبخل بجهد والشيء نفسه ينطبق على اللاعبين ولكن الطموحات التي كنا نتمناها ويتمناها كل مواطن لم تتحقق لأن الامكانيات الفنية وقفت عند هذا الحد». واضاف: ان تقييم التجربة من خلال المشاركة في بطولة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم «يفتح الطريق امامنا لتجديد دماء المنتخبات وهو السبيل لاعداد افضل».

هذا وقد اسندت مهمة اعداد المنتخب الاول حاليا الى المدرب الالماني هيدرجوت والمدرب المصري فتحي نصير (الصورة) اللذين يدربان منتخب الشباب.

الرياضة العالمية

تعادل فلومينيسي.. وفاز فلامينجو في دوري ريو دي جانيرو البرازيلي

ريو دي جانيرو (البرازيل) ـ أ. ب: فرط فريق نادي فلومينيسي البرازيلي العريق بفوز ضروري بتعادله مع فريق نادي اميركانو في نهاية الاسبوع في ملعبه بمدينة ريو دي جانيرو ضمن منافسات بطولة دوري ريو دي جانيرو لكرة القدم في البرازيل، لاسيما ان غريمه التقليدي الكبير فلامينجو حقق فوزا ساحقا خارج ملعبه على بورو اليجري ٣ ـ صفر.

المباراة الكبرى بين فاسكو داجاما وبانجو انتهت بالتعادل ١ ـ ١.

وفي دوري سان باولو سقط كورينثيانز امام ١٥ دي هاو ٢ ـ ٣ فيما تغلب سانتوس على بالميراس ١ ـ صفر وفاز سان باولو خارج ملعبه على فيروفياريا.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

● دوري ريو دي جانيرو:
فاسكو داجاما ١ ـ بانجو ١.
فلومينيسي صفر ـ اميريكانو صفر.
بورو اليجري صفر ـ فلامينجو ٣. ـ بوتافوجو ١ ـ جويتاكاز ١.
فولتا رندا صفر ـ اميركا صفر.

● دوري سان باولو:
١٥ دي هاو ٣ ـ كورينثيانز ٢. ـ فيروفياريا ١ ـ سان باولو اف. سي. ٢.
سانتو اندري صفر ـ نورويستي صفر.
يوفنتوس ٣ ـ اميركا صفر.
سانتوس ١ ـ بالميراس صفر.
موجي ميرا ١ ـ جواراني صفر.

على صعيد آخر كان فريق نادي جريميو البرازيلي الذي يلعب في دوري ولاية ريوجراندي دوسول (قاعدتها مدينة بورتو اليجري) قد تأهل ممثلا البرازيل الى الدور الثاني بدورة «كأس الليبرتادوريس» (بطولة اندية امريكا الجنوبية) في اعقاب فوزه في بورتو اليجري على بوكا جونيورز الارجنتيني ٢ ـ صفر بعدما كان قد خسر صفر ـ ١ في بوينس ايرس معقل بوكاجونيورز.

اتلتيكو مدريد لن يستغني عن مينوتي

● اكد رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم خيزوس خيل في نهاية الاسبوع ان النادي متمسك بمدرب فريقه الاول المدرب الارجنتيني العالمي سيزار لويس مينوتي ولا صحة لما اشيع عن قرب الاستغناء عنه «لأنه لا يمكن الحكم على مدرب بناء على نتيجة مباراة واحدة..».

ويذكر ان اتلتيكو مدريد سقط في الاختبار المحلي الكبير في العاصمة الاسبانية مدريد امام «جاره» وغريمه «اللدود» ريال مدريد بطل الدوري ومتصدره الحالي ٣ ـ ١ في ملعب «فيتشنتي كالديرون» الخاص باتلتيكو.

هذه النتيجة عززت موقع ريال على قمة الدوري برصيد ٤٨ نقطة بفارق ٨ نقاط عن ريال سوسييداد صاحب المركز الثاني و ١١ نقطة عن اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث بعد مباريات الاسبوع الـ ١٩ من الدوري.

وفي ما يلي النتائج:

سيلتا فيجو ٣ ـ برشلونة ١.
لوجرونيس ١ ـ ريال مرسية صفر.
سابادیل صفر ـ ريال بلد الوليد صفر.
ريال مايورقة ١ ـ ريال سوسييداد ١.
قادش ٤ ـ ريال بتيس اشبيلية ١. ـ اتلتيكو مدريد ١ ـ ريال مدريد ٣. ـ اتلتيك بلباو ١ ـ سبورتنج خيخون ١.
اسبانيول برشلونة صفر ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
اشبيلية ٤ ـ لاس بالماس صفر.
بلنسية ١ ـ ريال سرقسطة ٣.




النجم البرتغالي العالمي باولو فوتري نجم اتلتيكو مدريد (الفانلة المخططة) يحاول الهروب من مدافع ريال مدريد الدولي شندو.

الملاكمة

تايسون يرمي تبز على الحبال

بفوز ساحق على تبز

مايك تايسون احتفظ بلقبه

طوكيو (اليابان) ـ الوكالات: احتفظ بطل العالم غير المنازع للملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون (٢١ سنة) بلقبه للمرة السادسة امس الاثنين في العاصمة اليابانية طوكيو بفوزه على مواطنه توني تبز (٢٩ سنة) في الجولة الثانية من مباراة كان من المقرر ان تستمر ١٢ جولة.

الجولة الأولى كانت جولة «جس نبض» واختبار قوة بين الملاكمين، وبعدها شن تايسون هجومه في الجولة الثانية...

تبز حاول ابقاء تايسون على مسافة بعيدة عنه بلكمات قوية من يسراه لكن تايسون تمكن رغم ذلك من الاقتراب منه واصابته بلكمة ساحقة بيسراه على فكه جعلته يترنح واتبعها تايسون بلكمة اخرى بيمناه على صدره وثالثة بيسراه دافعة تبز الى الحبال.. واخيرا وجه تايسون لكمة مباشرة يمينية اصابت فك تبز وطرحته ارضا.

وفيما كان الدم يتدفق من تحت عين تبز اليمنى اعلن الحكم انتهاء المباراة بفوز تايسون بالضربة الفنية القاضية.

هذا هو الانتصار الرابع والثلاثون لمايك تايسون والهزيمة الثانية لتوني تبز في ٢٦ مباراة. وقد اجريت المباراة التي نقلت تلفزيونيا الى اربعين بلدا، على حلبة «قبة طوكيو الرياضية» (البيضة الكبيرة) وحضرها حوالي ٦٠ الف متفرج.

حصل تايسون بعد هذا الفوز الكبير على ما يقرب من ١٠ ملايين دولار بينما كان نصيب تبز حوالي نصف مليون دولار.

... ويقضي على مقاومته.

كرة المضرب

خسارة مفاجئة لجابرييلا ساباتيني ومايوت سقط امام تشيزنوكوف

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ أ.ف.ب: تعرضت نجمة كرة المضرب الارجنتينية العالمية جابرييلا ساباتيني (المصنفة الثالثة) لهزيمة غير متوقعة امام الامريكية ماري جو فيرنانديز (المصنفة الخامسة عشرة) ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣ في الدور الرابع من دورة كي بيسكاين (ليبتون) الدولية لكرة المضرب في ولاية فلوريدا الامريكية.

وتأتي هزيمة ساباتيني هذه بعد فوزها في الاسبوع الماضي ببطولة دورة بوكا راتون (الفيرجينيا سليمز) اثر تغلبها على الالمانية الغربية شتيفي جراف لاعبة العالم الاولى.

في هذه الاثناء واصل اللاعب السوفياتي الكسندر تشيزنوكوف في تصفيات فردي الرجال مسلسل نتائجه الطيبة، فبعد وصوله الى المباراة النهائية لدورة اورلاندو الاسبوع الماضي تمكن يوم الاحد من الفوز في الدور الرابع على الامريكي العالمي تيم مايوت (المصنف الرابع) ٦/صفر و٦/٧ و٦/٢ و٦/٤ و٦/٣.

وفي ما يلي النتائج:

● فردي السيدات (الدور الثالث):

فازت الالمانية الغربية شتيفي جراف (المصنفة الاولى) على الانجليزية جو آن دوري ٦/١ و٦/٢.

والامريكية كريس ايفرت (المصنفة الثانية) على مواطنتها تيري فيلبز ٦/١ و٦/٤.

والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (المصنفة الخامسة) على الامريكية انا ايفان ٦/٤ و٦/صفر.

والالمانية الغربية كلوديا كوهده كيلش (المصنفة السادسة) على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/١ و٦/٤.

والايطالية رافاييلا ريجي على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦/٣ و٦/٢.

ـ (الدور الرابع) فازت الجنوب افريقية ايلنا رايناك على الايطالية ليندا فيراندو ٦/صفر و٦/٢.

والفرنسية باسكال بارادي على الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٤ و٦/٣.

● فردي الرجال (الدور الثالث):



ماري جو فيرنانديز

فاز التشيكوسلوفاكي فيلوسلاف ميشير (المصنف الثالث) على الامريكي دان جولدي ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣.

والاسباني ايميليو سانشيز (المصنف الـ ١١) على الامريكي جيم جيرفين ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

والامريكي جاي بيرجر على الايطالي باولو كاني ٦/٣ و٦/صفر و٦/٢.

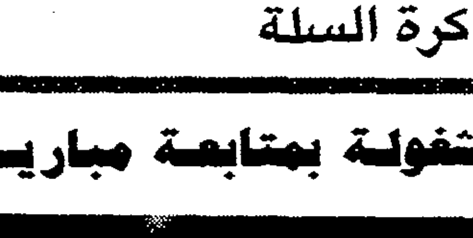
والسويدي ميكاييل برنفورس (المصنف الـ ١٤) على الامريكي روبرتو سيجوسو ٦/٢ و٦/صفر و٦/٤.

ـ (الدور الرابع): فاز السويدي ماتس فيلاندر (المصنف الأول) على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٧ و٦/٢ و٦/١.

والفرنسي يانيك نوا (المصنف السادس) على الامريكي جوي ريف ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢.

والامريكي آرون كريكشتين على الهندي راميش كريشنان ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٣ و٧/٥.

كرة السلة



الولايات المتحدة مشغولة بمتابعة مباريات بطولة الدوري والبطولة الجامعية..




ايست روذرفورد (ولاية نيوجيرزي): جمهور الرياضة الامريكي يعيش حاليا احتدام الصراع في بطولتي كرة السلة الوطنيتين الأهم وهما بطولة الدوري الوطني للأندية والبطولة الجامعية..

في البطولة تستمر حاليا اقصائيات الادوار نصف النهائية وقد شهدت نهاية الاسبوع انتصارات ضخمة لفرق جامعات فاندربيلت وريتشموند وتميل (فريق تميل هزم فريق جامعة جورجتاون القوي بفارق كبير)..

اما على صعيد بطولة الدوري الوطني للأندية فان الفرق تتذبذب مستوياتها من مباراة لأخرى... باستثناء لوس انجيليس كليبرز الذي يسجل الهزيمة تلو الأخرى.. وهو الآن باجماع الآراء اضعف فرق الدوري.

وفي الصورة (الى الشمال) لقطة من مباراة فريقي نادي انديانا بيسرز ونادي نيوجيرزي نيتس فجر امس التي اسفرت عن فوز الأول ١٠٢ ـ ٩٦.

بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب:

رغم الضغط المستمر..

مصر تتعادل مع نيجيريا سلبياً وتخرج من البطولة

الرباط ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

بعد تأهل منتخبا المغرب والجزائر عن المجموعة «أ» لنصف نهائي الدورة السادسة عشرة لكاس الأمم الافريقية حضر الى ملعب الأمير مولاي عبد الله في الرباط جمهور غفير يقدر بحوالي اربعين الف متفرج لمساندة المنتخب المصري، الذي كان عليه ان يفوز على نيجيريا يوم الأحد ليضمن الصعود للدور التالي.

ومنذ اللحظة الأولى من المباراة عبر الجمهور المغربي عن تعاطفه مع المنتخب المصري بينما ظهر ان منتخب نيجيريا الذي يكفيه التعادل للصعود الى الدور الثاني واحتلال المركز الأول في مجموعته، قد اعتمد خطة دفاعية (٤ـ٤ـ٢)، مع تنظيم هجمات مرتدة نحو مرمى احمد شوبير، وبعد اول هجمة مرتدة اصيب قلب الدفاع المصري محمد عمر اثر تدخله لقطع الكرة من امام «العملاق» رشيدي ياكيني قلب هجوم نيجيريا، ولم يستأنف اللعب الا بعد تلقيه العلاج.

بالمقابل اعتمد المنتخب المصري، على غرار لقائه الثاني ضد كينيا الى خطة ٤ـ٣ـ٣ تتحول تلقائيا الى ٤ـ٢ـ٤ في الهجوم على مرمى الحارس النيجيري روفاي.

ومع ذلك فان الدقائق العشر الأولى لم تشهد اي عملية خطرة باستثناء المحاولة التي قام بها قلب الهجوم رشيدي اثر ضربة ركنية تلقاها من اليسار وكاد ان يحولها الى الشباك لولا تدخل الدفاع المصري في الوقت المناسب، ورد المصريون على هذه الهجمة بمحاولة جماعية من اليسار انتهت بقذيفة من اشرف قاسم نحو مربع العمليات، لكن الحارس النيجيري روفاي تمكن من التصدي لها.

في الدقيقة الرابعة عشرة، هجمة مصرية جديدة قادها جمال عبد الحميد الذي تمكن من تحويل كرة ارضية من الجناح الأيمن نحو مربع العمليات وجدت الظهير الأيسر ربيع ياسين في وضع مناسب فأطلقها من بعد ٢٥ مترا، لكن الحارس النيجيري روفاي تصدى لها ببراعة. وقد بدا واضحا ان الجناحين النيجيريين، الأيمن والأيسر، كانا مكلفين بالاضافة الى مهمتهما الهجومية بمراقبة ظهيري الدفاع المصري ابراهيم حسن وربيع ياسين اللذين كانا يقودان عملية بناء الهجمات.

في الدقيقة ٢٣ هجمة مصرية تمكن خلالها شوقي غريب من تهديد مرمى الحارس النيجيري الا ان قذيفته مرت بجوار المرمى. وبعد دقيقة اعطى الحكم الغيني علي بانجورا اول انذار في المقابلة للجناح الايسر النيجيري فلورنسوا اوكينلا لمخاشنته الظهير الأيمن المصري ابراهيم حسن.

وأثر قيام المنتخب المصري بحملة مرتدة سريعة احتسب الحكم ضربة حرة امام منطقة الجزاء نفذها جمال عبد الحميد، لكن الحارس روفاي تصدى لتسديدته بسهولة.

ورد المنتخب النيجيري على هذه المحاولة، بهجمة اسفرت عن ضربة ركنية خطيرة، الا ان قذيفة المهاجم هنري نووسو، مرت خارج المرمى.

حكم المقابلة اضطر على الاثر الى احتساب عدد من الضربات الحرة لصالح المنتخب المصري، مما يدل ان النيجيريين كانوا يلجأون الى الخشونة المفرطة للحد من اندفاع الهجوم المصري.

وقبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول تمكن منتخب نيجيريا من تهديد مرمى احمد شوبير، اثر هجمة مرتدة قادها قلب الهجوم انتهت بقذيفة ارضية قوية من رجل صاموييل اوكباراجي اضطر الحارس المصري الى تحويلها الى ضربة ركنية.

وقد فوجيء الجمهور باعلان الحكم نهاية الشوط الأول قبل اربع دقائق عن موعده الأصلي، دون احتساب الكثير من الزمن بدل الضائع.

● مثل منتخب مصر: احمد شوبير، وابراهيم حسن، وربيع ياسين، ومحمد عمر، وحمادة صدقي، وأيمن يونس، واسماعيل يوسف، وشوقي غريب، وحسام حسن، وجمال عبد الحميد، ويحيى طارق يحيى وكان ضمن الاحتياط كل من ثابت البطل وسعد محمد، واشرف قاسم، ومحمد رمضان، وعماد سليمان.

المدرب: مايكل سميث.

ومثل منتخب نيجيريا: بيتر روفاي، وعيسى صوفولو، ويريغي اومكارو، واديمولا اديسيني، واندري يووسوني ايبوجبي، وصامويل اوكباراجي، ورشيدي ياكيني، وهنري نووسو وفلورنسو اوكينلا.

المدرب: مانفريد هونر.

وقد قاد هذا اللقاء الحكم الغيني علي بانكورا بمساعدة كل من ادريسيا تراوري (من مالي) وبيستر كولومبو (من ملاوي).

الشوط الثاني

في الشوط الثاني ضغط المنتخب المصري بشدة لحسم المعركة لصالحه الا ان حسام حسن وابراهيم حسن وجمال عبد الحميد وايمن يونس وربيع ياسين ومحمد رمضان اهدروا كل الفرص التي اتيحت لهم وكانت ابرزها واثمنها على الاطلاق فرصة ابراهيم حسن في الدقيقة ٧٣ التي اهدرها بقذيفة اطلقها فوق المرمى النيجيري..

مع العلم ان الهجمات المرتدة النيجيرية كانت خطرة على قلتها وكان لها احمد شوبير بالمرصاد.

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل السلبي مما يعني خروج المنتخب المصري من الدورة وفقده لقبه... وتقدم نيجيريا (في المركز الأول) مع الكاميرون (في المركز الثاني) الى الدور نصف النهائي.

طارق يحيى (بالزي الأبيض) يمر عبر الدفاع النيجيري.

..و تعادل سلبي مفاجىء بين كينيا والكاميرون

انهى منتخب الكاميرون ثالث مبارياته في اطار منافسات المجموعة «ب» بالدور الأول من مباريات كأس افريقيا للأمم بالتعادل السلبي من دون اهداف مع منتخب كينيا الذي تجنب بهذه النتيجة الهزيمة التي كان الجميع يتوقعها خاصة بعد العروض المتواضعة للكينيين امام كل من مصر ونيجيريا. وقد شهدت اغلب فترات اللقاء مستوى دون المتوسط وطبعتها العشوائية.

الشوط الأول

اتيحت خلال هذا الشوط عدة فرص سانحة للتسجيل للطرفين لكنها كانت تضيع اما لتسرع المهاجمين او لتدخل حارس المرمى في الوقت المناسب وكانت اولى المحاولات السانحة للتسجيل لصالح منتخب كينيا في الدقيقة السابعة حين انفرد الجناح الأيسر جورج نياتجي بالحارس الكاميروني انطوان بيل وسدد في يديه مضيعا بذلك هدفا محققا. رد بعد ذلك منتخب الكاميرون بهجمات سريعة انتهت احداها في الدقيقة العاشرة بضربة حرة جانبية سددها ستيف تاتاو مباشرة الى رأس سيريل ماكانكي الذي وجه الكرة للشباك لكن داقيد اود مبو ابعد الكرة عن مرماه قبل ان تصل للشباك.

وفي الدقيقة ١٧ تغاضى الحكم بادوجاسي من جامبيا على تسلل واضح ضد الكينيين وتقدم الجناح بيتر داوو ليواجه الحارس انطوان بيل غير ان هذا الاخير تدخل بقوة قبل ان يراوغه داوو.

وفي الدقيقة ٢٥ كاد اللاعب الكاميروني سيريل ماكانكي ان يحرز الهدف الأول لفريقه اثر تسديدة كرة عالية بالراس لكن الحارس الكيني تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة عن شباكه. بعدها ساد باقي فترات الشوط محاولات نادرة للتسجيل وظلت الكرة في اغلب الوقت في وسط الميدان.

الشوط الثاني

لم يحمل الشوط الثاني كسابقه اي حدث يذكر من الجانبين وقد حاول خلاله الكينيون احكام الدفاع وابقاء شباكهم نظيفة بانتهاجهم خطة ٤ـ٤ـ٢ وتشتيت الكرة دون اي اتجاه، وفي غياب اي تركيز هجومي واضح للكاميرونيين ظلت النتيجة سلبية دون اهداف.

وقبل نهاية المقابلة بثلاث دقائق اتيحت فرصة ممتازة لروجيه ميلا الذي سدد باتجاه الشباك الكينية لكن القائم الأيمن لمرمى الحارس الكيني رد الكرة لتجد اللاعب جان دوني مادينفي بانتظارها لكنه سدد بعشوائية خارج الشباك.

ورغم بعض الضغط الخفيف للكاميرونيين في آخر اللقاء على مرمى الحارس الكيني ظلت النتيجة على ما هي عليه حتى اعلان الحكم نهاية المباراة بالتعادل السلبي.

لقطة من مباراة الكاميرون ـ كينيا.





وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له» قالوا : يا رسول الله إن لنا في البهائم اجرا ؟ فقال : «في كل كبد رطبة اجر».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٣	٤,١٩	٤,٣٥	٤,٣١	٤,٣٤	٥,٠٠	٤,٥٣	٤,٣١	٥,٠٦
الشروق	٦,٢٣	٦,٢٤	٥,٣٩	٥,٥٥	٥,٥٨	٦,٠٤	٦,٢٧	٦,٢٠	٥,٥٠	٦,٢٦
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٨	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٩
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٣	٣,٥٤	٣,٢٣	٤,٠٥
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٥	٥,٥٤	٦,٠٦	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٤٤	٦,٣٥	٦,٠٠	٦,٣٨
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٥	٧,١٠	٧,٣٦	٧,٢٥	٧,٠٩	٨,٠٩	٨,٠٠	٧,١٧	٨,٠٨

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٧	٤,٠٧	٤,٤٩	٤,٥٢	٤,٢٩	٤,٣٥	٥,٣١	٤,٢٣	٤,٥٧	٤,١٩
الشروق	٥,٤١	٥,٣٧	٦,٠٩	٦,٠٢	٥,٤٧	٦,٠٥	٧,٠٣	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٥٧
الظهر	١١,٤٥	١١,٤٨	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٧	١,١٢	١١,٥٥	١٢,٣٣	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٦	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٩	٤,٣٩	٣,٢٣	٤,٠١	٣,٢٩
المغرب	٥,٥٠	٥,٤٩	٦,٢٢	٦,٢٢	٥,٤٣	٦,١٩	٧,٢٠	٦,٠٢	٦,٤١	٦,١٩
العشاء	٧,٢٠	٧,١٩	٧,٤٧	٧,٢٢	٧,٠٢	٧,٣٩	٨,٤٦	٧,٢١	٨,٠٣	٧,٥١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥,١٠	٤,٣٦	٥,٠١	٥,٤٣	٤,٥٥	٤,١٤	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,٣٣	٤,٠٥
الشروق	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٣٣	٥,٥٢	٦,٠٣	٦,٢٢	٦,١١	٥,٤٢
الظهر	١٢,٥٩	١٢,١٨	١٢,٥١	١,٣٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٦
العصر	٤,١١	٣,٤٥	٤,١٢	٤,٥٠	٤,٠٨	٣,٢٦	٣,٣٤	٣,٥٥	٣,٤٥	٣,٠٧
المغرب	٧,٠٨	٦,٣٦	٧,٠١	٧,٣١	٦,٥٣	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٣١	٦,٠٩
العشاء	٨,٤٠	٧,٥٤	٨,٣٣	٨,٥٦	٨,٢٥	٧,٤٤	٧,٥٧	٨,١٥	٨,٠٣	٧,٤٠

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٧	٤,٣٠	٤,٥٩	٤,٤٥	٤,٢٣	٤,٣٩	٤,١٦	٥,٠٣	٤,٢٥
الشروق	٦,٠٥	٥,٥٣	٦,٣٧	٦,٢٣	٥,٥٥	٦,٠٧	٥,٤٩	٦,٢٢	٦,٠٤
الظهر	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	٣,٣٤	٣,٣٠	٤,٠٨	٣,٥٨	٣,٣١	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٥٨	٣,٣٩
المغرب	٦,٢٩	٦,٠٨	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,١٢	٦,٢٤	٦,٠٧	٦,٣٦	٦,٢٣
العشاء	٨,٠١	٧,٢٦	٨,٣١	٨,١٥	٧,٣٨	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٥٠	٧,٥٥



«لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول : اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربي تراثي».

من قصص التراث

عمرو بن العاص عند النجاشي

قال عمرو بن العاص:

لما انصرفنا مع الأحزاب عند الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي، ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون - والله - أني أرى محمدا يعلو الامور علوا منكرا، واني رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا، فلن يأتينا منهم الا خير.

قالوا: ان هذا لرأي.

قال: فدخلت عليه.

فقال: مرحبا بصديقي، أهديت الي من بلادك شيئا؟

قلت: نعم أيها الملك؟ قد أهديت اليك ادما كثيرا، ثم قربته اليه، فأعجبه واشتهاه، ثم قلت له : أيها الملك؛ اني قد رأيت رجلا خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا، فاعطنيه لأقتله؛ فإنه قد اصاب من أشرافنا وخيارنا.

قال: فغضب، ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقا منه! ثم قلت له: أيها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتك.

قال: اتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله؟

قلت: ايها الملك؛ اكذاك هو؟

قلت: ويحك ياعمرو! أطعني واتبعه؛ فإنه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده.

قال: قلت: افتبايعني له على الاسلام؟

قال: نعم، فبسط يده فبايعته على الاسلام. ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت اصحابي اسلامي. ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد، وذلك قبيل الفتح، وهو مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام الميسم، وان الرجل لنبي، اذهب والله فاسلم فحتى متى؟

قلت: والله ماجئت الا لأسلم.

قال: فقدمنا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع، ثم دنوت فقلت: يا رسول الله. اني ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعمرو بايع، فان الاسلام يجب ما كان قبله، وان الهجرة تجب ماكان، فبايعته، ثم انصرفت.

بيت الزكاة في الكويت يساهم في تدعيم ٢٥٣ هيئة وجمعية داخل البلاد وخارجها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

يبذل بيت الزكاة ومقره دولة الكويت جهودا رائدة في مجال توزيع اموال الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية على الاسر الفقيرة وذوي الدخول الضعيفة واليتامى والأرامل والعجزة والمرضى والأسر المستضعفة داخل الكويت وخارجها.

وأوضح السيد عبد العزيز احمد البزيع مدير بيت الزكاة بالوكالة ان بيت الزكاة قد حقق انجازات شاملة ومتميزة خلال عام ١٩٨٧ وتطورا ملحوظا في حجم انشطته ومشاريعه الخيرية داخل وخارج الكويت.

وقال ان عدد الاسر التي يقدم لها بيت الزكاة مساعدات شهرية ١١٧٠ أسرة صرف لها حوالي ٨٩٦ الف دينار في العام المنصرم. كما قدمت مساعدات مقطوعة «تعطى مرة واحدة» لـ ٥٥٤٩ أسرة صرف لها حوالي مليون و ٢٧٦ الف دينار، واستفادت من القروض الحسنة ١٠٣ أسر، صرف لها ١٤٥ الف دينار كويتي. كما استفاد من صندوق الطلبة ٢٠٤ أسر.

وقد تم مؤخرا انشاء صندوق لأسر المساجين بالتعاون مع وزارة الداخلية الكويتية وذلك في اطار سعي بيت الزكاة الحثيث لتوفير الرعاية الاجتماعية لكافة القطاعات بالمجتمع.

وأشار مدير بيت الزكاة الى ان البيت قد قام بانجاز العديد من الاشطة والمشاريع الهامة داخل الكويت، حيث قدم مساعدات لـ ٢٢ هيئة وجمعية محلية بقمية ١٣٢ الف دينار كما قام بدعم لجان الزكاة في الكويت حيث تم صرف مبغ ١٢٠ الف دينار لـ ١٩ لجنة زكاة.

وذكر مدير البيت ان بيت الزكاة يفخر بالنجاح المميز لمشروع كافل اليتيم، الذي يعتبر من اهم المعالم الخيرية في كفالة الايتام على مستوى العالم الاسلامي، ويكفل بيت الزكاة حتى الآن ١٣٤٠٠ يتيم يشارك في كفالتهم حوالي ١٠٠٠ كافل من داخل وخارج الكويت، وقد انفق على هؤلاء الايتام حوالي مليون و ٤٠٠ الف دينار خلال عام ٨٧م، ويتوزع الايتام على ٢٢ بلدا من بلدان العالم العربي والاسلامي.

ومن المشاريع الهامة فان هناك مشروع طالب العلم وهو مشروع يستهدف توفير الظروف المادية الملائمة للطلبة المتفوقين والمستحقين لاستكمال دراستهم الجامعية والعليا ضمن تخصصات تحقق التقدم العلمي والرقي في البلاد العربية، ويقوم البيت مساعدات لما يزيد عن ٦٠ طالب.

صندوق الطلاب

وقد أنشأ البيت صندوقا لمساعدة الطلبة الافارقة الدارسين بجامعة الأزهر نظرا للحاجة الماسة لدعمهم وللدور الكبير الذي سيقومون به في خدمة بلادهم الافريقية بعد تخرجهم من الدراسة، والصندوق يقدم الآن مساعدات لـ ١٣٤ طالبا موزعين على مختلف التخصصات ومن العديد من الجنسيات الافريقية.

وأشار مدير بيت الزكاة الى الجهود الكبيرة التي يبذلها قسم التبرعات العينية والذي قدم مساعدات مختلفة تتضمن العديد من الاصناف الغذائية والأثاث والاجهزة الكهربائية حيث بلغ عدد المستفيدين منها حوالي ٣٦ الف شخص.

اسواق خيرية

كما المح الى قسم التأهيل الانتاجي الذي بدأ يأخذ دوره المتميز في بيت الزكاة وذلك بقيامه بتدريب وتأهيل الاسر المحتاجة حتى تكون اسرا منتجة تسد حاجتها بنفسها، وقد شارك هذا القسم خلال عام ١٩٨٧ في ثلاثة اسواق خيرية وقد تم توزيع ريع هذه المشاركة على الاسر المنتجة المشتركة في المشروع.

وأكد مدير بيت الزكاة على الدور الرائد الذي يلعبه البيت في مجال التوزيع الخارجي، ففي اطار دعم الجمعيات والهيئات الاسلامية خارج الكويت قام البيت بدعم ١٢٣١ جمعية وهيئة بما مجموعه ٣٩١ الف دينار.

دور اعلامي

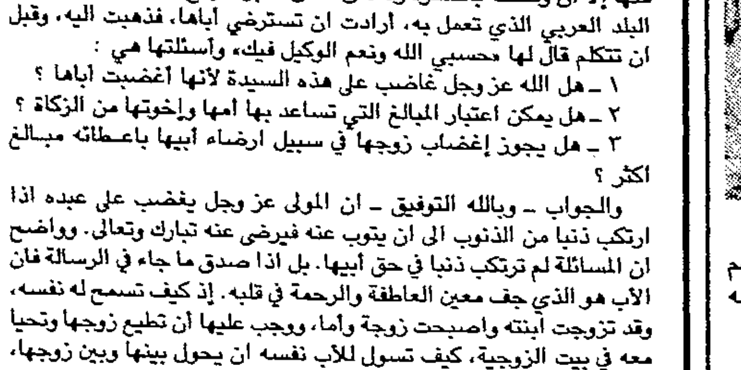
ونوه مدير بيت الزكاة بالدور الاعلامي الفعال الذي يلعبه البيت في توعية الجمهور الكريم بأهمية اداء فريضة الزكاة والحث على المشاركة في العمل الخيري، فقد اصدر البيت العديد من الكتب والكتيبات والنشرات والملصقات، وشارك في العديد من المعارض والاسواق الخيرية، وكان لهذا أثره الطيب في ابراز بيت الزكاة وأنشطته بالمظهر المشرف، وتعريف الجمهور بدوره البناء ورسالته الاسلامية الانسانية.

وختم حديثه بالتأكيد على استمرار الانطلاقة المباركة لبيت الزكاة التي تثمر مشاريع وأنشطة جديدة كل يوم والتي تعيد البسمة لكل ضعيف ومحتاج، وتغرس الامل في نفوس الجميع نحو بناء مجتمع متراحم متكامل.



مدير بيت الزكاة يتفقد مشروع الاضلحي خارج الكويت.

القراء يستفتون



يرد عليها: د. سيد الدرش

غضب الأب

القارئة سعاد م. تعمل بالتدريس في بلد عربي. استدان أبوها من البنك مبلغا كبيرا ثم افلس، وعاونه أهل البلدة في سداد جزء كبير من الدين وبقي عليه ستة آلاف جنيه.

لما عادت الى بلدها في اجازة الصيف، أخذها أبوها الى بيته ومنع زوجها من زيارتها حتى تتعهد له بدفع ربع راتبها السنوي وأجبرها على كتابة تعهد بذلك، وهددها بقتل ابنتها وعمرها ثلاثة أشهر وبطلاقها من زوجها. فما كان منها إلا أن وصفته بالقسوة وفقدان حنان الابوة. ومع هذا فقبل عودتها الى البلد العربي الذي تعمل به، ارادت ان تسترضي اباها، فذهبت اليه، وقبل ان تتكلم قال لها «حسبي الله ونعم الوكيل فيك» وأسئلتها هي :

١ ـ هل الله عز وجل غاضب على هذه السيدة لأنها أغضبت اباها ؟

٢ ـ هل يمكن اعتبار المبالغ التي تساعد بها امها وإخوتها من الزكاة ؟

٣ ـ هل يجوز إغضاب زوجها في سبيل ارضاء أبيها باعطائه مبالغ اكثر ؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ ان المولى عز وجل يغضب على عبده اذا ارتكب ذنبا من الذنوب الى ان يتوب عنه فيرضى عنه تبارك وتعالى. وواضح ان السائلة لم ترتكب ذنبا في حق أبيها. بل اذا صدق ما جاء في الرسالة فان الأب هو الذي جف معين العاطفة والرحمة في قلبه. إذ كيف تسمح له نفسه، وقد تزوجت ابنته واصبحت زوجة وأما، ووجب عليها أن تطيع زوجها وتحيا معه في بيت الزوجية، كيف تسول للأب نفسه ان يحول بينها وبين زوجها، ويمنعها من الاستقرار في بيت الزوجية الذي يجب عليها شرعا ان تقوم فيه مادام زوجها موفيا لها حقوقها الشرعية ؟

وكيف تسمح للأب نفسه أن يهدد ابنته بالطلاق من زوجها والطلاق حق الزوج وليس حقا لوالد الزوجة، أو ان يهدد حفيدته بالقتل ؟ إن هذا موقف يدعو الى الرثاء. فالأب هو الذي يفيض عاطفة المودة والحنان على ذريته، وهو الذي يرعاهم ويحميهم من غائلة الزمان فكيف يصبح هو سببا للخوف والفزع والتهديد بالقتل ؟ إن الأب متى كان فقيرا عاجزا عن الكسب وجب شرعا على ذريته ان يقوموا بالانفاق عليه النفقة اللائقة به متى كان لديهم من المال ما يمكنهم من ذلك فاضلا عن حاجتهم. وهل تجب النفقة على البنات لآبائهن ؟

والنصيحة للسائلة ان تكون شجاعة في موقفها وأن تبين لأبيها حدوده الشرعية وألا تخضع لتهديده وأن تعمل على البر به في حدود إمكاناتها وألا تقطع صلتها به ولكنها تطيع زوجها في المعروف لأن حق الزوج هنا حق مترتب على عقد النكاح لا مناص لها من الوفاء به. ومالها الذي تكسبه هو حقها الشرعي تتصرف فيه في الوجوه الشرعية دون اسراف او تقتير. فما اعطت من ذلك عن طيب نفس منها لا ينبغي لزوجها ان يغضب لذلك، ومادامت تتصرف في مالها هي، فهي صاحبة الحق في ذلك وخير لها تجنبا لاثارة المشاكل أن يكون العطاء فيما بينها وبين أهلها.

وما تنفقه على أمها لا يصح اعتباره من الزكاة لأن الزكاة لا يجوز دفعها للأصول والفروع لانهم ذوو حق في النفقة فلا يأخذون باسم الزكاة. وأما اخوتها وأخواتها فيجوز ان تعطيهم منها اذا كانوا من ذوي الحاجات الحقيقية بأن كانوا فقراء عاجزين عن الكسب عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث ما معناه «لا حق فيها لغني ولا لذي مرة قوي» أما اذا كان القصد التوسعة عليهم وتمكينهم من شراء كماليات او استعداد لزواج، فهذا يكون من باب الصدقة أو الهدية ولا مشاحة في ذلك لانهما بابا خير وتواصل، والصدقة على القريب صدقتان.

ملف الشرق الأوسط الفقهي



اعداد: د. عبدالحليم عويس

العقل ودوره في فقه الاسلام

حجم العقل ومكانته (٤)

إن الانسانية ـ كما يشهد تاريخها ـ تتخبط بين تقدير الوحي وتقدير العقل، وما ضلت الانسانية الا حينما ألغت هذا أو ذاك، أو راحت تكبل هذا بذاك وتفقد الآخر دوره وتطغى على حجمه.

وقد شاع ان العقيدة هي أقل المجالات التي يحتاج فيها الى العقل على أساس ان الوحي هو الأصل فيها. لكن العقيدة تحتاج الى وعي بآثارها، وإلى إدراك انسجامها مع الفطرة وأصول الحقائق السليمة.

ونترك لأستاذنا الامام الشيخ محمد الغزالي توضيح علاقة العقل بالعقيدة.. يقول فضيلته :

إن الله يخاطب العقل الانساني كأنه يستشهد به على عظمته، وأي تكريم للعقل وتقدير له أعظم من هذا... إننا عندما نقرأ قوله تعالى : «ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا». [الفرقان ٤٥، ٤٦]، إننا عندما نقرأ هاتين الآيتين الكريمتين نشعر بأن الله سبحانه وتعالى يوقظ الفكر من هجعته ليلقي نظرة واعية على هذا المنظر، ثم يدلي بشهادته في تعظيم الله والاعتراف بقدرته وعظيم حقه.

ومعروف ان القاعدة الفقهية عندنا انه لا يختلف مقطوع به في الدين مع مقطوع به في العقل، فكلاهما حق وكلاهما من عند الله. هذا قول الله وذاك عمله... هذا أمر الله وذاك ابداعه الدال على صدق أمره !!

وقد يكون هناك اختلاف في أمور تحسب حقائق علمية وليست كذلك كنظرية التطور عند دارون، أو نظرية ارتباط السلوك بالغريزة الجنسية عند فرويد، فهذه وتلك نظرات لم تسلم لأصحابها: بل سقطت في بلادها وتجاوزتها آراء اخرى.

وقد يوجد في الدين اجتهادات فقهية او غير فقهية هي وجهات نظر لعلماء يصيبون ويخطئون ومهما كانت منزلتهم فإن اجتهادهم يستحيل ان يبلغ درجة النص المقطوع به. على انه يبقى أمر يجب ان يلتفت اليه النظر هو الفرق بين ما يحكم العقل ببطلانه وبين ما يعجز العقل عن ادراك كنهه، فالعقل يحكم بأن الكل أكبر من الجزء، ويبطل غير ذلك، ولكن العقل يعجز عن ادراك كنه الكهرباء، ولا يعني عجزه أن الكهرباء معدومة ولذلك قالوا : إن عدم العلم بالشيء لا يعني العلم بعدم هذا الشيء، وإن الاسلام ليمتاز بأن عقائده ليس فيها قط ما ينكره العقل البشري، على عكس الاديان الاخرى، واذا وجد الحد الادنى من الانسجام بين عقائد الاسلام مع العقل، وعندما يرتقي العقل البشري بصفة عامة كما ارتقت عقول بعض الجهابذة، فسوف يصل الى ادراك كل عقائد الاسلام عقلا قائما على فقه صحيح ووعي سليم. (انتهى كلام الشيخ الغزالي اثابنا الله واياه).

والاستاذ الشيخ سعيد الطنطاوي الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، فيؤمن بانه لا بد ان يكون للعقل دور في كل القضايا عقدية او تشريعية، فبدون العقل تكون الحقائق مهتزة. لكن المشكلة في استعمال العقل مثل المعتزلة قديما ومثل بعض المحسوبين على السلفية في العصر الحديث، ولذلك يجب تصحيح اسامة العقل بتصحيح العقل القائم على فقه صحيح بالشرع.

والأحكام الفقهية جزء قائم على الكل وهو الدين، وتجردها من العقل يعني انها فقدت الارتباط بالمقاصد العليا ولن تصل بالمسلم الى الغايات الشرعية. وإذ يحمد الجزء المعزول في اي موضوع فانه لا يمكن الوصول الى نتائج صحيحة، وبالتالي فاكبر الاثر عن دخول العقل في الموضوع إنما هو النتائج الصحيحة التي يصل اليها، وهي في نهاية المطاف. فالعقل الصحيح ضروري في العقيدة والشريعة وكل حقائق الاسلام.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

شخصيات اسلامية

الامام الشافعي.. مجدد القرن الثاني

هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد جد النبي صلى الله عليه وسلم.. وأمه أزدية، وكانت من العابدات القانتات، وكانت تتميز بالذكاء.

ولد في آخر رجب عام ١٥٠ هـ بغزة، ثم حمل وهو صغير الى عسقلان وهما من اعمال فلسطين، ثم رحل الى مكة المكرمة فنشأ بها، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، واختلف الى العلماء في المسجد الحرام يسمع منهم ويتعلم عليهم، وكان يختلف الى قبائل العرب يسمع منهم؛ حتى اصبح حجة في العربية، وتعلم الرمي فحذق فيه، ومارس الفروسية فأجادها.

رحل الى المدينة المنورة لطلب العلم، ثم الى اليمن للعمل بها، فالصقت به تهمة الخروج على الخليفة الرشيد، فحمل الى بغداد، وعفا عنه الخليفة بعد تأكده من براءته، وأقام في بغداد طويلا يتعلم ويعلم، ثم رجع الى مكة المكرمة مرة اخرى يدرس ويفتي ويناظر متخذا له حلقة علم في المسجد الحرام، وملأت شهرته الآفاق.

وعاد مرة اخرى الى بغداد، واتخذ له حلقة في الجامع الغربي بها ينشر من خلالها علمه ويعرض فيها فقهه، ووضع القواعد وأصل الأصول لمذهبه المشهور، والذي كان وسطا بين مذهب أهل الحديث ورائده الامام مالك ومذهب أهل الرأي ورائده الامام أبو حنيفة، وكان ذلك عام ١٩٥ هـ.

ولبث في بغداد سنتين، ثم عاد الى مكة المكرمة، فلزم حلقته في المسجد الحرام، ثم عاد الى بغداد مرة ثالثة عام ١٩٨ هـ، فلم يمكث فيها طويلا حتى غادرها الى مصر ينشر أصوله وآراءه وفقهه؛ فاجتمع الناس اليه ينهلون من علمه الغزير، حتى مات بها آخر يوم من رجب عام ٢٠٤ هـ عن أربعا وخمسين سنة، وخلال المدة التي قضاها بمصر كان يرابط احيانا بالاسكندرية المدينة الساحلية بمصر.

اتسم العصر الذي عاش فيه بقوة الحكم العباسي، واستقرار الامن، ومنح الناس حرية القول والعمل والاعتقاد، فانطلقت الالسنة، وانبجست الأفكار من العقول، ونشطت الآراء والمذاهب والنحل.

شيوخه وتلاميذه

اخذ العلم عن الكثير سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة او بغداد، ومن هؤلاء : مسلم بن خالد الزنجي، وسفيان بن عيينة، وابراهيم بن يحيى، ومالك بن أنس، وسعيد بن سالم القداح، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي، ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، والفضيل بن عياض.

وأخذ عنه العلم خلق كثير أينما حل ومنهم : الأصمعي، وأحمد بن حنبل، وحسين بن علي الكرابيسي، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن خالد الخلال، والحسين القلاس، والقاسم بن سلام أبو عبيد، وأبو ثور، والبويطي، والمزني، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

العلوم التي برع فيها

ـ القرآن وعلومه : فقد حفظ كتاب الله وفهمه، وعرف علومه، وغاص في دقائقه.

ـ علم الحديث : كان عالما بالحديث، ولا يأخذ منه الا الصحيح، وهو أول من وضع أصول الحديث (مصطلح الحديث).

ـ الفقه : هو أول من استنبط علم أصول الفقه، ليرجع اليه في معرفة دلائل الشريعة ومراتبها، وكيفية معارضتها وترجيحاتها.

ـ اللغة والأدب : عرف اللغة العربية مفردات وكلاما واسلوبا، عن هذيل وهي أفصح قبائل العرب، فكان حجة في اللغة لفصاحته، كما انه حفظ كثيرا من الشعر وقرضه ايضا، وكان حسن البيان.

ـ التاريخ والانساب : عرف تاريخ العرب في جاهليتهم، وسهر في معرفة انساب العرب.

ـ الطب : فقد كان ذا معرفة ومهارة بالطب.

له مؤلفات في فنون كثيرة جدا منها :

كتاب الطهارة، وكتاب الزكاة الكبير، وكتاب الصيام الكبير، وكتاب احكام القرآن، وكتاب اختلاف الحديث، وكتاب جماع العلم، وكتاب الرسالة، وكتاب المناسك الكبير، وكتاب البيوع الكبير، وكتاب الاجارة، وكتاب الحدود، وكتاب فضائل قريش والانصار، وكتاب عشرة النساء، وكتاب ادب القاضي، وكتاب الجهاد، وكتاب سير الاوزاعي، ومعظم هذه الكتب تشتمل عليها كتاب الام، وهناك كتب اخرى منها كتاب السنن، وكتاب المبسوط.

لقد فاق الامام الشافعي الكثيرين شرفا ونبلا، تقوى وورعا، اعتدالا وحكمة، حلما وصبرا، انصافا للخصم وأصالة لحجته، اقرارا بالحق وشجاعة في قبوله، ويعتبر رحمه الله «مجدد القرن الثاني» كما وصفه بذلك الامام احمد بن حنبل.

محمد محمد توفيق ـ الرياض

الخيط الابيض

يوميات قلعة المنفى

● خيرة الشيباني

● كيف يمكن للحديد ان يزهر، وللنبتة الخضراء المعاندة ان تتحول الى عناقيد من الفرح وغابات من الحنين؟ وكيف يمكن لمربع السماء الازرق الضيق ان يمتد ويمتد ليصبح هو الوطن بشمسه ورعوده، بغيمه وصحوه وافقه الذي ينفتح حينا وينغلق احيانا اخرى؟ وكيف يمكن للحلم ان يكون امتدادا للحياة ودافعا لها ان تكون؟

يضعنا الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي امام كل هذه الاحتمالات والامكانات حين يعرض علينا «يوميات قلعة المنفى» ـ الصادرة في بيروت في شكل عشرات الرسائل التي بعث بها الشاعر الى الزوجة الحبيبة والى الابناء والاصدقاء والى الوطن طيلة حوالي ثماني سنوات من الاسر ـ فننفذ من خلال هذه اليوميات الى ذلك الصراع المرير الذي خاضه الشاعر من اجل تفجير فضاء العزلة، وتأسيس فضاء الحرية عبر الذاكرة والحلم وتجربة الكتابة، وممارسة الحياة في ابسط مستوياتها واضيقها، ولضمان جنون الامل مع كل صباح..

ان لا يسقط الانسان الشاعر في شباك لعبة الموت الخفية التي تنصب له بوضعه في زنزانة الاقصاء، ولجم الصوت، والحبسة، وشل الحركة، وارادة الفعل، او يتجاوز صفة الضحية وواقعها، ذلك هو مشروع السجين اليومي بعد ان وقف على واقع السجن وآلياته الخفية والظاهرة فتنقلب عندئذ الادوار.. حيث يمضي الشاعر في مواجهة الحصار، ومحاولة طرد العزلة، واقصائها، ليس فقط من خلال «انسنة» الفضاء المتيبس، وتزيين جدران الزنزانة بالورق المقوى والملون لطرد الرطوبة والوحشية منها، وليس فقط من خلال تأثيث الساعات والايام والسنين بالقراءة والتأمل العميق، ومحاورة الذات، وزرع شجيرات الورد والياسمين والكسبر والريحان وزهور الشمس في علب التنك، ومربعات الارض الضيقة والمتاحة ـ بعد نضالات عنيدة ـ بل بفك «حيل السجن» وآلياته التي تهدف الى منع نبض الزمن والعالم والحياة عن الشاعر، اي تهدف الى عزله عن الآخرين اولئك الذين منحهم صدقه وشموسه وعمره... وبالتالي عزله عن ذاته ووجوده الفاعل في السياق التاريخي، وعن قدراته في ان يكون، ويرفض النفي والعدم...

ان حيل السجن ولعبته الخفية تترصدان الشاعر بالموت البطيء، تترصدانه بالعادة والتكرار، والتكيف مع غياب الالوان والاحداث، تترصدانه بقبول الواقع ولجم العقيدة المرتفعة بالغيظ، ولخماد الرعود الداخلية، وعواصف الغضب الصارخ... ان السجن يهدد بالصمت والخرس والموت البطيء، لكن الشاعر يعطل «آيات التحجر» هذه، يواجهها باليقظة والسؤال، ومزيد الصحو والعناد.. لذلك تتكرر في كل رسائل اللعبي ـ دون استثناء تقريبا ـ كلمات الصحو اليقظة والعناد، بل ان كلمة اليقظة تكاد تكون المفتاح الرئيسي لدخول عالم «يوميات منفى القلعة» انها اليقظة الضرورية للمحافظة على ذلك التوتر الداخلي، الذي بدونه لا يمكن اذكاء الرغبة في «ادماء كل الجراح المستبطنة، وتفجير جسد المحنة، وتبديد «اغلال الصمت»...

نعم يحدث للشاعر ان يختنق، وان يعرف الحيرة والقلق والوهن، وربما اهتزاز الارادة... ذلك انه انسان، يعرف ما يعرفه كل الناس في لحظات الضعف الانساني المشروعة... ولكن عندما يشعر بنفسه مجنوبا الى القاع، «يجمع» نفسه، ويفجر الصراع من داخله ومن حوله، من اجل استرداد الانفاس والوعي، والمحافظة على اليقظة الدائمة.

يقول في احدى رسائله الى زوجته:

«يحدث لي بطبيعة الحال ان اعرف عذاب الحيرة والقلق والاختناق، وهو امر طبيعي على مستوى قلب انسان وجسده... لا يمكننا في بعض الاحيان ان نصد عنا سيل التفاهات: سباق الزمن، الشك، فكرة الشيخوخة والموت، كيف سنجد بعضنا البعض، ما يمكن ان يصيب الحالة الصحية من تدهور مفاجيء، وعلى مستوى اشمل منا نحن، مستقبل هذا الوطن، استمرارية وصلابة الرجال.. كل هذه الاشياء، اتدرين؟ لهذا لا تتخيليني كبطل منحوت من قطعة واحدة، او كممسوس لا يعرف التناقض او الحيرة. واعرف انك لا تتخيلينني بهذا التبسيط بل تتخيلينني دائما حيا ومصارعا، في التناقض والوحدة، ولكن اسير دائما الى الامام، صارعا من حولي وفي داخلي ترسبات الانسان القديم، وحتى بعض الاوهام التي يمكن ان تكون عندي حول الانسان الجديد. على هذه الصورة اتخيلك انت كذلك. اليقظة نفسها العناء نفسه، والصحو نفسه.

نعم يحدث ان يتكرر الصمت وتتكرر الايام، يحدث ان تغيب الالوان والاشكال والاصوات، ويفرغ الزمن من تموجاته، فيتحجر الحلم، ويصبح العالم اضيق من كف طفل ولكن الشاعر يستعيد قدرته على الحلم، يستعيد غضبه، فتمتد خيوط الامل، تلك التي لا تنقطع. وتظل تشده الى آمال عيون اخرى تضيئها شموس ووعود...

نقرأ احدى اليوميات هل هي فقط رسالة الى جوسلين الزوجة والحبيبة ام انها كشف الذات للذات وبوحها المستديم لها؟ تقول هذه اليومية:

«كان الاشياء هكذا كانت منذ زمن بعيد، لم اعد انتبه لمربع السماء العمودي الذي تعاصره الاسوار فتحجب الافق للابواب الحديدية التي تفتح وتغلق بالية، لصدى الجلبة البعيدة، لم اعد انظر فجاة من حولي واستغرب من وجودي في هذا المكان لقد تكيف جسمي مع محيطه،

وتعودت عيناي على غياب الالوان. وتعودت على عدد الخطوات المحددة، وفضاء الحركة، على نبرة الصوت والضحكة، كان الزمن قد افرغ من الداخل، اشعر وكأنني اترك في انعدام الجاذبية، لكن سرعان ما استرجع صحوتي فأعود الى اعماقي واعماق المستقبل. قلبي يلتقي بنبضات اخرى، يتحدد الايقاع ويتشكل الحلم، رفيقا، متطرفا. الحياة تغلي في داخلي بزخم جديد. اختنق من جرائه قبل ان اشعر تدريجيا بانشراح كبير.

ان الشاعر «لا يحيد ابدا عن التيقظ، وهو يدرك جيدا وضعية «الأسد في القفص» التي اجبر عليها، تلك التي تستهدف انسانيته: حريته وكرامته ووضعه النفسي وابداعه الأدبي ايضا، ذلك لان الواقع المتيسر للشاعر، اي واقع السجن والعلاقات داخله هو واقع شديد الاختزال في حين ان الشعر «يقتضي الانصهار داخل الحشد» محيط العلاقات البشرية، المرئي الملموس المحسوس. عندما لا يتوفر هذا الواقع، هنالك مخاطر الانسياق في مسلكين خطيرين: التيه عبر المغارات الداخلية للذات، او التعليل المجرد».

ويعود عبد اللطيف اللعبي الى وعيه بالخطر الذي يتهدد انتاجه الأدبي بالانزلاق نحو التجريد في احدى نقاشاته مع زوجته التي تقيم معه حوارات غنية ومطولة من وراء القضبان،

فيقول: اما فيما يخص عملي الابداعي، فانني واع كل الوعي بالنقص الفظيع الذي يعتري هذا الجانب من نشاطي، مع اني لم انفك يوما تماما عن الابداع فانني في الوقت نفسه لا اغذي النفس بالاوهام، صدقيني... ان الظروف الذاتية على الخصوص قاهرة الى حد كبير، هنالك دائما خطر التجريد الذي يهدد كل كتابة عندما لا تندمج في الواقع المعيش، عندما لا تنبع من هذا الواقع الذي تسعى الى اعادة خلقه وشحنه بالمعاني وتجسيده بواسطة التواصل خصوصا واني لا ارغب ان اكون شاعرا احلامي ورؤاي الخاصة وحدها، بمعزل عن جسدها الحي، البشر، العناصر الطبيعية، المناظر الانسانية والطبيعية، مسيرة الوطن اليومية. لا اريد ان تتمنى اشعاري باعتبار تكهتها العطرة، لأنها نابعة من وسط قلعة المنفى، وانما اريد ان تعتبر في ذاتها، حسب اسهامها الملموس، ونوعية المجهود الفكري والحي والفني الذي وظف فيها... اذ انا تنازلت عن هذا الالتزام فالصمت اجدر...

هل ان التصدي للموت المتربص داخل الزنزانة هو الذي يقود عبد اللطيف اللعبي الى الكشف عن حيل هذا الموت وطرق وصوله المتخفية، وهو الذي يقوده ايضا الى معرفة قدرات الذات وامتحانها وشحنها بالأمل، ومد الجسور مع العالم الخارجي، ام ان حضور العالم الخارجي داخل الشاعر بقوة هو الذي يشحنه بالعناد، ويدفعه الى اليقظة، ويحرضه على مقاومة العزلة حتى تتراجع وتموت بدل ان يموت الانسان داخل الشاعر/ السجين بعد ان ينهزم؟

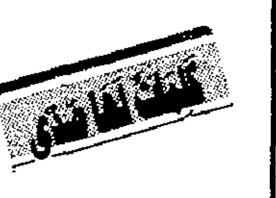
من الصعب ان نكتفي باثبات احدى الحالتين، فاذا كانت حرارة الرفاق تخترق الجدران، وتجعل الشاعر يسكن الأمل، بدل ان ينزوي مثلما تنزوي الأوراق الذابلة التي يصر على دعكها ورميها فان ذلك الوطن الذي ينبض في قلب الشاعر وهو الذي قاده الى العاصفة، وهو الذي يقوده في الوقت نفسه الى التغلب عليها وجعلها منبع قوة... الى درجة نشعر معها احيانا ان ذلك الصراع مع العاصفة التي تدفعه نحو «اصقاع لا منتظرة» يجعله اكثر قوة من الذين يقفون خارج الأسوار.. الى درجة تجعلنا نتساءل: من يعيش على ايقاع نبض الآخر، الشاعر أم العالم الخارجي؟ من يمنح الآخر الفرح والطمأنينة، والأمل الأسير أم اولئك الذين يتمتعون بفضاء الحرية الفسيح، واولئك الذين «يحملون حريتهم على ظهورهم دون ان يأبهوا لذلك»؟

نشعر بفيض الحنان على الآخر والرغبة في منحه الطمأنينة والفرح في هذا البوح، الى جوسلين، زوجة الشاعر: «اريد ان يمنحك اعتزازي بك صلابة وطمأنينة اليقين. وان يكون هذا اليقين اصفى من البلور، واقوى من الصلب. لن امر بعد اليوم، بل انتي التي ستامرينني بالفرح، وسوف امتثل بيقيني الراسخ. وبيدي المفتوحة لبيك. وبكل حضوري اليقظ، آه يا وردتي الربيعية، انادي بسمتك، انادي هدوءك الشامخ، وصرامة عطفك. انادي فيك المرأة الجديدة ذات النظرة التي لا تحدها تعرجات بل التي تشمل نهر الحياة باشمله، منذ الينابيع حتى البحر الواسع. انادي فيك تلك الطاقة على ازالة العقبات وعلى الاحتفاظ بكلية الأمل».
مرة اخرى تنقلب المعادلة، بل مرة اخرى يتحد المصير.

●●●

● اننا نبحر في «يوميات قلعة المنفى»، فندرك غنى التجربة، واريحية الشاعر، وسمو القضية.

تونس



هنا يموت الحب
ويتلاشى الطموح
وتنتهي السعادة !
وكل مرارة أو عذوبة
تذوب كلها في الكرى !
وتلك لعمري أحلى من كل
الاعمال الجليلة طرا ..

ادور توماس.

قصائد حب لم تنشر

شعر: د. طلعت الرفاعي



الغصنُ المَيّادُ الاعبقْ
وزنودُ السّوسن.. والزنبقْ..
وبراعمُ فجرْ
ومباسمُ زهرْ
بأريجٍ في الظّلِّ تعتّقْ
مزقها الغدرُ وما اشفقْ
وجداولُ ليلْ..
هامتْ بنحورْ
وهفتْ لصدورْ
من مخملِ فلّ..
يخطفُها السيلْ
وسلاسلْ
وجدائلُ حنّتْ لجدائلْ

في صمتِ مساءْ..
وعيونُ ضياءْ
لوحاتُ سماءْ
تسهرُ فيها شمسٌ حَيْرى
تتأرجحُ في الحلمِ الازرقْ..
تغرقُ في البحرِ ولا تغرقْ !..
وملاحمُ من شهبٍ
تُزهق..
من غيرِ حياءْ !
يا وطني
لن اكتبَ شعرًا
فالشعرُ على أرضي
يُحرقْ !..

لو علِموا حين أبادُوني
بوجيبِ الالقِ المخزونْ..
ورحيقِ كرومٍ لم تُعصرْ
بأواني الياقوتِ الاحمرْ
ومرايا ماسٍ وزبرجدْ..
يحضِنُها الشلالُ العسجدْ..

***

لو علِموا حين أبادُوني
بظلالٍ لحاظِ الزيتونِ

ورياضٍ للشحرِ الانضرْ
تغشاها السُّحبُ لتتعطرْ
وقصائد حبٍّ لم تنشرْ !..
مازالَ القمرُ بها يسهرْ..
وكواكب بالالقِ الأخضرْ..
كانت تتسامرُ بعيوني
لوْ علِموا حين أبادُوني !..

مارسيل خليفة في حوار ساخن مع الشرق الأوسط

علمتني القرية حب الموسيقى والناس

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عبد الله العطار:

مارسيل خليفة فنان، لم يكن في يوم من الايام يحلم ان يكون بما هو عليه الآن، لان حلمه الاول كان تحرير الاراضي اولا، والعيش للمواطن العربي بكرامة ثانيا، ومارسيل الذي يكاد يكون الوحيد من بين اقرانه سفيرا فنيا لدول العالم كافة، يدخل القلوب وتتعاطف معه منذ اللحظة الاولى لمعرفتك به.

وعلى الرغم من انه يمقت الحوارات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية الا انه اقتنع ان يجري حوارا مع «الشرق الاوسط» لانه يود ان يقول عبر هذه الصحيفة الاكثر انتشارا كلاما ساخنا.

● كيف بدأ مارسيل خليفة مشواره الفني؟

ـ بدأت بمشروع الاغنية كمشروع مسل، ثم وصلت به الى ما هو عليه الآن. مشروع كبير ومسؤولية كبيرة.

ابتدأت بحفلة ضمت عشرات الاشخاص ولكنها قادتني الى القاعات والملاعب والساحات المغاصة بالناس، وتعلمت من هؤلاء اكثر مما تعلمته من الكتب، كنت احب الموسيقى كثيرا ومنذ صغري كنت احلم ان املك عودا للعزف عليه، حتى دخلت المعهد العالي للموسيقا. وانا الآن احمل دبلوما في الموسيقا.

● ماذا اعطت الطبيعة لمارسيل خليفة؟

ـ انا من قرية جميلة مطلة على البحر اسمها «عمشيت». هذه القرية علمتني حب الموسيقا والناس. تعلمت من البحر الصبر والتغلب على المصاعب، تعلمت من جدي الصياد الاغاني الجميلة اغاني البحارة، عمشيت بطبيعتها ولبنان بعظمته صنعا من مارسيل خليفة الانسان والفنان.

● ولبنان بمآسيه ماذا اضاف لتجربتك؟

ـ عندما بدأت المأساة بلبنان غنيت له وناديت من خلال الموسيقا بالسلام، صليت للبنان كثيرا ولكن لبنان مازال غارقا في المأساة. حاولت بتجربتي ان اجسد ما نعانيه نحن في لبنان وما يعانيه اخوتنا في الاراضي المحتلة كافة.

● هل يمكن للفن ان يعبر عن البطولات العظيمة التي تشهدها ثورة الحجارة في الارض المحتلة؟

ـ امام الاطفال هؤلاء تحجز كل الكلمات عن التعبير وكل العلامات الموسيقية عن الوصف. ولكن لكل شخص طريقته في المشاركة، فمنذ اقدم الثورات كان للكلمة واللحن دوره، فمثلا الاغاني التي شاركت بها اخوتنا في مصر والجزائر وسورية كان لها دور مؤثر. هديتي لثورة الحجارة، نشيد «احمد العربي» للشاعر محمود درويش. وهذا اقل بكثير من بطولة احمد العربي ابن السنوات الست واخيه ابن السنوات الثلاث.

● الاغنية الملتزمة شعار مارسيل خليفة. ما هو رأيك بجمهور هذه الاغنية؟

ـ الاغنية التي اؤديها لها اسماء كثيرة. وكل من يفسر، يفسر حسب قناعاته.

اولا ان حب الارض والوطن ليس بعمل سياسي حتى اكون مغنيا سياسيا، حبي لوطني وارضي التزام بهما. فانا اغني بهذا الوطن وجمهور الاغنية الملتزمة ليسوا فقط الفئة المثقفة كما يعتقد البعض، بل هم كل الذين يحبون الارض ويلتصقون بها. وفيهم الشيخ والمرأة والطالب والطفل والمثقف وغير المتعلم هؤلاء هم جمهورنا الحقيقي.

● غنيت للارض والوطن وللمرأة. ما هو جديدك بعد هذا؟

ـ شريط بعنوان «الجسد». وهو قصائد حب ابدعها الشعراء انفسهم الذين كتبوا للارض: محمود درويش، سميح القاسم، ادونيس.

● هل يشكل هذا الشريط نقلة نوعية في فن مارسيل خليفة؟

ـ قبل هذا الشريط غنيت للام، وغنيت للشيخ سيد درويش «طلعت يا محلا نورها» قد يجد هذا الشريط بعض التعليقات من المتشنجين فقط. والمرأة اعتبرها كائنا كائن عظيم ومن واجب الفنان احترامها، لكن لا كما فعل البعض من الذين يعتبرونها جسدا فقط. فالمرأة روح اولا. وهي فاعلة في هذا الكون الشاسع.

● كانت لك تجربة مع اغنية الطفل من خلال شريط «الحدود» هل ستكرر هذه التجربة؟

ـ الاطفال يرددون معظم المقطوعات التي غنيتها، وهم يستهوونها كثيرا، وهذا ما لمسته من خلال جولاتي، عندي مشروع مقطوعة غنائية موسيقية للاطفال، مأخوذة من قصة القنديل الصغير للكاتب الكبير غسان كنفاني سوف اسجل هذا العمل قريبا وسنحاول تقديمه على المسرح ايضا.

● التجارب الفنية تتأثر الى حد بعيد بمن سبقها، بمن تأثرت اغاني مارسيل خليفة والى اين وصلت بعد عشر سنوات؟

ـ نحن لم نوجد هكذا من لا شيء، وانما نعتبر وجودنا نتيجة طبيعية لمرحلة زمنية معينة، ولتطور عام في ظل مناخ من الصراعات يطال تقريبا كل اوجه الحياة اغنيتنا تحتاج الى التواصل مع جذورها وانتماءاتها وتحتوي على المقومات الفنية السابقة لوجودها.

وهي ليست سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تأريخ الاغنية العربية. نحن ننهل من تراثنا الحضاري والفني، ولكننا من جهة ننسج انتاجنا بنسيج التحديث.

● زرت اغلب الدول العربية، والعديد من الدول الاوروبية. ماذا استفدت من جولاتك هذه؟

ـ غنينا في الجزائر، المغرب، سورية، امريكا الجنوبية، كندا، استراليا، فرنسا، امريكا الشمالية، والعشرات من الدول الاخرى.

جولاتنا هذه كانت بمثابة وسام للاغنية التي استطاعت ان تخترق الحواجز، وتجد لها مكانا بين الناس الذين ادمنوا سماع الاغاني الهابطة. وكانت اغنيتنا لها وقع خاص عندهم لانهم عرفوا انه في النهاية لا يصح الا الصحيح. وخير دليل على نجاح تجربتنا ان اصغر جمهور حضر حفلاتنا كان يتعدى ٢٥ الف مشاهد.

● هناك العديد من التجارب المشابهة لتجربتك في العالم العربي.

ففي المغرب هناك فرقة «جيل جلاله»، وفي فلسطين «فرقة اغاني العاشقين»، وفي لبنان تجربة «زياد الرحباني»، احمد قعبور، خالد الهبة، وفي سوريا تجربة سميح شقير، فهد يكن، وفي مصر تجربة احمد فؤاد نجم والشيخ امام..

ماذا تقول في هذه التجارب؟

ـ مع احترامي المطلق لهذه التجارب كافة، لكل منا اسلوبه الخاص في تجربته ولكل منا جمهوره الخاص، لا استطيع ان اقول فيهم اي شيء حتى لا يساء فهم ما ساقوله.

● بودنا ان نعرف بعض المحطات الشخصية في حياة مارسيل خليفة:

ـ اسمي مارسيل خليفة من قرية عمشيت اللبنانية من مواليد ١٩٥١ احب الموسيقى كثيرا، متزوج ولي طفلان. اسعى دائما لحب الناس، لان حب الناس من حب الارض.. احب الهدوء والبساطة والناس البسطاء، التواضع سمة اساسية في حياتي.

مارسيل خليفة



زياد الرحباني



نزار قباني

قراءة .. في قول

شرقيون وشرقيات

ماري ورد

مهما حاول احدنا ان يتحايل على الاحداث التي لم تقع حتى يتلمس نتائجها، فانه يتوجس خيفة من وقوعها ومن نتائجها على حد سواء.

ونحن، كشرقيين وشرقيات، نعيش مسبقا المشاعر التي سوف تراودنا، وفي كثير من الاحيان، استنادا الى نظرية الترقب، ان جاز التعبير. ولهذا السبب، نختلف، جذريا، عن سكان الارض الآخرين، وخصوصا في الغرب، من حيث عدم التفكير بالمسألة الآتية قبل ان تصير حقيقة بين الايدي او تحت الانظار. وفي هذه الحالة فقط، تبدأ المعالجات المطلوبة او الواجب اتخاذها.

ان هذا لا يعني انتظار المصيبة حتى تواجه نتائجها بالحلول المناسبة. كما ان هذا لا يعني عدم الاحتياط للكوارث او لفواجع قد تقع. ان الاجراءات المسبقة لا تدخل في نطاق هذه الهمسة. ان ما اعنيه، هنا، هو التوجس من حدث لم يقع بعد، من منطلق ربما كنت مصيبة اذا قلت انه يستند الى الرواسب.

وفي حياتنا، نحن ابناء هذا الشرق وبناته، رواسب من الحكايا التي تدخل الرعب، احيانا كثيرة، الى قلوبنا. هذه الحكايا قد يكون مصدرها الجدة في ليالي الشتاء، وقد تكون القرارات غير المبرمجة، وقد تكون الحوادث التي وقعت هي نفسها في وقت من الاوقات ولا يمكن نكرانها.

ولا شك ان نزوعا في النفس البشرية من هذا النوع، لا يمكننا اعتباره نزوعا صحيا او غير مقلق. ان الارضية عندما تكون قائمة على ثقافة تراثية، ان جاز التعبير، وعندما تكون مبنية على اساس استلهام الثقافة الشعبية الخرافية،

بصورة خاصة، فانها سوف تساعد في تشكل الذات المترددة، والمتخوفة، وبالتالي الحذرة الى حد التوقف عن الحركة.

وبطبيعة الحال، فان حالة كهذه الحالة، وان تك ترتبط بالثقافة التراثية، او بالثقافة الشعبية الخرافية، لا يمكن اعتبارها الحالة الاكثر قدرة على الصمود او على النفاذ الى اعماق ابنائنا وبناتنا، لان البديل متوافر في كل وقت، وعلى وجه التحديد، عندما تكون التوجهات في المجتمع تسير باتجاه الواقعية العاقلة.

وباتجاه التصدي لرواسب الماضي بمشاعره الغامضة وغير المقروءة.

وربما لهذا قيل: اكثر الامور التي نخاف حدوثها، لا تحدث.

دمشق

سَهْمٌ نَافِذٌ

شعر: أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ

فَشَرَعْنَ في حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَارِدٍ
حَصِبِ البِطَاحِ، تَغِيبُ فيهِ الأَكْرُعُ،
فَشَرِبْنَ، ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا، دُونَهُ
شَرَفُ الحِجَابِ، وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ؛
ونميمةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ،
في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ.
فَنَكِرْنَهُ، وَنَفَرْنَ، وامْتَرَسَتْ بِهِ
سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ، وَهَادٍ جُرْشُعُ.
فَرَمَى، فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ
سَهْمًا، فَخَرَّ، وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ؛
فبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذا، رَائِغًا
عَجِلًا، فَعَيَّثَ في الكِنَانَةِ يُرْجِعُ.
فَرَمَى، فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بِالكَشْحِ، فَاشْتَمَلَتْ عليهِ الأَضْلُعُ.
فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ، فَهَارِبٌ
بِذَمَائِهِ، أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ؛
يَعْثُرْنَ في حَدِّ الظُّبَاتِ، كَأَنَّمَا
كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الأَذْرُعُ.
والدَّهْرُ، لا يبقى على حَدَثَانِهِ
شَبَبٌ افَزَّتْهُ الكِلَابُ، مُرَوَّعُ؛

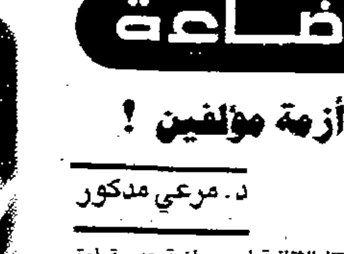
معاني الكلمات:

● السَّطعاء: الطويلة العنق. ● الصَّاعدي: المرهف.

إضاءة

أزمة مؤلفين !

د. مرعي مدكور



ازمتنا الثقافية ليست ازمة عدم قراءة فقط..

ايضا لدينا ازمة مؤلفين !! هكذا قالت اليونسكو. وحذر من ذلك الناقد الدكتور عبد العزيز شرف في تقرير مطول وضعه امام المجلس الاعلى للثقافة في مصر.. وهذه الازمة ليست خاصة بقطر عربي دون غيره، لكن كلنا ـ نحن العرب ـ في الازمة شرق !!

يقول التقرير ان ما اوردته اليونسكو من احصاءات حول ما تصدره المطابع العربية نسبة الى ما يصدر في العالم الغربي يجعلنا في ذيل القائمة، ومن هنا فمن الضروري ان نشجع التأليف في المقام الاول، وبعد ذلك تأتي مهمة توزيع الكتاب.

..وتعتبر المكتبة ـ عامة ونوعية وخاصة ـ من العناصر الترويجية للكتاب، حتى لا يظل الامر مجرد طبع وتشرنقة توزيع.. فالحلقة عندما لا تكتمل ستكون النتيجة احباط المؤلف وتوقفه عن الكتابة !!

ومن هنا فافتتاح اية مكتبة بمثابة انفراج بسيط ـ ولو ثقب ابرة ـ في ازمة توزيع الكتاب وبالتالي التأليف.. ومن هنا ـ لثالث مرة ـ فمن حقنا ان نشد على كل يد تفكر في افتتاح مكتبة عامة، فما بالك اذا كانت هذه المكتبة مشيدة من المال الخاص والعناية الخاصة والجهد الخاص لتكون للناس نافذة ثقافة؟ بالتأكيد هذا يؤكد اننا اصبحنا نولي الانسان والفكر فائق العناية، واننا في طريق الحضارة، بل في قلبها.

الرياض

مهرجانات

اختتام المهرجان الدولي الـ ٣٨ للافلام السينمائية:

٣ أفلام عربية تثير إهتمام السينمائيين العالميين.. في برلين!

برلين الغربية ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اختتم في مدينة برلين الغربية، قبل ايام قليلة، المهرجان الدولي الثامن والثلاثين للافلام السينمائية الذي يقام في العاصمة الالمانية القديمة في ربيع كل عام ويجتذب اليه عددا كبيرا من دول العالم ونجوم السينما وكواكبها، وكبار المخرجين والمنتجين السينمائيين والمشرفين على صناعة السينما في العالم، بحيث ينافس مهرجان برلين السينمائي هذا مهرجان كان والبندقية الدوليين المشهورين.



لقطة من المهرجان وقد ظهر فيها الرئيس الالماني الغربي وزوجته ماريان ومعهما المخرج والممثل البريطاني ريتشارد ادنبره الذي يشترك في المهرجان بفيلمه «صرخة الحرية».

وقد شاركت في مهرجان افلام برلين الدولي هذا العام حوالي ٥٠ دولة من دول العالم قدمت فيه حوالي ٨٠٠ فيلم من الافلام السينمائية المتنوعة، وخاصة الافلام الوثائقية والافلام القصيرة وافلام الاطفال والشباب، قامت هيئة التحكيم الدولية باختيار افضل ٢٠ فليما منها من ١٥ دولة من دول العالم للفوز بجائزة «الدب البرليني» الذهبي والفضي، وفاز بالجائزة الاولى الفيلم الصيني «حقل الذرة الاحمر» للمخرج تسانج يمون كما فازت افلام اخرى بجوائز متعددة، منها افلام من الولايات المتحدة الامريكية والارجنتين والاتحاد السوفياتي وبولونيا والجمهورية الالمانية الديمقراطية.

افلام مصر.. تأخرت!

وشاركت عدة دول عربية في المهرجان الدولي الثامن والثلاثين للافلام ببرلين الغربية ولكن مشاركتها كانت محدودة جدا، كما تأخر وصول بعض الافلام العربية التي كان مفروضا ان تعرض في هذا المهرجان الدولي الذي استغرق ١٢ يوما، فبرزت عدة افلام من تونس والجزائر والمغرب ولبنان، ولم تعرض افلام مصرية بسبب تأخر وصولها.

«ليلنا»!

ومن الافلام العربية الناجحة التي برزت في هذا المهرجان السينمائي الدولي، الفيلم اللبناني «ليلنا» للمخرجة اللبنانية ياسمين خلاط، كما لفت فيلم «الكاميرا العربية» الذي اخرجه المخرج التونسي فريد بوغدير انظار المشرفين على المهرجان، نظرا لانه يحلل تاريخ السينما العربية منذ نشأتها حتى اليوم ويناقش مستقبلها، كما عرض لقطات مختارة من مجموعة كبيرة من اشهر الافلام التي قدمها كبار المخرجين في مصر وسورية ولبنان وتونس والجزائر والمغرب، مع مقابلات سينمائية معهم، فكان هذا الفيلم هو ثاني الافلام الناجحة التي اخرجها بوغدير بعد فيلمه «عدسة افريقيا»، لذلك فقد وصفه السيد اولريش جريجور مدير الهيئة الدولية للسينما الجديدة بانه «فيلم رفيع المستوى، مليء بالمعلومات يبرز موضوعا سينمائيا هاما» كما وصفه احد النقاد بانه «اكثر من مجرد مجموعة من اللقطات السينمائية ذلك ان هذا الفيلم هدف الى ابراز وجود الموجة السينمائية الجديدة وتحديها للافلام السياسية والاجتماعية التي انتشرت خلال الفترة الاخيرة».

الفيلم المغربي

والفيلم العربي الآخر الذي اثار اهتمام السينمائيين والنقاد في مهرجان برلين الدولي هو فيلم من اخراج المخرج المغربي «محمد ابازي» قدمه باسم «م الواد..» يروي قصة الطفل «سعيد» الذي لا يتجاوز الثامنة من العمر، يفقد قفطان ولدته وهو يحمله من الخياط الى المنزل، فيخاف العودة الى البيت فيقرر زيارة خالته في الرباط ـ اي في الجانب الآخر من النهر كما يشير اليه عنوان الفيلم كي تساعده على حل مشكلته، ولكنه يواجه في رحلته هذه الكثير من المصاعب والتجارب والانطباعات المختلفة.

خلال رحلته هذه يلتقي سعيد بجماعة من الشباب يرقصون على انغام الموسيقى الامريكية الصاخبة، وبمجموعة من الفرنسيين يجلسون في مقهى ويتحدثون عن السياسة والحوار بين الشمال والجنوب.. واطفال يتصارعون على طريقة «كونج ـ فـو».. وشباب يحلمون بالسفر الى امستردام.. مجانا.







فريد بوغدير — ياسمين خلاط — سعد الدين وهبة

وقد وصف النقاد هذا الفيلم بانه «واحد من اكثر الافلام جرأة».. «عرض الحقائق باشكال مختلفة، بعضها بشكل سافر ولكن بعيد عن الاتهام المباشر»، مشيرين الى ان المخرج المغربي قد سبق له ان عمل مع كبار المخرجين العالميين واخرج ما يزيد عن ٣٠ فيلما وثائقيا وقصيرا وانتج حوالي ٤٠ فيلما سينمائيا مختلفا.

ومن جمهورية مصر العربية شارك في المهرجان وفد مكون من سعد الدين وهبة، وعبد النور خليل، وحسني زكي، حيث تركزت مهمة هذا الوفد على اعلام المشتركين في المهرجان بالمهرجان الدولي للافلام الذي سيقام في القاهرة خلال النصف الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم، واجتذاب المنتجين والموزعين السينمائيين من دول العالم لسوق الافلام الدولية هذه في العاصمة المصرية.

وقد اشار السيد عبد النور خليل مدير تحرير مجلة المصور ونائب مدير مهرجان القاهرة الى ان الوفد المصري قد نقل رسالة هامة للعاملين في حقل السينما الاوروبية والعالمية حول مدى اهمية مهرجان القاهرة السينمائي، باعتباره بوابة للدخول الى اسواق العالم العربي والقارتين الافريقية والآسيوية، ففي الوقت نفسه الذي عقد فيه السيد سعد الدين وهبة عدة لقاءات ومحادثات مع ممثلي مؤسسات الانتاج السينمائي في المانيا الاتحادية ودول المجموعة الاوروبية بشأن مشاركتهم القادمة في مهرجان القاهرة. وأعلن بأن المهرجان سوف يفتتح بفيلم المخرج الالماني المعروف «فولكر هاوف» «الاخير «الحظ رقم ١»، كما سيخصص لكل دولة مشاركة في المهرجان يوم خاص تعرض فيه افلامها المختارة، وان عدد الافلام فيه سوف تزيد عن ٢٠٠ فيلم، وقد وقع اختيار الوفد المصري في مهرجان برلين على عدد من الافلام السينمائية الناجحة سوف تشارك في المهرجان الدولي للافلام في القاهرة هذا العام.

بلا حدود

زائف نعم ونافع ايضا

استخدمها الفراعنة ولجأ اليها الصينيون والاغريق. وطبعا بقية الشعوب التي تبعتهم بعد ان ثبتت لديها الجدوى النفسية وبالتالي الجسدية لبعض الاعشاب والسوائل المستحضرة حتى وان لم تحتو على مواد شفائية مؤكدة. واعني بها الحبوب والسوائل المسماة طبيا «بليسيبو» ـ كلمة يونانية تعني «ليرضي ويفرح ويسر». وهو ليس دواء بالمعنى الايجابي المعروف بل انه يؤدي وظيفته بصورة سلبية.

ولكنه اثبت فعاليته في الماضي كما يثبتها حاليا بعد ان اعترف الطب الحديث به وبجدواه. فالاطباء الفراعنة كانوا يقدمون فضلات التماسيح للمرضى لمقاومة بعض الامراض. وقدم اطباء الاغريق المشهورون دماء الحيوانات. وفي القرن السابع عشر انتقلت الفكرة الى بريطانيا وسقى الاطباء مرضاهم سوائل متنوعة بعضها في غاية الغرابة ـ ديدان مجففة وزيوت الافاعي والضفادع.

وكان الاطباء يعرفون انها وصفات زائفة ولكن مجدية، كما يفعلون اليوم حسب تقرير نشره مستشفى مايو الشهير في الولايات المتحدة في الشهر الماضي حول هذا الموضوع برمته.

وتعددت الوصفات لتشمل الاجسام البلورية ـ حبات الكريستال لانها تضم طاقة مركزة تدخلها عبر الضوء. واسورة معدنية يقال انها تتفاعل مع كهرباء ومغناطيسية البدن.

ولكن هناك نظرية علمية تستند الى العوامل النفسية، فهي تبدأ بالطبيب اذ ان مجرد رؤية الطبيب تعمل في نفس المريض عمل السحر. ويتضاعف السحر عندما يقوم بفتح شنطته. ثم يزداد عند فحص المريض واخراج سماعته وتسجيل درجات الحرارة والضغط والنبض ثم تصل طمأنينة المريض الى قرب القمة عندما يبدأ بكتابة روشتة الدواء. فذلك يعني ان الطبيب ادرك سبب المرض وعرف طريقة العلاج والا لما كتب الدواء.

وبعد الوصول الى تلك الدرجة من الطمأنينة والثقة سيما للامراض الشائعة غير المستعصية كالسرطان والايدز تسهل على الطبيب معالجة مريضه بدم الغزال او لعاب الافعى او طربوش احمر مستعمل او اغتسال بالماء المقطر او ارتشاف الماء المالح وكبسولة مطلية بالسكر.

ويقول التقرير ان الوصفات الزائفة تحرك بعض الاجهزة التي تقوم بدعم الايمان الفردي باحتمال الشفاء كما ثبت من الدراسات التي تمت منذ عام ١٩٥٠. وبعضها، كما ذكر التقرير، حقق نتائج «باهرة» مما ادى الى اعتماد الوصفات الزائفة كعلاج منتظم في كثير من الاحيان وليست مثلا في علاج الصمم او العمى المتأصل.

ويقول التقرير ان آلام مابعد الجراحة تستجيب للوصفات وتخف فورا وكانك قدمت للمريض حقنة مورفين. كما وجدوا تغييرات شفائية بالنسبة للكحة والصداع والارق والغثيان والحساسية والروماتيزم وضغط الدم والسكر. هل رأيت كيف يرتفع ضغط الدم عندما يبدأ الطبيب في فحصه بجهازه؟ ولذلك فان من الافضل الا يكتفي الطبيب بالقراءة الاولى بل يستأنف الفحص بعدها بربع او نصف ساعة ليتمكن في الحصول على الدرجة الحقيقية لضغط الدم في ظروف طبيعية.

وبلغ من تأثير الوصفات الزائفة انها في بعض الحالات تصبح عادة يعتمد عليها المريض فاذا كان يتلقى كبسولة لتخفيف آلام الظهر كل يوم ـ حتى وان كانت زائفة ـ يحرص الطبيب على التمهيد بقطعها تدريجيا حتى لايعود المريض الى استشعار آلام وهمية كانت الكبسولة الزائفة تخلصه منها. وهناك حقائق اخرى منها:

ان الحقنة الزائفة اقوى مفعولا من الحبوب.

وان للون الحبوب مفعولا يختلف باختلاف المرضى. وكذلك لطعم الحبوب وكل ما كانت مرة زاد مفعولها اعتقادا من المريض بأنها تحتوي على مواد فعالة حقا.

وكل ماغلى ثمنها زاد مفعولها على الوصفات الرخيصة.

اضف الى كل ذلك شكل الدكتور وصوته وحنانه وصور شهاداته المعلقة في الجدار المواجه لك.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود

رائد التضامن الإسلامي والعمل الموصول إلى يوم الدين

مساء هذا اليوم تجري في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية وقائع الاحتفال الكبير بتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية والتي جاء تاسيسها عملا بالمبادىء الاسلامية والقيم الروحية التي ناضل في سبيلها الامام الراحل الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه، وترسما لكفاحه الدائب وعمله المثابر وسعيه المتواصل لاعلاء كلمة الله والذود عن حمى الاسلام والدفاع عن حقوق المسلمين، واسترشادا بما تبناه من اصول وقواعد مثالية وانسانية وتخليدا لذكراه العطرة، واعترافا بافضاله على البلاد والامة الاسلامية جمعاء، حيث اصدر الملك خالد بن عبد العزيز (رحمه الله) يوم ١٩/٥/١٣٩٦هـ مرسوما ملكيا بانشائها.

***

ولد فيصل في شهر صفر من العام ١٣٢٤هـ ـ ابريل (نيسان) ١٩٠٦م، وهو ثالث ابناء الملك عبد العزيز، بعد تركي وسعود، وكانت ولادته يوم انتصار عبد العزيز في احدى المعارك الفاصلة من جهاده وهي معركة «روضة مهنا».

ومنذ نعومة اظفاره، تعلم تلاوة القرآن الكريم وفنون الفروسية والسلاح وظهرت موهبته في قرض الشعر وحفظه وتذوقه.

ويؤثر عنه في هذا المجال انه قال:

«إن المغفور له والدي الملك عبد العزيز هو مدرستي.. انني احفظ كنزا من تجاربه المرشدة، انه مدرستي الحقيقية.. الذي نشأت وترعرعت في ظله، وتمرست في الحياة بتدريبه، فكان هو المدرسة التي استقيت منها دروسي وخبرتي».

وفي الثالثة عشرة من عمره اصطحبه والده معه في اول معركة يحضرها وهو في تلك السن وهي «غزوة ياطب» التي كشفت لعبد العزيز المواهب القيادية الفطرية في ولده فيصل.

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى، والمتغيرات السياسية الدولية التي اسفرت عنها اوفده والده عبد العزيز، عام ١٣٣٧هـ (١٩١٩م)، في اول بعثة دبلوماسية الى بريطانيا للبحث في العلاقات السعودية البريطانية.

وبعد انتهاء زيارته لبريطانيا توجه فيصل الى باريس بدعوة من الحكومة الفرنسية، ثم زار بلجيكا، وقضى في اوروبا ستة اشهر اكتسب خلالها كثيرا من الخبرة في السياسة الدولية في ادق واحرج اوقاتها.

وحين عاد فيصل من رحلته وادلى بتقريره الى عبد العزيز ابتسم الاب وقال لمن حوله:

ـ «لقد كنا على حق حين سميناه على اسم جده فيصل بن تركي».

في العام ١٣٤٤هـ عينه الملك عبد العزيز نائبا له في الحجاز ورئيسا لمجلس الشورى واوفده الى اوروبا مرة اخرى، وكان هدف هذه الرحلة اضافة الى النواحي السياسية شراء بعض ما تحتاج اليه البلاد من الانجازات العصرية المتقدمة، كمعدات استخراج المياه، واللاسلكي، والسيارات، وانشاء اسطول جوي حربي وشراء اسلحة.

وخلال هذه الرحلة زار فيصل لندن وباريس ولاهاي، واجتمع الى كبار مسؤوليها، وقد اعرب كثير من هؤلاء المسؤولين في مذكراتهم ـ فيما بعد ـ عن اعجابهم بالامير العربي المسلم بدماثته وحسن معاملته وصلابته فيما يتعلق بحقوق بلاده ومهارته في التفاوض. وكان عبد العزيز قد عين نجله فيصل رئيسا لمجلس الوكلاء ووزيرا للخارجية اضافة الى مناصبه الاخرى.

وفي العام نفسه قام فيصل بزيارة ثالثة فزار بريطانيا وفرنسا والمانيا وبولونيا والاتحاد السوفييتي وتركيا وإيران وإيطاليا والعراق والكويت، وقد استغرقت هذه الرحلة اكثر من ثلاثة اشهر واسفرت عن نتائج طيبة توطدت عبرها علاقات المملكة العربية السعودية مع غير قليل من دول ما بعد الحرب العالمية الاولى، وباتت للمملكة كلمتها المسموعة في المحافل الدولية واكتسب فيصل مزيدا من الخبرة في السياسة العالمية التي ظل احد اقطابها في جميع مراحل حياته التالية.

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية (التي اندلعت عام ١٣٥٨ وانتهت عام ١٣٦٤هـ) شارك فيصل في الجهود التي بذلت لانشاء هيئة الامم المتحدة بصفته وزيرا لخارجية المملكة العربية السعودية، وكان له موقف تاريخي في التمسك بادخال بعض الدول العربية في الهيئة الدولية بعد ان بات سياسيا عالميا يقدره ويحترمه رجالات السياسة الدولية من رؤساء دول ورؤساء وزارات ووزراء وقد وقع فيصل على البيان التأسيسي للامم المتحدة باسم المملكة العربية السعودية ولكنه ـ وبثاقب بصيرته السياسية المرهفة ـ لم يغفل عن الثغرات التي احتوى عليها ميثاق الامم المتحدة فقال بصراحة في كلمته التي القاها امام الهيئة العامة للامم المتحدة:

ـ إن هذا الميثاق لا يدل على الكمال كما كانت تتوقع الامم الصغيرة التي كانت تامل في ان يحقق المثل العليا، على انه يعتبر خطوة كبيرة اليها، وسنعمل كلنا للمحافظة عليه وسيكون الاساس المتين الذي يبنى عليه صرح الاسلام العالمي».

في اول صفر من العام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م). انشأ الملك عبد العزيز مجلسا للوزراء، وعهد برئاسته لولي عهده الامير سعود، وبنيابة الرئاسة للامير فيصل. ولكن عبد العزيز انتقل الى الرفيق الاعلى بعد ذلك بعدة اسابيع فآلت الولاية الى الملك سعود وبات فيصل وليا لعهده.

وفي جميع هذه التطورات كان فيصل ـ من موقع مسؤولياته القيادية المتعددة ـ يبذل الجهود لحماية المملكة من انعكاسات تلك الاحداث، واداء دورها في المجموعة الاسلامية والعربية، ومع اعتلال صحة الملك سعود، وخطورة التطورات التي تعصف بالعالم بايع الشعب فيصل ملكا على البلاد في شهر رجب من العام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

كما عمل فيصل على تطبيق مبدأ التخطيط في رسم سياسة الدولة الانمائية، وذلك بعد دراسات واسعة استمرت عدة سنوات وضعت على اثرها الخطة الانمائية (الخمسية) الاولى.

وعندما قام العدو الصهيوني بعدوانه الأثم عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) كان لفيصل موقف تاريخي سواء بارسال قوات سعودية الى سورية والاردن، او في تخصيص مبالغ لدعم صمود مصر والاردن عبر مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم (اغسطس ١٩٦٧م)، او في شرح ابعاد العدوان الصهيوني للدول الصديقة او مناشدة الامة الاسلامية وتوحيد صفوفها.

ولقد واصل فيصل جهوده في سبيل تحقيق هذه الامنية، وكانت الحرب التي شنتها مصر وسورية على العدو الصهيوني في سيناء والجولان (١٠ رمضان ١٣٩٣هـ ـ ٦ اكتوبر ١٩٧٣م). والتي حققت في بدايتها انتصارات ساحقة على العدو هي المناسبة التي بينت للعالم اجمع مصداقية الموقف الفيصلي، حين وحد الموقف الاسلامي والعربي لتاييد مصر وسورية في حربهما العادلة، وقطع البترول عن الدول التي ساندت العدو الصهيوني، وبخاصة الولايات المتحدة وهولندا. وهو الامر الذي هز العالم باسره، وجعل اسم فيصل على كل شفة ولسان في كل انحاء العالم، فنشرت مجلة «تايم» الامريكية صورته على غلافها معتبرة اياه «رجل العام ١٩٧٤م».



الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض خلال تشريفه لحفل الاستقبال الذي اقامه تكريما له السفير السعودي لدى الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري، في فندق ريجنسي بالاس. حضر الحفل عدد كبير من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين الكويتيين والوفد المرافق للامير سلمان.



● سعيد يوسف امين، نائب رئيس الطيران المدني ومدير عام مشاريع المطارات الدولية قام بزيارة تفقدية لمركز الجمجوم التجاري بالحمراء في جدة. ورافقه فيها عدد من كبار مسؤولي مشاريع المطارات الدولية.. وذلك ظهر يوم السبت الماضي.. وكان في استقبالهم سامي جمجوم عضو مجلس ادارة المركز، حيث تفقد اللواء سعيد يوسف امين والوفد المرافق له اقسام المركز المختلفة والتقنيات الحديثة المستخدمة فيه لاول مرة. كما زار الاسواق وسوبر ماركت النجمة والمنطقة الترفيهية وابراج المركز الثلاثة بما فيها برج الفندق العالمي.

وصرح في ختام زيارته ان مركز الجمجوم سيكون بلا شك علامة مميزة في مدينة جدة. واشاد بتصميم المركز المبتكر قائلا ان تنفيذه قد تم على نحو مشرف يدل على النهضة العمرانية التي تعيشها المملكة.

والصورة من المناسبة.

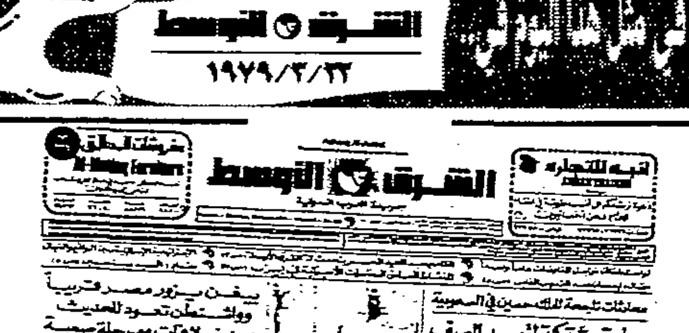
● وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة شاركت في المؤتمر المصري العالمي الثاني للطب النفسي الذي عقدته الجمعية الطبية بالقاهرة اعتبارا من يوم الاحد الماضي ويختتم غدا.

ويمثل وزارة الصحة الاماراتية د. الزين عباس عمارة، استشاري ورئيس قسم الامراض النفسية بالمستشفى المركزي.

● ينظم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض اليوم (الثلاثاء)، ندوة حول «الاداء المثمر في التمريض» تستمر لمدة يومين.

ويشارك في الندوة عدد من كبار المتخصصين من بينهم د. لوثر كريستمان أحد الأسماء البارزة في مجال التمريض عالميا، والذي يقوم بزيارة للسعودية حاليا للمشاركة في أعمال الندوة.







الشرق الاوسط

بيغن يزور مصر قريبا وواشنطن تعود الحديث عن تنازلات ومرحلة صعبة

مبادرة مشتركة لتوحيد الصف وشرح للموقف العربي في العالم

تطورات خطيرة في دولة الامارات

● خدام اجرى محادثات «صريحة» مع كالاهان واوين تناولت مواقف البلدين من المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية.

● انفجار القتال بين الجيش والاكراد في شمال ايران والخميني يتدخل لوقف اطلاق النار.

● تطورات خطيرة في دولة الامارات والشيخ زايد يهدد بالاستقالة اذا لم يتفق الحكام على صيغة واحدة.

● الاعلان عن زيارة بيغن لمصر قريبا.

● الجالية العربية في امريكا تحدد يوم حداد احتجاجا على المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية.

● اخراج نائب مصري من جلسة مجلس الشعب بعد مطالبته بادانة بيغن.



الجوانب والقيم التربوية في رسائل أكاديمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

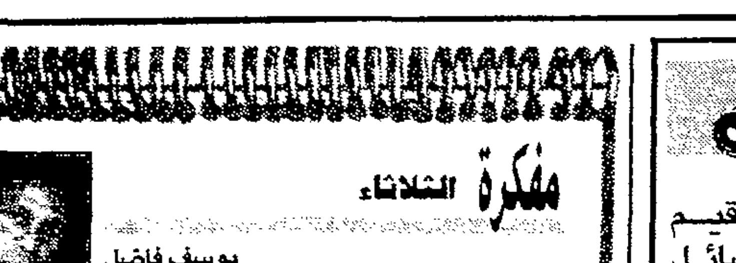
اكدت المؤسسة التربوية على أهمية الدراسات الاكاديمية العلمية التي نوقشت في الفترة الاخيرة وتناولت بعض الجوانب التربوية من اسلامية وغيرها.

ونوّه العلماء بالدور البارز الذي قام به الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع رئيس قسم التربية بكلية التربية بطنطا وكفر الشيخ.. حيث اشرف على اعداد تسع رسائل للدكتوراه والماجستير استوعبت كل الجوانب التربوية.

ومن أهم هذه الرسائل ما ناقشت القيم التربوية المتضمنة في بعض البرامج الاذاعية، وكيفية الاستفادة من تجربة الجامعة المفتوحة.. والتنشئة الاجتماعية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي والثواب والعقاب في الفكر التربوي الاسلامي.

جدير بالذكر ان الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع هو احد اعلام التربية في مصر والعالم العربي وشغل منصب العمادة لكليات التربية في اكثر من ٥ جامعات. كما ان له سلسلة من المؤلفات التي تجاوزت العشرين مؤلفا عالج فيها كل ما يعني رجال التربية في العالم العربي.

وطالب الباحثون المؤسسات المعنية في العالم الاسلامي بالاستفادة من هذه المؤلفات التي اثرى بها المكتبة العربية والتربوية والاسلامية الدكتور مطاوع.



مفكرة الثلاثاء

يوسف فاضل

عصر ذات يوم كانت تسير قرب كوبري الروضة. استوقفتها قارئة كف. رغبت ان تستطلع ما يخبئه لها القدر. قالت انها اعطت للمراة الغجرية كل ما تبقى في جيبها من قروش. ونظرت الى زوجها الذي كان يصاحبها في تمشية «ساعة عصرية». فبادر هو الآخر باخراج ما وجده في جيبه. وكان قليلا.

على طريقة الغجر واسلوبهم في الاحتيال والسرقة وارتكاب كل ما يعن من الجرائم وما لا يعن، رفعت المراة راسها للمراة الاخرى. وقالت «ابشري.. انك ستكونين يوما ما سيدة مصر الاولى»!

تطلعت اليها المراة الاخرى باندهاش، صحبته بنظرة استغراب الى زوجها الذي كان ضابطا صغيرا يمكنه ان يمشي على قدميه مع زوجته يشم الهواء ساعة عصرية.

تدور الايام دورتها يصعد نجم الزوج ليكون الرجل الاول في مصر ولتتاح الفرصة لتحقق تلك الرؤية التي ابلغتها بها الغجرية ساعة عصرية.

مكتب.. ازياء.. ميزانية.. اعلام.. نفوذ.. اموال.. سطوة.. تسلط. ماساة. تذكرة طائرة الى حيث تقابل صحيفة اجنبية تعد لها ما تخاطب به القارىء الغربي بلغته التي تعرف في الابهار والمغالاة ولوي الحقائق وسائل لتنظيف الوجه وتلطيخ صور الآخرين.

... هكذا جاء مضمون ما ارادت جيهان السادات ان توصله الى عقلية قارىء غربي تدافع به امام محكمته. ضد اتهامات وجهها اليها قارىء عربي ومصري على وجه الخصوص.

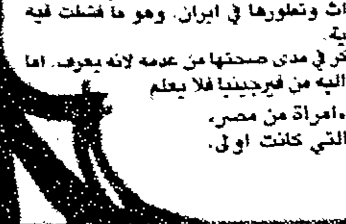
اتهمت معظم رجال زوجها بالضعف حتى اقرب المسؤولين اليه. ادعت انها التي «طلبت» من حسني مبارك ان يتولى مسؤوليته ليقود مصر وينقذها بعد اغتيال زوجها. في وقت انعقاد جلسة طارئة لمجلس وزراء مصر. كانت تقرر لهم ماذا يفعلون وما لا يفعلون.

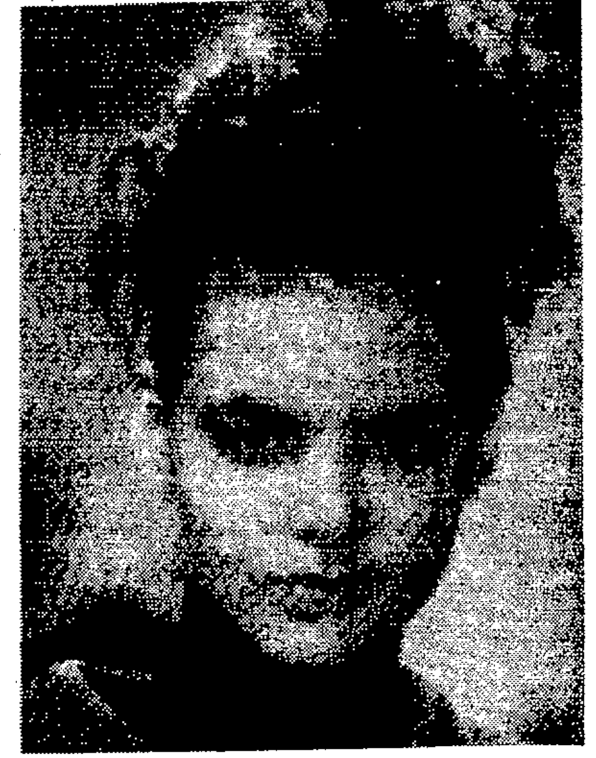
في الحرب، في السلام. كان لها دورها في توجيه قادة الجيش وادارة الحوار مع الساسة لما فيه مصلحة مصر والفلاحين في مصر وابناء ميت ابو الكوم.

هي التي حاورت زوجات قادة اسرائيل، وغرست مفاهيم الاسلام في عقول بعض زوجات القادة العرب. عنفت القذافي، ودعت شاه ايران والامبراطورة فرح للجوء الى مصر بعد ان نجحت في توقع سير الاحداث وتطورها في ايران. وهو ما فشلت فيه اجهزة الولايات المتحدة ومخابراتها المركزية.

صور لا يحتاج القارىء العربي ان يفكر في مدى صحتها من عدمه لانه يعرف. اما القارىء الاجنبي فهو الذي ذهبت لتكتب اليه من فرجينيا فلا يعلم ماذامت تقدم له ما تدعي انه مذكرات «امراة من مصر» في غلاف انيق عليه صورة السيدة التي كانت اولى. صحمته من تدعى «كارين كاتز».

ولك الله يا مصر.







اليابان في الميدان

● يواصل مصممو الازياء اليابانيون «غزوهم» للعاصمة الفرنسية باريس منافسين زملاءهم الفرنسيين في عالم الموضة.

وفي الصورتين اعلاه زيان نسائيان من تصميم المصمم الياباني كانسي ياماموتو.

ابتسامة كارولين

● حضرت الاميرة كارولين كريمة امير موناكو حفلة افتتاح السهرة التي اقامتها جمعية الاميرة جريس يوم السبت الماضي من اجل جمع المال للاطفال المحتاجين. وفي الصورة اعلاه تبدو كارولين وعلى شفتيها ابتسامة مشرقة.

قرب وبعد

● الأمير نواف بن عبد العزيز عاد إلى الرياض قادماً من باريس بعد زيارة قام بها للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

* * *

● حسين يحياوي حماش، امين عام مجلس الطيران المدني للدول العربية، وصل إلى جدة قادماً من المغرب، وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز بجدة السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني وعدد من المسؤولين.

* * *

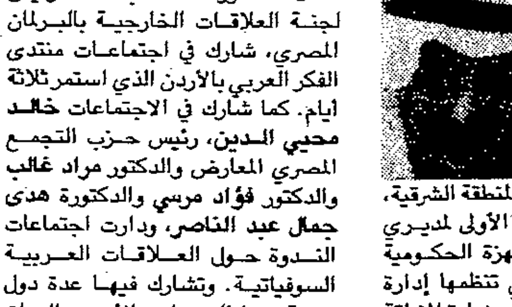
● مصطفى أحمد كمال صبري، المحامي السعودي والمستشار القانوني للغرفة التجارية الصناعية بجدة، بدأ في تدريس مادة النظم التجارية بفرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الغربية كأستاذ متعاون بناء على طلب ادارة المعهد.

ومن ناحية اخرى سيسافر يوم الاحد المقبل الى القاهرة لحضور مؤتمر التحكيم التجاري العربي - الافريقي بدعوة من ادارة المركز.

* * *

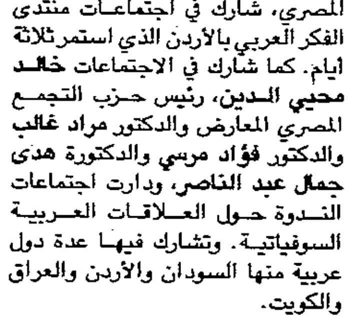
● محمد عمر العيسائي رجل الاعمال السعودي المعروف وصل الى جدة قادما من اوروبا بعد جولة عمل استغرقت شهرا امضاها متنقلا بين عدد من دول أوروبا الغربية.

● جمعية الجنوب النسائية الخيرية تقيم تجمعا نسائيا ثقافيا بأبها في جنوب السعودية تحت عنوان «المرأة السعودية من ناحية الدور والعطاء والمقالة والشعر والقصة» وذلك ضمن الاسبوع الثقافي الذي تقيمه الجمعية. ويتم على ٣ أمسيات ابتداء من الثلاثاء من الاسبوع المقبل وتشارك في هذه الندوات د. فاتنة امين شاكر ود. خيرية السقاف ود. ثريا العريض وجهير المساعيد وشريفة الشملان وايمان الدباغ وقماشة السيف وصفية عنبر.



● نيابة عن الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، افتتح الأمير فهد ابن سلمان بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، بعد ظهر أمس، الندوة الأولى لمديري العلاقات العامة بالأجهزة الحكومية بالمنطقة الشرقية التي تنظمها إدارة العلاقات العامة والمراسم بإمارة المنطقة الشرقية لمدة ثلاثة أيام.

● الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري، شارك في اجتماعات منتدى الفكر العربي بالأردن الذي استمر ثلاثة أيام. كما شارك في الاجتماعات خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع المصري المعارض والدكتور مراد غالب والدكتور فؤاد مرسي والدكتورة هدى جمال عبد الناصر، ودارت اجتماعات الندوة حول العلاقات العربية السوفياتية. وتشارك فيها عدة دول عربية منها السودان والأردن والعراق والكويت.



● فاروق حسني، وزير الثقافة المصري غادر القاهرة ظهر امس متوجها الى باريس في طريقه الى بوركينا فاسو لحضور المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة الافارقة الذي بدأ اجتماعاته هناك مساء امس ويستمر اسبوعا.

* * *

● الدكتور عبد العزيز اسماعيل داغستاني، الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض، صدرت موافقة مدير الجامعة الدكتور منصور التركي على ترقيته الى رتبة استاذ مشارك بقسم الاقتصاد في كلية العلوم الادارية.

* * *

● ابناء السيد ابراهيم طوبال المعارض التونسي المقيم في المهجر منذ سنة ١٩٤٨ والمحكوم عليه بالاعدام في عهد الاستعمار ثم في عهد بورقيبة تسلموا جوازات سفرهم بعدما تم رد اعتبارهم واصبح بإمكانهم السفر.

* * *

● السفير الفرنسي لدى السعودية جاك برنيير افتتح بفندق الخزامى بالرياض مهرجان الاطعمة الفرنسية الذي شمل عددا من الاكلات الفرنسية المميزة التي اعدها عددا من الطباخين الفرنسيين وحضر الافتتاح انوان كونج نائب الرئيس للعمليات في فندق الخزامى.. واللقطة من افتتاح السفير للمهرجان.

* * *



اقتراع باللباس الفولكلوري

● مجموعة من سيدات منطقة الغابة السوداء في المانيا الغربية يرتدين زي المنطقة التقليدي عند ادلائهن باصواتهن في انتخابات نيابية فرعية جرت في المنطقة.

● الدكتور حسين حامد دخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز بالابر الصينية الحديثة، عاد إلى جدة بعد أن حضر مؤتمر اخصائيي طب البيولوجي بسويسرا خلال منتصف شهر مارس الحالي واطلع على أحدث الوسائل العلاجية وتطورات مجال تخصصه.

● مستشفى الدكتور عرفان ينظم ندوة عن أمراض الحساسية بقاعة ليلتي اليوم (الثلاثاء)، يشارك فيها الدكتور باهر البدوي، استشاري التحاليل الطبية بمستشفى الدكتور عرفان الذي سيتحدث عن الاختبارات المتاحة بالمستشفى عن أمراض الحساسية، والدكتورة شهيرة جميعي أستاذة أمراض الحساسية والمناعة بمستشفى القصر العيني بكلية طب القاهرة. ستتناول أمراض المناعة بصفة عامة، والدكتور الن فنددايك خبير الحساسية من السويد يتحدث عن تشخيص أمراض الحساسية. ويعرض طارق بغدادي استشاري طب الأطفال، الجديد في علاج أمراض الربو والحساسية عند الأطفال.

ويأتي تنظيم هذه الندوة بمناسبة بدء العمل في عيادة علاج أمراض الحساسية، وهي خدمة جديدة يضيفها المستشفى لأول مرة وتضم استشاريين من مختلف التخصصات ذات العلاقة بأمراض الحساسية.

● الدكتور فواز الأخرس اخصائي أمراض القلب المشهور من مستشفى كينجز الجامعي يغادر لندن يوم السبت المقبل إلى الولايات المتحدة بدعوة من الكلية الطبية الأمريكية للمشاركة في مؤتمرها السنوي المقرر عقده هذا العام في مدينة اطلنطا بولاية جورجيا طوال الاسبوع المقبل.

***

مثل اليوم



من راقب الناس.. مات هماً!

أفراح

● الزميل احمد فؤاد يس، سكرتير تحرير جريدة «رسالة الجامعة» التي تصدر عن جامعة الملك سعود بالرياض، يحتفل مساء اليوم (الثلاثاء) بزفاف كريمته سحر إلى المهندس محمد عادل مصطفى بشركة المبارك للتنمية الزراعية بالرياض.

وفيات

الشريف محمد هاشم

● نعي الديوان الملكي الهاشمي في عمان، امس، وفاة مستشار العاهل الاردني الملك حسين لشؤون العشائر الشريف محمد هاشم.

وكان الشريف هاشم قد تقلد في السابق عدة مناصب من بينها مدير الامن العام وقائد شرطة البادية كما كان عضوا في مجلس الاعيان الاردني.

وتمت مواراة جثمان الفقيد في المقابر الملكية الاردنية بعد ظهر امس. رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

محمد التوم التيجاني

● انتقل إلى رحمة الله بالرياض محمد التوم التيجاني والذي كان يعمل بالمعهد الدبلوماسي بالرياض. والفقيد واحد من رواد التعليم بالسودان كمعلم ومربي اجيال وتلاميذه منتشرون في كل مكان. وشغل عددا من المناصب الرسمية في السودان منها وزير التربية في عام ١٩٧٥، كما عمل عميداً لكلية التربية بالسودان ورئيسا للجهاز المركزي لمحو الأمية عام ١٩٧٩. والمعروف ان الفقيد التيجاني كان رياضيا بارزا اسهم في نمو الحركة الرياضية السودانية والعربية، وكانت له مساهماته القيمة في الصحافة الرياضية، كما كان يكتب في الزميلة «الرياضية» التي تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق.

والفقيد والد مجدي بكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود، والدكتور سيف الدولة بمستشفى حراء بمكة المكرمة، وحرم العميد مامون سوار الذهب بالقوات المسلحة السودانية ووالد فاطمة الحاصلة على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة فرع الخرطوم، ودينا ومي بالدراسة الاعدادية. هذا وتقرر دفن الفقيد بمكة المكرمة.

تاج السرفرج

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في جدة صباح أمس، الزميل تاج السر فرج مسؤول الاستقبال الهاتفي بالشقيقة جريدة «الرياضية»، وذلك إثر حادث مروري اليم بطريق المدينة.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

معارض

الامير سطام يفتتح معرض البناء بالطين

● الامير سطام يفتتح المعرض ويبدو الى يمينه السفير الفرنسي.

● من محتويات المعرض.

● تصوير: (جيوفاني باسكوالي)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بحضور السفير الفرنسي لدى السعودية جاك برنيير معرض البناء بالطين الذي اقامه بالحي الدبلوماسي مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتعاون مع مركز جورج بومبيدو الفرنسي.

وقال الامير سطام في كلمة القاها: ان هذا المعرض يأتي تجسيدا لروح التعاون بين السعودية وفرنسا وتعبيرا عن عمق الروابط بين حكومتي وشعبي البلدين مشيرا الى ان هذا المعرض يفتتح في بلاد شهدت منذ الاف السنين استخدام البناء بالطين ولازالت شواهده باقية تعبر عن ارتباط تاريخ هذه المنطقة بهذه الثروة التراثية.

كما القى السفير الفرنسي كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى المكانة التي يحتلها البناء بالطين في تقاليد السعودية العريقة وخير شاهد عليها آثار الدرعية.

وقال: إن رغبة العديد من الدول مواكبة التطور الصناعي ادى الى اهمال هذا النوع من السكن التقليدي.

٤ مستوصفات نموذجية من السعودية لليمن

صنعاء - (واس): اعلن المهندس حمد عبد الله المليفي مدير مكتب المشروعات السعودية بالجمهورية العربية اليمنية انه سيجري يوم الخميس المقبل افتتاح مستوصف نموذجي بمنطقة ساقين بلواء صعده، تم انشاؤه وتاثيثه وتجهيزه بتمويل من المملكة العربية السعودية في اطار التعاون الاخوي القائم بين المملكة واليمن.

واضاف المهندس المليفي انه سيتم كذلك تشغيل ثلاثة مستوصفات نموذجية مماثلة مولتها المملكة وتم تسليمها بعد تجهيزها من قبل مكتب المشروعات السعودية باليمن للجهات اليمنية المختصة وهي مستوصف بيت الكميم بلواء ذمار ومستوصفا الاحكوم والرازي بلواء تعز.

ويتكون كل مستوصف من جناح للعمليات يحتوي على غرفة عمليات وغرفة للولادة وجناح للاشعة اضافة الى الصيدلية والمختبر وجناح التنويم وغرفة اسعاف نسائية وغرفة لصحة البيئة وغرفة امومة وطفولة وغرفتي ضماد رجالي ونسائي وغرفتي تمريض مع صالات الاستقبال والانتظار وجناح الادارة اضافة الى مرافق الخدمات وسكن للاطباء يتكون من شقتين بكل شقة ثلاث غرف بمرافقها.

أبيض و أسود

معلومات تنهمر فمن يقرأ ومن يفهم بعد ذلك؟

■١■

●● لا يكاد يمضي اسبوع، او اسبوعان، حتى تاخذك المطبعة ودار النشر الاجنبية، في دوامة من الكتب المتفرقة عن منطقتنا العربية، الى درجة اصبنا فيها بمرض الحيرة من متى وكيف يمكننا ان نلاحق هذا السيل من المعلومات الجديدة، والآراء الجديدة، والحقائق الجديدة بالنسبة لنا؟ فكيف باستيعابها، وتغيير مفاهيمنا السابقة، وتصوراتنا القديمة، بعد توفر معطيات مختلفة عن اوضاعنا، مقترنة بارقام، ووقائع.

سيل المعلومات لا يتوقف، فهناك فرز الوثائق الغربية عن منطقتنا، وهي مسالة مهمة ودقيقة، وقد كشفت لنا كثيرا من الامور والاحداث الغائبة عنا، او كنا في حيرة منها، او كانت تلقن لنا بطريقة اخرى خاطئة.

وهي وثائق على جانب متميز من الخطورة لانها لا تفيد المؤرخ، والراغب في دراسة الظواهر الاجتماعية، والنفسية، وسلوكيات من سبقونا قبل ربع قرن او نصف قرن، بل انها تعيد كثيرا من المفاهيم الخاطئة الى صوابها. فكم كنا قد ظلمنا كثيرا من الرموز العربية في السياسة العربية، وبجلنا رموزا اخرى، فظهرت من خلال الوثائق والتقارير، انها غير ما رسمتها لنا الاذاعة، واقلام المصفقين!.

وعلم الوثائق، او علم متابعتها، صار عادة سنوية، يتهافت عليها الباحثون، منهم العرب ومنهم الاجانب. حتى انني لقيت قبل مدة كاتبا روسيا شهيرا يهتم بالمنطقة اوفد خصيصا من موسكو الى لندن، وامضى اسابيع عديدة من اجل التنقيب عن الوثائق البريطانية، الخاصة بالعالم العربي.

وهي عملية لا ادري كم دولة عربية، او منشاة عربية، صرفت بعضا من ايراداتها في هذا الاطار، لدراسة تاريخها، والاطلاع على بعض فصوله في نظر الغرب، بدلا من مصاريف تهدر، في كتيبات ومجلات، وسفرات، لا داعي لها، فضلا عن هذا الامر، لا بد ان يحتل سلم الاوليات لدى مراكز الدراسات والبحوث، ناهيك عن دوائر القرار.

وقطعا فان المرء لا بد ان يضع الشك منهجا في كل ما يقراه، لكن هذا لا يعني ابطال فعل القراءة والمتابعة لتاريخ كتبته مجموعة من اصدقائنا واعدائنا معا، وصار في حكم التاريخ.

وليست الوثائق وحدها الصيد الثمين، بل والانهمار الذي لا ينقطع. فهناك الكتب العديدة، التي تاتي الى المتابع، على قدميها، وتلاحقه في واجهات المكاتب، وفي معروضات الكتب لدى الصحف الكبرى والصغرى.

هذا الكتاب عن مصر يلحقه بعد يوم كتاب عن سورية واسرائيل، وثالث عن الخليج، ورابع وعاشر، وحادي عشر، في اسبوع واحد، او اكثر من هذا.

وهي تحتاج الى ميزانية خاصة، يرصدها المتابع، الذي يرى ان القراءة عامل اساسي وحيوي، وان كان غير المتابع ليس في حاجة اليها، فهو لا يريد اساسا تبذير ماله في كتب جادة، مثل هذه، تشخص عيوبه، وتتابع ما لديه، من ماض وحاضر، وقد تساعده على قراءة المستقبل، عن طريق ما تملكه من معلومات وفيرة، وكمية هائلة من التتبعات.

ومن هنا نبدا نفكر في الكيفية التي تجعل من عالمنا العربي قارئا حقيقيا لما يكتب عنه، اي ان يقرا ما يفيده، لا ما يثير احاسيسه ويغضبه، ويبتزه، وينشط في جره لا ليفهم نفسه بل ليدفع ما في جيبه، ويجري خلف ناشر و آخر، لكي يمنع كتابا، او مجلة عن الصدور، لانها حاولت الاساءة اليه، من اجل غايات ذاتية زائلة.

ان فعل القراءة عند الطبقة، صانعة القرار، او من حولها، يجب ان يكون فعلا جادا، لا عملية هازلة. ان بعض العرب من فرط اهتمامهم بالحرف، لا يفرقون بين حرف جاد، وحرف هازل، حرف يكتب بمنطق. السراة، وآخر يكتب بمنطق القراصنة.

ان كمية السباب، والفضائح وتتبع اخطاء الناس. عبر النشر لا تشكل اي قيمة في اعمار الحضارات، والدول والمجتمعات. انها ظواهر، تطفو على السطح في كل مجتمع، ولا يعير لها احد انتباها، الا من قبيل المتعة السريعة وشغف الانسان في اللمز والغمز والنميمة، وهي عادات مشتركة بين بني الانسان.

لكن الخطورة الحقيقية هي في الكاتب، والكتاب، والمعلومات، التي تحدد مساري: حاضر ومستقبل بكاملهما، وترسم خطوات اجيال، ومسار تيارات.

ولعل مما يبعث على الاسى هو تكدس الكتابات الجادة، الخطيرة، دون قراءة، واذا قرئت لا تترجم لمن فاتهم قطار تعلم لغة اخرى، واذا ترجمت توقفت امامها عوائق، وجبال، وسدود. رغم ان ما يكتب عن عالمنا العربي يعطيك اياه، اي هذا العالم، على الشاشة، واضحا كالصحراء، غنيا بالتاريخ والوقائع كالبحر، مشحونا بالصراعات والتيارات كالرياح الشمالية.

والقصة ليست رقابة كما نود دائما القاء مسؤولية فشلنا على اي شيء امامنا، بل ان القصة اعمق، لانها تتناول الرغبة الحقيقية من جانبنا في التعلم.

■٢■

●● لم تجمعني الظروف كثيرا بالامير خالد الفيصل، لكنه كان من المسؤولين القلائل الذين التقيت بهم اثناء بدايتي الصحفية. كان يومها في اول درجاته الوظيفية، كان متحمسا، بدأ واحدة من اولى الندوات الثقافية والفكرية في بيته، يتحلق حولها الصحفيون والكتاب، في الرياض.. ولم يتوقع احد انه يقرض الشعر، كان قرض الشعر، ولمدة عشر سنوات، بعدها مجالا رحبا، لكل من يعرف، ومن لا يعرف. من يدفع، ومن لا يدفع. لكن خالد الفيصل ظل حصانا اصيلا، فاصبح رائدا من رواد الشعر الشعبي في الجزيرة العربية، لم يعد يقارن بمن حوله، بل بمن سبقوه، ثم اكتشف الناس ان الشعر ليس وحده شيطان خالد الفيصل، فهو ايضا رسام انطباعي، جيد، يضع ريشته، فتحس انك تقرا دفقا من روحه، وافكاره، وعواطفه، وشاعريته.

لوحته او لوحاته في والده فيصل بن عبد العزيز نبض حب وحنان، شاء حظي السيء الا اراها الا قبل يومين، وبالمصادفة.

ولوحته عن عمه سلطان بن عبد العزيز، لا تقل اهمية عن لوحته عن ابيه. اما ريشته في الجواد العربي، وفي بنات الجنوب، وفي الريح، والمرأة، فتلك تدفقات هائلة من الحس، والرهافة.

وهو ايضا محب للخيل عاشق. لها، مغرم بالموسيقى، والفن. وهو مع هذا وذاك حاكم اداري في منطقة مهمة، حولها واحدة من اجمل مناطق العالم العربي السياحية.

وهو فوق ذلك، ابن فيصل بن عبد العزيز الذي يراس اخوه فهد بن عبد العزيز الاحتفال بجائزته العالمية الكبرى، احدى ثمرات مؤسسة فيصل بن عبد العزيز الخيرية. تلك المؤسسة التي يعمل فيها خالد الفيصل ويعشق الوفاء لابيه عبرها، كما يفعل مع كل شيء جميل يمارسه.

عثمان العمير

ترشيح عبد الله الكامل الكتاني لجائزة الاقتصاد الاسلامي

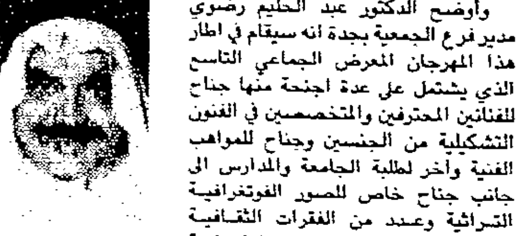
الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استجابة لدعوة المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بالبنك الاسلامي للتنمية بجدة الموجهة إلى الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي لترشيح من تراه اهلا لنيل جائزة الاقتصاد الاسلامي لعام ١٤٠٨هـ رشح المكتب التنفيذي للجمعية لهذه الجائزة عبد الله كامل الكتاني، مقرر أكاديمية المملكة المغربية، الذي أعد دراسة علمية حول موضوع «السلطة الاقتصادية لولي الامر وحدودها في المذهب المالكي».

في رمضان المقبل بجدة

مهرجان ثقافي لمدة ١٠ ايام

جدة - واس: وافق الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على اقامة المهرجان الثقافي التراثي الذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة بمقر مهرجان الربيع وذلك في الفترة من السابع الى السابع عشر من شهر رمضان المبارك المقبل الموافق ٢٣ - ٣٠ ابريل (نيسان).



● د. عبد الحليم رضوي

واوضح الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية بجدة انه سيقام في اطار هذا المهرجان المعرض الجماعي التاسع الذي يشتمل على عدة اجنحة منها جناح للفنانين المحترفين والمتخصصين في الفنون التشكيلية من الجنسين وجناح للمواهب الفنية وآخر لطلبة الجامعة والمدارس الى جانب جناح خاص للصور الفوتغرافية التراثية وعدد من الفقرات الثقافية والتراثية ومسابقة للاطفال لاظهار قيمة الثقافة ومدى الاهتمام بها لاظهار النهضة الحضارية التي تشهدها السعودية.

واشار الدكتور الرضوي الى ان الجمعية قررت تخصيص جناح في المهرجان لبيع اللوحات الفنية ورصد ريعها لصالح اسر الشهداء الفلسطينيين. ودعا الدكتور عبد الحليم رضوي كل من يرغب المشاركة في هذا العمل الخيري من الفنانين ان يقدم انتاجه الى الجمعية بجدة في موعد اقصاه ٢٥ شعبان الحالي وهو اليوم الذي تحدد آخر موعد لقبول لوحات المشاركين في هذا المهرجان الثقافي التراثي.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٦	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٨	غائم
الرياض	١٢	٢٣	غائم
جدة	١٦	٢٥	صحو
الظهران	١٣	٢٤	صحو
ابها	١٠	٢٣	غائم
الطائف	١٣	٢٦	غائم
البحرين	١٦	٢٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو
امستردام	٢	٩	غائم
اثينا	٨	٢٠	غائم
برلين	٢-	٥	غائم
بروكسل	٣	١٠	ممطر
كوبنهاجن	٣-	١	صحو
ديلن	٤	٨	ممطر
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	٢	٨	ممطر
هلسنكي	٤-	٢-	مثلج
هونج كونج	٢٣	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صحو
لندن	٧	١٥	غائم
مدريد	٤	١٨	صحو
مانيلا	٢١	٣٠	صحو
مونتريال	٦-	٢-	مثلج
موسكو	٦-	صفر	صحو
نيودلهي	١٤	٢٦	صحو
نيويورك	٢	٨	صحو
نيقوسيا	٤	١٨	صحو
باريس	٨	١١	غائم
روما	٩	١٥	صحو
استوكهولم	٩-	١-	مثلج
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٢	١٦	غائم
فيينا	١	٣	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 22 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3402
الثلاثاء ٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٢/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٢

غداً

يقول المتفائلون: هناك تحسن سيلي في اجواء لبنان ويعزونه الى الوفاق الدولي الفعلي الحاصل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.
(صفحة الرأي)

كانت الصحافة تتمثل في شعر الشاعر.. وهذا يعني اننا لن نكون مبالغين اذا قلنا ان العرب هم اسبق الامم الى معرفة الاعلام.
(الثقافة والأدب)



د. عبد الله التركي: الخمينية شوهت الاسلام ووضعت العقبات في طريق زحفه.. والاقدام على الدعوة بلا منهج افتراء على الدين الاسلامي.
(صفحة الدين والتراث)



تعتمد الصهيونية بخبث على ما لها من تاثير على الاعلام الغربي في طمس جرائمها النازية ليس فقط في فلسطين المحتلة.. بل ما لحق بزعماء العالم مثل هامرشولد وكنيدي وبرنادوت وغيرهم.
(صفحة البريد)

تعج منطقة الحمراء في بيروت ببائعي ساعات اليد والانتيكا والتحف حيث جعل بعضهم من سيارته معرضا للادوات المنزلية والعملات المعدنية القديمة.
(صفحة التحقيقات)

٩ ملايين كان القياسي لمزاد فرنسي

٣ ملايين دولار لفرس صنفت الأولى ١٢ مرة

باريس - أ.ف.ب: منتجع دوفيل السياحي النورماندي في شمال غرب فرنسا يشغله الحديث حاليا عن المزاد العلني الذي جرى مساء امس الاول وبيعت فيه فرس اصيل بسعر قياسي بلغ ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار.

المزاد شارك فيه هواة الخيول من جميع انحاء العالم. اما الفرس فهي نجمة السباقات «تريبتيك» - ٦ سنوات - من اسطبل الملياردير البريطاني الان كلور.

وقد سجلت «تريبتيك» خلال موسم ١٩٨٧ ستة انتصارات في سباقات رفيعة المستوى.

ودرب «تريبتيك» في فرنسا باتريك لويس بيانكون وامتطاها الخيال الماهر طوني كروس. وصنفت تريبتيك في المرتبة الثالثة في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في جائزة قوس النصر (ارك دو تريومف) وهو السباق الفرنسي الذي تخصص له اكبر جائزة مالية. وسجلت العام الماضي ستة انتصارات في اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا، اضافة الى جوائز بقيمة نحو ١٥ مليون فرنك فرنسي (مليونان و٦٣٠ الف دولار).

الا ان المكاسب والارباح الضخمة لفرس صنفت ١٢ مرة اولى من اصل نحو ٣٠ سباقا لم تمكن الان كلور من التعويض عن الخسائر الفادحة التي تكبدها اثر الانهيار في البورصة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فقرر التخلص من اصطبل يضم نحو ٣٣٠ فرس سباق.

جدير بالذكر ان الرقم القياسي لبيع فرس اصيل في فرنسا قبل المزاد العلني الاخير بلغ ٩ ملايين فرنك فرنسي دفعها رجل اعمال ياباني من اصل كوري شمالي يدعى زن لشراء فرس اصيل عمرها سنة اطلق عليها بعد ذلك اسم «سكارا جولد».

مع قهوة الصباح

الحب من اول نظرة !

لم اكن مخطئا عندما احببت كوبنهاجن - عاصمة الدانمرك - من اول نظرة.. او من اول رحلة.. ورغم انني سافرت الى عشرات المدن في مختلف انحاء العالم.. فقد ظلت كوبنهاجن هي - حبي الاول والاخير - دون ان تدخل في منافسة مع وطني ومدينتي الام.. جدة.

واقول لم اكن مخطئا، لانني فوجئت بباحث امريكي هو البروفيسور «ريتشارد. ج. ايتور».. من جامعة بنسلفانيا يجري بحثا طريفا عن افضل مدينة في العالم يمكن ان تعيش فيها.. لقد اجرى بحثه على ١٤٤ دولة.. ثم اشار باصبعه او بقلمه الى مدينة «كوبنهاجن» وقال انها المدينة الافضل في العالم كله.. ومقياسه التقدم الاجتماعي.. او الحضارة بمعناها الانساني وليس بمعناها الآلي.. واضعا في الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. موجها اهتماما خاصا الى جمال الطبيعة واناقتها ونظافتها والشيء الغريب ان ٢١ من اهم مدن اوروبا سقطت في الامتحان.. ونجحت اماكن معينة.. مثل شمال ايطاليا.. وغرب المانيا.. وقد جاءت مدن الولايات المتحدة في المرتبة الـ ٢٧، بينما تخلفت مدن الاتحاد السوفيتي عن هذا الترتيب.

ومن اهم ملاحظات الباحث الامريكي ان «الدانمرك» من اكثر دول العالم محافظة على التراث والبيئة.. فالدانمركيون اوفياء جدا لتاريخهم رغم الحروب التي شنت عليهم لتغيير عالمهم.. فانهم باستمرار كانوا يعودون الى تراثهم وتقاليدهم.

ويقول الباحث ان إسهام الدانمرك في تقدم العلم والدراسات الانسانية، اكثر من متميز.. وانهم - الدانمركيون - يعيشون في ظل ديموقراطية لا مثيل لها في العالم..

هل كنت ادرك هذا كله عندما وقعت في غرام كوبنهاجن ؟ لا اظن.. ولكن مثل كل قصة حب اخرى.. فانت تقع في الحب اولا ثم تدرك المميزات او العيوب.. واستسمح ادارة الجريدة والقراء الاعزاء في نشر هذا الاعلان المجاني عن قصة حب من اول نظرة !

عبد الله باجبير

نمر هندي يلتهم يد طفل عمره ٣ سنوات

نيودلهي - أ.ب: التهمت انثى نمر ذراع طفل حاول ان يداعب اطفالها في حديقة حيوانات نيودلهي.

كان الأب قد صحب طفله البالغ من العمر ٣ سنوات في زيارة للحديقة، وقرب قفص النمرة وقف يقرأ كتابا عن النمور وطبائعها ولم يشهد طفله وهو يدخل يده بين اسلاك القفص ليداعب النمور الصغار. ولكن النمرة الأم كانت بالمرصاد فأخذت يد الطفل بكاملها في فمها..

على صراخ الطفل وزئير النمرة افاق الأب وصديق له فتناولا عصا انهالا بها على النمرة في محاولة لتخليص يد الطفل.

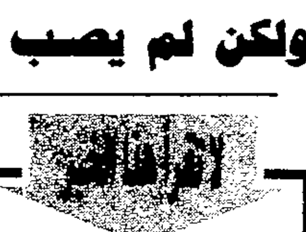
لم يكن هناك حراس للنمرة، على حد قول الأب، اما مدير الحديقة فقد صرح بأنه يعتقد ان الأب كان يجب ان يكون اعقل من الحيوان ولا يترك ابنه يعتدي على اطفال النمرة التي هبت تدافع عن فلذة كبدها.

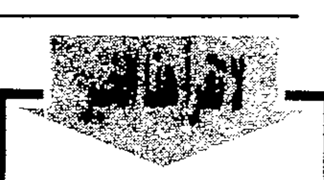


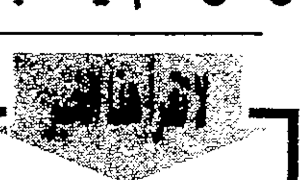


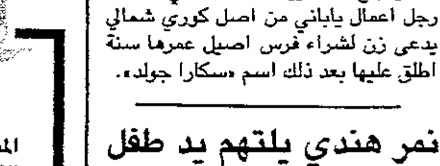
ولكن لم يصب أحد

الموجة الثلجية مازالت تجتاح سويسرا رغم ان فصل الربيع قد بدأ رسميا امس، آخر حوادث هذه الموجة، انقلاب قطار كان ركابه كاملي العدد، ولكن لم يصب أحد.









الوجه الآخر

المثلة الشقراء بريجيت نيلسون مطلقة الممثل الامريكي سيلفستر ستالون الشهير بأدوار «رامبو»، تخرج من قصة صحفية مثيرة الى اخرى اكثر اثارة من الناحية الاخلاقية.

آخر اخبارها ارتباطها بعلاقة صداقة مع لاعب كرة القدم الامريكية مارك جاستينو الذي تبلغ قامته نحو ٦ اقدام يطال بها الممثلة الشقراء التي ظهرت مؤخرا على صفحات المجلات العالمية التي تقدم الفضيحة والرذيلة.

الساعات الأولى لها مع مارك خرجت على لسان ابنة مارك البالغة من العمر ٥ سنوات، بعد ان اجبرها ابوها ان تبقى معهما في مخدعهما تشهد كل شيء ارتكب خلال تلك الليلة الأولى لعلاقة اصبحت حديث صحافة الاثارة في بريطانيا والعالم.

٨٣ وفاة بوباء السحائي بنهاية الاسبوع الماضي في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل عدد الذين توفوا متاثرين بوباء السحائي حتى نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة القومية الخرطوم الى ٨٣ شخصا.

واوضح د. الصادق محجوب مدير ادارة الوبائيات والامراض المعدية بوزارة الصحة بأن معدل الوفيات ٧٪ مشيرا الى ان هذه النسبة تعتبر من المعدلات العالية وترجع اسبابها الى التبليغ المتأخر عن الحالات. واوضح د. محجوب ان الامصال قد تم توفيرها بكميات كبيرة موزعة على مراكز التطعيم التي ارتفعت الى ٦٧ مركزا. وقال د. محجوب ان اغلب الحالات قد تمركزت في المناطق المكتظة بالسكان والاحياء العشوائية.

ولاتزال الاعانات الطبية تصل الى الخرطوم لمحاصرة وباء السحائي. فقد وصلت قبل يومين طائرة سعودية تحمل نصف مليون جرعة من مصل السحائي وكميات من الادوية مهداة من المملكة العربية السعودية لشعب السودان لدعم مجهودات وزارة الصحة في مكافحة المرض، كما وصلت كميات كبيرة من المصل هدية من دولة الكويت ومن القوات المسلحة المصرية.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة الصحة امس ان كميات المصل التي وصلت الى الخرطوم تبلغ ٣ ملايين و ٢٧٥ الف جرعة وينتظر وصول كميات اخرى خلال ايام من الدول الاخرى التي اعلنت مساهمتها لمواجهة الوباء.

٢٧٨ الف دولار لسيارة الفاروميو

كانبيرا - الوكالات: بيع نموذج من سيارة الفاروميو صنع منه اثنان فقط بهدف عرضهما في معرض السيارة الذي اقيم في باريس في العام ١٩٥٥ بـ ٢٧٨ الف دولار وذلك خلال مزاد علني نظمته شركة سوثبي البريطانية في كانبيرا.

وحصل على سيارة «سبورتيفا» تاجر سيارات هولندي يدعى رودي باس جاء الى استراليا خصيصا للمشاركة في المزاد العلني.

«اكتشاف» واحة في قلب صحراء الهقار بالجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: تم اكتشاف واحة غير موجودة في اي خريطة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قلب صحراء الهقار على بعد حوالي ٢٠٠ كلم من جنات.

وتقع هذه الواحة في نهاية شعب هائل ولا بد من السير ساعات طويلة للوصول اليها بمشقة بالغة. ويوجد في الواحة ١١ كوخا من الحجارة سقوفها مخروطية الشكل ومصنوعة من القش ويعيش فيها حوالي ٤٠ شخصا. وقال مرشد من قبائل الطوارق جنوبي الصحراء الجزائرية امام التلفزيون ان هذه الواحة لم يزرها احد من قبل.

ويعيش سكان هذه الواحة التي ينبت فيها زرع رائع الجمال حياة اكتفاء ذاتي ويمتلكون قطيعا صغيرا من الماعز ويزرعون. وهم يستخدمون نظاما مبتكرا لسقي مزروعاتهم. ويمتلكون ايضا ثورا من نوع يوجد في افريقيا الجنوبية. وفي نهاية فبراير (شباط) الماضي كانت هناك شجرة تين في الواحة تحمل ثمرا بينما اشجار التين في شمالي الجزائر تظل تحمل ثمرا حتى بداية ديسمبر (كانون الأول) على الاكثر.

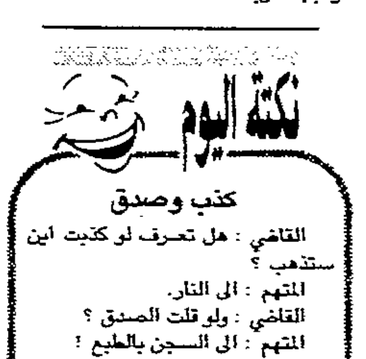
اعتقال المتهمين بخطف رجال امن البحيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق زكي بدر وزير الداخلية المصري على اعتقال المتهمين الـ ٩ الذين اختطفوا ضابطا وجنديا ببحيرة المنزلة منتصف الشهر الحالي عندما قاما بتفتيش لنش بحري اخفى به المهربون بضائع واقمشة مستوردة.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على ٩ متهمين وهم: محمد علي صالح ومسعد علي صالح واحمد محمود جودة والعربي الكيلاني حسن وابراهيم مسعد صالح ومحمد غريب محمد غنيم ومحمود محمود عنتر واحمد زكريا صبيح واشرف جودة محمود وذلك بعد معركة مع قوات الشرطة استغرقت اكثر من ٥ ساعات، ويجري حاليا البحث عن باقي المتهمين الثلاثة الهاربين وسط الزراعات الكثيفة بقرية «المطرية» دقهلية ويتم تمشيط المناطق المحتمل اختفاؤهم بها بعد ان تحددت شخصياتهم.

وكانت نيابة بورسعيد قد امرت بحبس المقبوض عليهم. ويتم قرار الاعتقال بعد انتهاء مدة الحبس المقررة من النيابة العامة.



نكتة اليوم

كذب وصدق

القاضي : هل تعرف لو كذبت اين ستذهب ؟

المتهم : الى النار.

القاضي : ولو قلت الصدق ؟

المتهم : الى السجن بالطبع !

من القارىء
محمد هشام كسرواني
عرعر - السعودية

منافق افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

غدد دمعية !

استوقفني خبر نشرته «الشرق الاوسط» يوم الثلاثاء الماضي، والخبر باختصار ان طبيبا فرنسيا اخترع غدة دمعية صناعية يمكن بواسطتها اعادة البصر للاشخاص المكفوفين.

لم يستوقفني الخبر من زاوية علمية بحتة، ففي كل يوم يتوصل العلماء الى اكتشافات جديدة مذهلة، ولهذا السبب لم تعد هذه الاكتشافات تستوقفنا كثيرا، لكن ما استوقفني في خبر الغدة الدمعية التي تعيد البصر الى المكفوفين هو حاجتنا الى تعريف جديد لكلمتي «مبصر» و «كفيف»، وحاجتنا الى الوقوف طويلا امام التساؤل عما اذا كان المبصرون يرون كل شيء بوضوح وعما اذا كان المكفوفون لا يرون شيئا ابدا، وهو تساؤل يقود الى آخر ينطلق من ضرورة البحث عن مفهوم من يرى ومن لا يرى ؟ وهل ان العينين القويتين في القدرة على الابصار تستطيعان فعلا ان تشاهدا ما لا تستطيع العيون الضعيفة او العمياء ان ترى ؟

فدع كل ما سبق جانبا، ونتساءل ايضا هل يستطيع الحزن ام الفرح ان يضعا قلب المرء وعقله امام الصورة الحقيقية للاشياء، ونستطرد في الوقوف مع البديهيات ومع آلاف الامثال والاقوال التي تؤكد عليها مثل : ان الصحة تاج لا يراه الا المرضى على رؤوس الاصحاء، وان النوم نعمة يصعب علينا ادراك حجمها الا في ليالي السهد والارق، وان الوصول الى محطة او هدف انتصار لا يمكن لنا ان نكتشف قيمته الا في نشوة الانتظار، ويبدو ان الطبيب الفرنسي انطلق من هذه الحقيقة لكي يقول لنا ان المكفوفين لا يمكن لهم ان يستعيدوا القدرة على الابصار الا بغدة دمعية، وبتعبير آخر ! باستعادتهم القدرة على البكاء، اي القدرة على ترجمة الحزن.

فاذا صح مثل هذا الافتراض، فهذا يعني ان العالم مطحون بالفرح الزائف، والى درجة صار عليه صعبا ان يرى الاشياء بغير عينين دامعتين، وان هذا العالم لم يقع في هذه المأساة إلا لانه فقد ما كان يجب عليه ان يفقد عندما استسلم لقسوة المادة وقيمها وطغيانها، فصار اسيرا للظلمة رغم ان عينيه مفتوحتان على اتساعهما.

لقد اتيح لانسان هذا العصر ما لم يتح له من الاكتشافات المذهلة، وصار في وسعه ان يختصر الزمان وان يختصر المكان وفي حدود غاية في الضيق والاتساع في آن معا، ان في وسعه الآن ان يتناول افطاره في قارة وان يتناول عشاءه في قارة اخرى، والرسالة التي كانت تحتاج الى شهور ثم الى اسابيع ثم الى ايام صار في وسعها ان تنتقل من اول الدنيا الى آخرها في بضع ثوان، ومع هذا فان هذا العالم الذي اختصرته الاكتشافات صار اضيق من مبسم ابرة، والسبب بسيط هو ان الانسان فيه فقد قدرته على الابصار بالقلب والعقل واستولت عليه قدرته على الابصار بالعينين وحسب، والعينان لا تقدمان اكثر من لقطات للحاضر لا امتداد لها في الماضي ولا امتداد لها في الحاضر !

وعليه فاذا نجح اختراع الطبيب الفرنسي، فان المبصرين وليس المكفوفين وحدهم في حاجة الى الاستفادة منه، ان معظمنا في حاجة الى غدة دمعية صناعية تعصر الدمع من عينيه، وتترك لهما ان تريا الحياة بكل ما كان لها من طهر وصفاء وطمانينة، فهذه العيون التي نحملها الآن اخذت دور الحواس الخمس، ووضعتنا امام ضياع الانسان عن نفسه وعمن حوله وعن عالمه.

لقد جربنا الفرح المادي كثيرا، ولكنه لم يمنحنا الطمانينة التي نحن في حاجة اليها، وعلينا ان نجرب الحزن الروحي، وبالتحديد ان نجرب معنى ان نكون بين الآخرين ولهم ومنهم لكي يذوب الجليد الحضاري الذي يحاصرنا الآن لان عيوننا لم تعد تدمع، ولاننا نحتاج الى غدد دمعية حتى ولو كانت صناعية لكي نكون اكثر صدقا واكثر طهرا واثر شفافية.

وآمل ان يظل الاقبال على تركيب هذه الغدد اكثر من الاقبال على تركيب العدسات اللاصقة، هذه التي تضع امامنا البشاعات على صورة اكثر وضوحا وكاننا نحتاج لمثل هذا الامر المفجع !